بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

إعــداد

هبه خالد سليم

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس عامة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

آب، 2011

ب

التفـــــــويض

أنا هبه خالد احمد سليم أفوض جامعةعمان العربية بتزويد نسخ من أطروحتـــي للمكتبـــات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : هبه خالد سليم

التوقيع:

التاريخ : ٧/٩/٢٠١١

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة للطالبة هبة خالد سليم بتاريخ ٢٠١١/٨/١٥.وعنوانها :بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

وأجيزت بتاريخ ٢٠١١/٩/٣:

أعضاء لجنة المناقشة :

د.عاطف يوسف مقابلة	رئيسا..........................
أ.د. عدنان حسين الجادري	عضوا ومشرفا..................
أ.د. ناصر محمود المخزومي	عضوا ....
د.غازي جمال خليفة	عضوا..........................

شكـــر وتقديــــر

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إعداد هذه الأطروحة ، وأتقدم بعميـــق الـــشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عدنان الجادري الذي أشرف على هذه الأطروحة والذي منحني من وقته وعلمه الشيء الكثير كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقـــشة هذه الأطروحة حيث أسهمت ملاحظاتهم في إثرائها كما وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدم لي نصيحة أو خدمة أثناء إنجاز هذا العمل ، وإلى من قدم لي من علمه ووقتـــه وجهده من ذوي الفضل والجميل لهم مني كل الشكر والتقدير.

الإهداء

إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمريهما ومتعهما بالصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

أهدي هذا الجهد المتواضع

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	التفويض..
ج	قرار لجنة المناقشة..
د	شكر وتقدير..
هـ	الإهداء...
و	قائمة المحتويات..
ط	قائمة الجداول...
ي	قائمة الملاحق..
ك	الملخص باللغة العربية...
ن	الملخص باللغة الانجليزية..
1	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها............................
1	المقدمة..
8	مشكلة الدراسة..
8	عناصر مشكلة الدراسة..
8	فرضيات الدراسة..
9	أهمية الدراسة...
10	محددات الدراسة..
10	التعريفات الإجرائية..

الصفحة	الموضوع
12	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة..........................
12	أولا: الأدب النظري..
44	ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة....................................
57	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ....
57	منهجية الدراسة...
58	أفراد الدراسة..
58	أدوات الدراسة..
69	إجراءات الدراسة..
71	متغيرات الدراسة..
71	المعالجة الإحصائية...
72	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ....
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الاول ....
73	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....................................
75	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....................................
78	الفصل الخامس : مناقشة النتائج.......................................
78	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول...............................
79	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..............................
81	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..............................

الموضوع	الصفحة
المراجع..	
المراجع العربية..	84
المراجعالاجنبية	90
الملاحق...	92

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة تبعا لطريقة التدريس على المجموعتين التجريبية والضابطة.	58
2	توزيع فقرات الاختبار على المحتوى التعليمي	59
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبارتنمية مفهوم المواطنة القبلي والبعدي	73
4	نتائج اختبار تحليل التغاير المصاحب الأحادي (ANCOVA) لدرجات الطالبات على اختبار مفهوم المواطنة وفقا لطريقة التدريس المستخدمة.	74
5	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تنمية مفهوم المواطنة	75
6	المتوسطات الحسابية القبليةوالبعدية والانحرافات المعيارية للمجوعتين الضابطة والتجريبيةلدرجات الطالبات على مقياس مهارة التواصل الاجتماعي	75
7	نتائج اختبار تحليل التغاير المصاحب الأحادي (ANCOVA) لدرجات الطالبات على أبعاد مقياس مهارة التواصل الاجتماعي	76

8	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارة التواصل الاجتماعي	77

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	الصفحة
1	قائمة المفاهيم الرئيسية	93
2	نموذج تحكيم اختبار تنمية مفهوم المواطنة	94
3	نموذج تحكيم مقياس مهارات التواصل	95
4	قائمة بأسماء المحكمين لاختبار تنمية مفهوم المواطنة ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي	96
5	تحليل فقرات اختبارتنمية مفهوم المواطنة	97
6	اختبار تنمية مفهوم المواطنة	98
7	نموذج اجابة لا ختبار مفهوم المواطنة	105
8	مقياس مهارة التواصل الاجتماعي	107
9	مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج	111
10	البرنامج التدريسي الاعتيادي	118
11	المادة التعليمية التي تم تحويليها إلى مشاهد درامية	130

بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

إعـــداد

هبه خالد احمد سليم

أشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

الملخـــص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره فـي تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من خـلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في مبحث التربية الوطنية؟
2. ما أثر البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنـة فـي مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟
3. ما أثر البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في تنميـة مهـارة التواصـل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

تكون أفراد الدراسة من شعبتين من طالبات الصف التاسع الأساسي والبالغ عددهن (78) طالبة فقد تم توزيع المعالجة التجريبية عشوائيا على الشعبتين إحداهما تجريبية درست بطريقة البرنامج المستند إلى مسرحة المناهج والأخرى ضابطة درست بالبرنامج التدريسي الاعتيادي.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعدت الباحثة اختباراً لمفهوم المواطنة ومقياسا لمهارة التواصل الاجتماعي وتم عرض أداتي الدراسة والبرنامج التدريسي على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المحتوى، كما طبقت أداتا الدراسة على عينة استطلاعية لإيجاد معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (0.87) و(0.72) لمقياس مهارة التواصل الاجتماعي وبعدها طبقت الأداتان على المجموعة الضابطة والمجموعةالتجريبية قبليا ، وبعد انتهاء تطبيق البرنامج الذي استغرق ستة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا، تم تطبيق أدوات الدراسة بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة . وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة على اختبارمفهوم المواطنة ومقياس مهاراة التواصل الاجتماعي وحللت النتائج باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، حيث أظهرت الدراسة النتائج الأتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (ά=0.05) لدرجات الطالبات في اختبار مفهوم المواطنة البعدي يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس باستخدام مسرحة المناهج.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (ά=0.05) لدرجات الطالبات على مقياس مهارة التو اصل الاجتماغي يعزى إلى لبرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة الإفادة من هذا البرنامج في تحويل المزيد من الوحدات الدراسية في مقررات التربية الوطنية إلى دراما وتدريسها للطلبة والإفادة من أدوات القياس التي تم بناؤها، سواء اختبار تنمية مفهوم المواطنة أم مقياس تنمية مهاراة التواصل الاجتماعي .

وإجراء المزيد من الدراسات في مجال مسرحة المناهج ليس فقط في مجال الدراســات الاجتماعية وإنما في العلوم الأخرى.

Constructing an Instructional Program Based on Curricula's Dramatization and measuring its effect in Developing the Concept of Citizenship and Social Communication Skill in Civil Education of basicStage Students

Prepared by

Heba khaled Ahmad Saleem

Supervised by

Prof. Adnan Al-Jadiri

Summary

This study aimed at constructin an instructional program based on curriculu'a drmatization and measuring its effect in developing the concept of citzenshipe and socil communication skills in Civil Educational forhigher basic stages students. In order to achieve this aim, the study answered the following questions:

1. What are the components of an instructional program based on curricula's dramatization?
2. What is the effect of the instructional program based on curriculu's dramatization in developing the citizenship concept in civil education cours for the higher basic stages students?
3. What is the effect of the instructional program based on curriculu's dramatization in developing the social communication skills in civil course of higher basic stages students?

The individuals of two sections from study the 9th grade female students.Theywere(78)students divided int two groups the experimental groupand control group. The experimental was taught by the brogram basedon curricul's method while the control groupwas taught by the traditional program.

To achieve the goals of this study, the researcher has prepared a test for citizenship concepts and measure for social communication skills. The study instruments and teaching program was presented to a jury to verify its validity.

The two instruments were also applied on a exploratory group to find the consistency factor which was (0.87) and (0.72) to measure the social communication skills, after that, the tools was applied on the experimental and the controller groups. After completing the program that lasted six weeks for three classes per week, to answer the study questions about the citizenship test and the social communication skills measurements and analyzing the result by using (ANCOVA) where it showed the following:

Existent differences with statistics meaning on the level (á=0.05) of the students scores at the citizenship test that is referred to the teacher method and was in the benefit of the experimental group that was taught by dramatizing curriculum.

In the light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of benefiting this program in converting more educational units in the subject of civil education to drama and teacher it to students and to benefit of the measurements tools that had been built either to developing of citizenship concepts test or the development of social communication skills measure and to conduct more studies in the field of dramatizing curriculums, not only in social studies field, but other science fields also.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمـــة

تحتل الدراسات الاجتماعية والوطنية مكانة أساسـية بـين العلـوم الدراسـية وتمتـاز بخصوصيتها، فهي تنبع من داخل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وتهتم بالتفاعل الذي يحدث بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية،وتهتم الدراسات الاجتماعية في الدرجة الأولى بتربية الفرد وبالإنسان الواعي المنتمي إلى شعبه وأمته وإلى دوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، ليسهم في بناء مجتمعه وتطوره، كما تعد أحد الميادين التي تسهم فـي تزويـد المـتعلم بالمعلومـات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى، وتنمي لديه القدرة على التفكير السليم. فهي تهدف إلـى إكـساب المتعلمـين مهـارة معالجـة المعلومات والقدرة على تحديد البيانات ومن ثم اكتساب المهارات وممارستها لذا فـإن غـرض التدريس في الدراسات الاجتماعية لا يتوقف على إكساب المتعلمين قدرا كبيرا من المعلومـات والحقائق والمفاهيم فحسب بل إنها تساعد المتعلم على اكتساب المهارات التي تمكنه من البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرار بشأنها بالتحليل والتفسير والمحاكمة.

والهدف الاساسي للدراسات الاجتماعية بصفة عامة تنمية الروح الوطنية والحاسية الاجتماعيـة بحيث تنمي لدى الطالب القدرة على تقدير مجهودات الدولة في استثمار الموارد الطبيعية وتنمية الاتجاه نحو الاهتمام بمشكلات الوطن والرغبة الصادقة في حلها، وتقدير الجهود التـي بـذلها الأجداد في إرساء دعائم حياة مستقرة وكريمة بالإضافة إلى تنمية مهارة التفكير الناقد والمهارات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم (**خضر،2006**)

أما الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين فتتمثل في تطوير فهم أفضل للحياة المجتمعية ،وإعطاء المداخل لفهم أولي للمحيط السياسي وخاصة على المستوى المحلي مع التركيز على غرس قيم إيجابية كالمشاركة، والديمقراطية، والمساواة ،وذلك بربط المجتمع ومحيطه السياسي بالعوامل الاقتصادية وإظهار التنوع في مجالات الحياة الاقتصادية في التجارة والصناعة، بالإضافة إلى استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية مع التركيز على الأبعاد الثقافية لتطوير الحياة البشرية الأمر الذي يسهم في تنمية الشخصية السوية للطالب بتزويده بقدر من المعلومات والمهارات والخبرات التي تساعده على فهم البيئة التي يعيش فيها من نواحيها المختلفة متدرجة من البيت إلى المدرسة إلى القرية أو المدينة أو اللواء أو المحافظة أو الوطن (ابو لغد، 1997، ص136).

وتعد التربية الوطنية الفرع الثالث من فروع الدراسات الاجتماعية بعد التاريخ والجغرافيا، فهي تختص بدراسة التنظيمات الحكومية وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها، ليشعر الإنسان بالمحيط الذي يعيش فيه شعورا حقيقا. ويقصد بالمحيط البيئة الإنسانية بمعناها الواسع، وأبعادها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية الأمر الذي يجعلها تتسع لتشمل الكون كله، وتسعى التربية الوطنية إلى إعداد المواطن الصالح عن طريق إحساسه بالمسؤولية تجاه ما يسمى بالقومية المشتركة، وإدراكه لوحدة التاريخ والثقافة والآلام والآمال والتطلعات والمصالح نحو بناء وطن واحد متكامل يساير كل التطورات في العلم والتكنولوجيا ويقصد بالمواطن الصالح الفرد الذي يؤثر ويتأثر في المجتمع الذي يعيش فيه، وتحكمه معايير الجماعة وضوابط المجتمع ،لأنه لا يعيش بمعزل عن هذا المجتمع (نبهان ،2004)

ولخص طربيه والسرابي (2005) أهداف التربية الوطنية في الآتي :

الإيمان بالله وبالمثل والقيم وذلك من خلال تحويل الإيمان إلى سلوك اجتماعي يؤدي إلى معرفة النفس وإدراك الوضع الاجتماعي وفهم المشكلات الاجتماعية ومواجهتها ومعرفة مهـــام المواطن ومكانة وطنه من العالم.

وتعمل التربية الوطنية كذلك على دعم الوحدة الوطنية وتقويتها ،وذلك من خلال توحيـــد اتجاهات الناس وخلق قدر مشترك من الثقافة الفكرية بحيث يشعر الناس أن مستقبلهم واحد مهما اختلفوا أو تباينوا في وجهات نظرهم .

إن تحقيق هذه الأهداف يتم بطرق واستراتيجيات تقليدية تقوم بالدرجة الأولى على الحفظ والتلقين ولذلك ظهرت الحاجة إلى استخدام اساليب جديدة في التدريس مـــن شـــأنها أن تـــدعم عمليتي التعليم والتعلم مثل استخدام أسلوب المسرح التعليمي والذي يعمل على تجـــاوز تلـــك القوالب الجامدة في تقديم المادة التعليمية والتي تعتمد على التلقين والتهميش لدور الطالـــب فـــي بناء الموقف التعليمي داخل الصف .

والمسرحة كلمة مؤداها إحياء المواد الدراسية وتجسيدها على شكل مسرحي ،يعتمد على شخصيات تنبض بالحركة والحياة وتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صـــفحات الكتـــب (أبو مغلي وهيلات ،2008) وتقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية على أساس فعاليـــة الطالـــب ومشاركته بشكل إيجابي في عملية التعليم ومخاطبة حاستي السمع والبصر من خلال المواقـــف التمثيلية المختلفة وتحويل الأحداث التاريخية والمواقف الاجتماعية المختلفة إلـــى وقـــائع حيـــة ملموسة يتم التعبير عنها دراميا. وتقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية أيضا على استغلال حـــب الطالب للعب والنشاط وارتباط المعلومات بالخبرة المباشرة في إطار تمثيلي مرئي. وفي مسرحة

المادة الدرامية يتحول النص الذي بين دفتي الكتاب إلى نص تمثيلي في هيئة صوت وصورة أو مشهد صامت مما يسهل وصول المعلومة إلى ذهن المتلقي بأسلوب شيق (خضر ،2006).

ويمثل منحى مسرحة المناهج إعادة التقديم للموضوع التعليمي بشكل غير مباشـــر مـــن خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي لتقديمه لمجموعة من التلاميـــذ داخـــل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيداً من الفهم والتفسير (حسين،2004). وفي الوطن العربي زاد الاهتمام بالدراما التعليمية كأسلوب تدريسي يتمثل ذلك في الخطوات التي تم تطبيقها في مصر والعراق بتحويل بعض المقررات الدراسية إلى تمثيليات يقوم بتأديتها الطلبة داخل غرفة الصف بإشراف مدرسيهم (عبد النبي ،1993).

وفي فلسطين ظهر المسرح البشري في عام 1834 إذ كانت تقدم في مدينـــة بيـــت لحـــم عروض مسرحية في دير كاثوليك، والمسرحية التي تقدم مسرحية دينية كما كان الأمر عليه في القرون الوسطى ،حيث يشخص الأطفال مختلف الشخصيات من التاريخ الديني ،ويرتدون ملابس الأشخاص الذين يصورونهم مما يلاحظ هنا الدور الذي يلعبه الأطفال في هذه المـــسرحيات، أن المسرحيات في البداية اقتصرت على الطابع الديني الأخلاقي البحت إذ كان من تقاليد المدارس اختتام السنة الدراسية بحفلات تحتوي على النشاط المسرحي. واليوم أصبحت تعقد في فلسطين ورشات عمل خاصة في الدراما كسياق تربوي وأصبحت هناك مراكـــز متخصـــصة للبحـــث والتطوير التربوي، فهنالك مركز القطان الذي نظم في مدينة رام الله في مطلـــع عـــام 2006م فعاليات وأنشطة تربوية ليوم دراسي تناول فيه تجارب تطبيقية عرضها حوالي ســـتين معلمـــا ومعلمة من جميع محافظات الضفة، وتخللها حوارات ونقاشات حول الأوراق المقدمة، والـــذي كان تأكيداً ملحوظاً من قبل معظم المشاركين على كيفية توظيف المسرح والدراما في التعلـــيم، وتقييم دروس تتضمن المنهاج المدرسي في سياق مسرحي تمثيلي (ابو مغلي، هيلات 2008).

وبناء على ما سبق فإن منحى مسرحة المناهج يسير وفق الأهداف التالية:

1- أهداف فنية مثل تنمية الوعي المسرحي والتذوق الفني ،والكشف عن المواهب المسرحية عند التلاميذ وتنميتها.

2- أهداف تعليمية مثل تسهيل فهم واستيعاب المادة الدراسية والتعود على النطق السليم والالتزام بقواعد اللغة وصقل وتثقيف الطلاب في الفنون المسرحية.

3- أهداف تربوية مثل تنمية بعض الجوانب الأخلاقية والدينية والتدريب على التعاون والعمل الجماعي وروح التنافس الشريف بين التلاميذ وتنمية الانتماء وحب الوطن وتقديم نماذج من القدوة الحسنة في شتى المجالات وتنمية المهارات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات الإيجابية المتعلقة بكل منهاج (الناصر،2008)

وتعد الدراما الفرع الرئيس من منحى مسرحة المناهج إذ نجد أنه في الآونة الأخيرة نالت اهتماما ملحوظا وظهرت العديد من الاتجاهات التي تدعو إلى الإفادة من المسرح كوسيلة تعليمية تعمل على تلبية احتياجات المتعلمين(أبو مغلي وهيلات، 2008)

ويمكن من خلال التدريس ترسيخ مفهوم المواطنة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي إذا تم استخدام أساليب محفزة وجذابة ومشوقة تثير اهتمامات المتعلم وتسهم في نمو شخصيته وإثراء خبراته خاصة إذا أحسن توظيفه وتم توفير الإمكانات اللازمة والبيئة الفاعلة والتشجيع المتواصل حيث ترى (سيكس،2003) أن مخرجات استخدام الدراما في التدريس تتمثل في إكساب التلاميذ الخبرات التعليمية تبعا للأدوار التي يقومون بها، وتنمية قدرتهم على الأداء وتذوق القيم الجمالية والتواصل مع الآخرين وتقييم جهودهم ونمو مهارات التواصل اللغوي لديهم.

وللدراما التعليمية دور في ترسيخ مفهوم المواطنة وهذا المفهوم يهتم بالعلاقة التي تحـــدد حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها فهي وضع قانوني للفرد في الدولة يترتب عليه حقـــوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة التي تشكل الكيـــان الـــسياسي والإطار التنظيمي لوحدة المجتمع وهي المنظم لحياته الجماعية.

وتعرف المواطنة بأنها مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعـــاد يتـــأثر بمـــستوى النضج الفكري والسياسي والتطور الحضاري والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية فهي صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في مصلحة الـــوطن مثل الحقوق والواجبات الدستورية في مختلف النواحي الـــسياسية والاقتـــصادية والاجتماعيـــة والثقافية والإنسانية وهي حقوق وواجبات واحترام للنظام يرتكز على القيم (الربيع والبطوش و والحوامد والطروانه و الزبيبديات، 2008).

وتعتبر الدراما التعليمية من أكثر الوسائل التعليمية التي يمكن أن يكون لها أثر في تنميـــة مهارات التواصل حيث يعرف علام (2008) المهارة بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما. وموضوع المهارات يشمل كما هائلا من المهارات التي توجد حولنا سواء امتلكناها أم لم نمتلكها ومن أهم المهارات التي تعتبر قاعدة وأساسا تبنى عليه العلاقات الاجتماعيـــة والإنـــسانية هـــي مهـــارة التواصل.

ويمكن تعريف التواصل بأنه عملية نقل معلومة مفهومة باستخدام الرموز اللفظية وغيـــر اللفظية بين طرفين أو أكثر محمود(2008).

وتتكون عملية التواصل من عدة مكونات:

أ- **المرسل:** وهو مصدر الرسالة أي النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال وقد يكون هـــذا المصدر الإنسان الآلة أو المواد المطبوعة أو غير ذلك.

ب- **المستقبل:** وهو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها بغية التوصل إلى تفسير محتوياتها وفهم معناها.

ج- **الرسالة:** هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل أو الهدف الذي تهدف عملية الاتصال إلى تحقيقه.

د- **قناة الاتصال:** هي الوسيلة التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل أو هي قناة للاتصال ونقل المعرفة.

ه- **التغذية الراجعة:** معلومات يتلقاها المرسل مباشرة بعد كل استجابة وهي تشير إلى مدى صحة الاستجابة ويصبح الاتصال من خلالها باتجاهين من المرسل إلى المستقبل وبالعكس. حمدي والخطيب والقضاة (2002).

مما سبق يتضح أن منحى مسرحة المناهج من أهم الأساليب التعليمية المهمة التي تحقق الخبرة المباشرة للطالب، إلا أن الاهتمام بهذا النوع مايزال محدودا جدا في العالم العربي وفي فلسطين بشكل خاص، ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب منها عدم توافر الكوادر المدربة للقيام بمثل هذا النوع من التعليم وضعف الدعم المالي وما يتطلبه من توفر قاعات تدريسية بمواصفات خاصة إضافة الى ضعف قناعة لدى المسؤولين بأهمية المسرح في العملية التربوية وذلك حسب بعض المقابلات التي أجرتها الباحثة. وانعكس ذلك على تقليل الدافعية لدى الباحثين لتناول الدراسات التي تتناول موضوع منحى مسرحة المناهج والأنشطة التعليمية الدرامية ولهذه الاسباب توجهت الباحثة الى دراسة أثر المنحى المسرحي في تدريس مبحث التربية الوطنية وترسيخ مفهوم المواطنة وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا.

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة أثر بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا .

عناصر مشكلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الأجابة عن الاسئلة الأتية:

1- ما مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في مبحث التربية الوطنية؟

2- ما أثر البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

3 ما أثر البرنامج التدريبي المستند على مسرحة المناهج في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

فرضيات الدراسة:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)بين متوسطي علامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تبعا للبرنامج التدريسي (المستند على مسرحة المناهج والاعتيادي)

2- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات الطلبة تبعا للبرنامج التدريسي (المستند على مسرحة المناهج والاعتيادي).

أهمية الدراسة:

تعد عملية تنمية الطالب من الامور المهمة نظرا للدور الكبير الذي ينتظره فـــي المجتمـــع الـــــذي نعـــــيش فيـــــه إن النظـــــام التربـــــوي الفلـــــسطيني يـــــشهد تطـــــورات كبيرة تنسجم مع التطورات العالمية والعلميـــة أدت الـــى التركيـــز علـــى الطالـــب باعتبـــاره محور العملية التعلمية، فكان لابد من تنمية مفاهيم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لكـــي يكون فردا منتميا معاصرا لقضايا وطنه وامته ومن هنا اكتسبت هذه الدراسة اهميـــة خاصـــة وذلك للأ سباب الآتية:

-قدمت تصورا قد يفيد القائمين على تطوير المناهج الدراسية من حيث التركيز على موضـــوع مسرحة المناهج .

- تعتبر من الدراسات القليلة التي أجريت في مجال مسرحة المناهج في فلسطين بشكل خـــاص وفي الوطن العربي بشكل عام حسب علم الباحثة وبالتالي ستسهم في سد النقص الكبيـــر فـــي البحث في هذا المجال.

- تأمل الباحثة من خلال هذه الدراسة أن تلفت انظار المسؤولين والعاملين في ميـــدان التربيـــة والتعليم الى أهمية الدراما كطريقة تدريس.

محددات الدراسة:

سوف تتناول هذه الدراسة أثر بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في فلسطين.

- تعتمد هذه الدراسة على تطوير برنامج مستند على مسرحة المناهج في تدريس مبحث التربية الوطنية.
- تعتمد على أدوات الدراسة التي هي من أعداد الباحثة وبالتالي فإن تعميم النتائج يستند على مدى صدقها وثباتها.
- تقتصر هذه الدراسة على طالبات الصف التاسع في فلسطين.

التعريفات الإجرائية:

البرنامج التدريسي المستند على مسرحة : وهو مجموعة من المعارف والأنشطة والخبرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية تستند إلى مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي والتي يقوم من خلالها الطالب بتجسيد دور يتضمن معرفة ويستخدم فيه جميع أحاسيسه الفكرية والعاطفية والجسدية واللغويةحيث يكتشف المعلومة التعليمية بذاته او مساعدة زملائه دون تعلمها بأسلوب تلقيني مباشر .

البرنامج الاعتيادي: مجموعة من المعارف والأنشطة والخبرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية يزود بها طلبة المرحلة الأساسية العليا في إطار عدد من الوحدات الدراسية بشكلها الاعتيادي وكما هي في الخطة الدراسية .

مبحث التربية الوطنية: هو وعبارة عن فرع من فروع الدراسات الاجتماعية التي تشتمل على كلٍ من مقرر التاريخ والتربية المدنية والجغرافية ويدرس للطلبة في المرحلة الا بتدائية والأساسية العليا .

المواطنة: مفهوم ر ئيس يتمثل في مجموعة من المفاهيم الفرعية التي تنمي انتماء الفرد إلى وطنه وفي هذه الدراسة تحدد المواطنة إجرائيا بالقدر الذي يحصل عليه الطالب في اختبار مفهوم المواطنة في المرحلة الأساسية العليا .

مهارة التواصل الاجتماعي: هي سلوك مكتسب ومقبول اجتماعيا ،يمكن الفرد من التفاعل مع الأخر تفاعلا إيجابيا ويمكن تنميته من خلال بعض استراتيجيات التدريس المناسبة وفي هذه الدراسة تحدد مهارات التواصل الاجتماعي إجرائيا بالقدر الذي يحصل عليه الطالب في مقياس التواصل الاجتماعي في المرحلة الأساسية العليا.

المرحلة الأساسية العليا: وهي تمثل الصفوف من الخامس حتى العاشر في فلسطين.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

أولا: الأدب النظري للدراسة:

تناولت الباحثة الأدب النظري في ثلاثة محاور هي :المحور الأول ويتعلق بالدراما والمسرح ومسرحة المناهج، والمحور الثاني ويتعلق بمفهوم التربية الوطنية والمواطنة والمحورلثالث ويتعلق بمهارة التواصل الاجتماعي المتمثلة في (مهارة التحدث والاستماع والتفاعل الأجتماعي). وحاولت الربط بين هذه المحاور أثناء عرض كل محور.

المحور الأول: الدراما والمسرح ومسرحة المناهج.

تناولت الباحثة في هذا المحورالأتي :مفهوم الدراما ، الأسس الفلسفية والسيكولوجية لاستخدام الدراما في الإطار التربوي، وأنواع النشاط التمثيلي الدرامي، والمسرح التعليمي من حيث المفهوم والنشأة ،وأهميته التربوية ،ودور الدراما والمسرح في تدريس التربية الوطنية ومهارات التواصل الاجتماعي، ومنحى مسرحة المناهج حيث تم تناوله من حيث المفهوم، والأهداف العامة، وعناصر البناء الدرامي وأدوار المعلم والتلميذ وعلاقته بمنظومة المنهاج.

مفهوم الدراما:

كلمة دراما في اللغة اليونانية تعني الفعل، فالدراما هي فعل المحاكاة، محاكاة السلوك البشري وعرضه (القرشي 2001).

وعرف أرسطو الدراما بأنها :محاكاة لفعل الإنسان ، وتحدث في كتابه " فن الشعر"عن الحبكة التي تسير في خط منطقي إلى العقدة ثم الحل ،وعن وحدة الزمان. والمكان والحدث

ويتسع مصطلح الدراما ليشمل النص المسرحي الذي يقوم على فكرة لماحة (شكري ،2003) وعرفتها (العناني ،2000) بأنها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث قصة، وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات ومن خلال الصراع الذي ينشأ بين الشخصيات ثم ينتهي عن طريق الفصل بين القوى المتصارعة ،وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة والموسيقى.

وكلمة دراما تستبدل أحيانا كثيرة في الكتابات المتعلقة بالدراما بكلمة (مسرحية) وارتبط من حيث اللغة بالرواية والقصة (القرشي،2001) وتذهب (سيكس،2003) إلى نفس الاتجاه ، حيث ترى أن المسرحية أحد المكونات الأساسية للدراما بجانب الشخصيات والجمهور ،وتعرف الدراما بأنها توجيه الأطفال للقيام بعملية التخيل وابتكار مواقف جديدة لتحقيق هدف معين وهو إعطاء معنى لعالم خيالي من خلال تمثيله بصورة حقيقية.

الأسس الفلسفية والسيكولوجية للمدخل الدرامي في التربية:

تغيرت نظرة التربية إلى المتعلم ،فلم يعد معيار حكمها على نجاحه وتفوقه بمقدار ما حفظته ذاكرته من معلومات ،وبمقدار ما استرجعه ودونه في كراسة الإجابة تلك النظرة الضيقة التي وضعت معظم التلاميذ في قوالب جامدة متشابهة والتي أسهمت في إهدار طاقاتهم ،وقدراتهم العقلية ، والتي جعلت المدرسة عبارة عن مكان تذوب فيه شخصية التلميذ (القرشي ،2001) والدراما التعليمية هي طريقة ونهج يتبعه المعلم والطالب تستخدم فيه عناصر الدراما الفنية من إيقاعات وحركات إبداعية وروايات قصصية ومواقف ارتجالية وتمارين والعاب خلاقة بما يكفل الدور الإيجابي للطالب في الموقف التعليمي من خلال إثارة

التفكير لديه والبحث في حل المشكلات واتخاذ القرارات ،وتوظيف الحوار والمناقشة في عملية التعلم (مفضي،2000).

وتستند فكرة الدراما في التعليم إلى فلسفة المدرسة التقدمية التي تعتمد على التركيز على ميول المتعلم واهتمامه ، والممارسة والتعلم الذاتي، فالنجاح الذي يحققه المتعلم من خلال النشاط الذاتي الذي يشجعه على الاستمرار في التعلم ، لأن النجاح يؤدي غالبا إلى مزيد من النجاح (الناصر،2008) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن معظم التلاميذ في مراحل التعليم الأولى يغلب عليهم التفكير الحسي المرتبط بأشياء وموضوعات ملموسة ومرئية ،وهو ما يتوافر في المدخل الدرامي الذي يعتمد على تجسيد الأحداث والشخصيات أمام التلاميذ بصورة حية ملموسة، بالإضافة إلى توافر عنصر الحركة ،التي تساعد على جذب انتباه التلاميذ لمتابعة ما يدور أمامهم من أحداث (القرشي ،2001).

أنواع النشاط التمثيلي الدرامي:

أشار القرشي(2001) ومحمود (2004) إلى أهم أنواع النشاط التمثيلي الدرامي والتي تتمثل في:

1- **لعب الأدوار** :ويعتمد على التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية ،ويتميز بقدرته على إبراز صورة حقيقية للسلوك والعلاقات الإنسانية .

2- **الموقف التمثيلي:** وهو نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية ،وعلى كل من يشترك في التمثيل عليه مواجهة ظروف معينة ،وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه هذا الموقف، واتخاذ القرارات المناسبة.

3- **تمثيلية المواقف الاجتماعية (السوسيو دراما):** وهي وسيلة لدراسة المشكلات الاجتماعية المعقدة ،حيث يقوم المشاركون بتعرف الجوانب المختلفة للمشكلة من خلال جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بها بهدف التوصل إلى حلول مناسبة ومبتكرة لتلك المشكلة ، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

4- **تمثيلية المشكلات النفسية (السيكودراما):** وتعد من أساليب العلاج النفسي الجماعي ،الذي يعتمد على نشاط المفحوص ، الذي يقوم بأداء أدوار مختلفة على المسرح تحت إشراف المعالج وهي تعتمد على التعبير اللفظي الحر وعلى التنفيس الانفعالي التلقائي.

5- **التمثيل الصامت** : ويعرف بأنه قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والأحاسيس عن طريق الاتصال بحركات الجسم بدلا من الكلام ،حيث يعتمد على الإيحاء والإيهام والرمز، وحركات وتعبيرات عضلات الجسم ، وهناك الكثير من الأنشطة والألعاب التعليمية التي يستطيع المعلم أن يصممها معتمدا على التمثيل الصامت.

6- **تمثيليات العرائس** : وتعتمد على العرائس التي يحركها اللاعبون الذين يختفون عن أنظار المشاهدين وراء ستار، ولها تأثير قوي على الصغار ،لأنها تعبر عن بعض الأفكار والموضوعات ببساطة ودون تعقيد، ومن أنواع العرائس : العرائس القفازية والعرائس ذات الخيوط وخيال الظل.

7- **المسرحية** : وهي النص الذي سبق إعداده ، ويستخدم فيه الملابس والديكورات والإضاءة وجميع الأدوات اللازمة لعمل المسرحية.

8- **الاستعراض التاريخي** : ويدور حول موضوعات تاريخية أو أساطير أو عادات وتقاليد بعض الشعوب وفيه تختصر حقب طويلة من الزمن ، ويتميز بإمكانية إسهام أكثر من

مادة دراسية في تخطيطه كالتاريخ واللغة العربية والتربية الموسيقية والتربية الرياضـــية لتكون أقرب إلى الواقع .

9- **التمثيلية الحرة:** وتتميز بالتعبير التلقائي ، وعدم التقيد بنص مكتوب ، أو حركة معينة ، ويقوم التلاميذ بتمثيلها بملابسهم العادية داخل حجرات المدرسة ، وتعتمد علـــى معرفـــة التلاميذ بالقصة معرفة جيدة ، وبالتالي لا يحتاجون إلى الحفظ والتدريب على التمثيل.

10- **المحتوى المسرح (مسرحة المناهج):** ويعتمد على محتوى المنهاج ، بحيث تتم معالجـــة الأجزاء المناسبة منه ليتم تقديمها على شكل مسرحية ، يتم عرضها داخل حجرة الدراسة أو على مسرح المدرسة، مع مراعاة أن يتم الربط بين الدراما ومحتوى المنهاج بـــوعي شديد من قبل المعلم ووفقا لمعايير محددة.

11- **الدراما الإبداعية:** وتعتمد على فكرة معينة يحاول المعلم استخلاصها مـــن التلاميـــذ أو طرحها عليهم من خلال المناقشة ، ثم يبدأ التلاميذ في إبداع مواقف وشخصيات في إطار هذه الفكرة لذا فهي لا تعتمد على وجود نص ، فالفكرة والموقف والنص يتم إبداعهم من خلال التلاميذ وتحت إشراف المعلم، وتتميز الدراما الإبداعية بأنها تساعد على انطـــلاق التلاميذ ليعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم دون قيود.

من خلال استعراض هذه الأنواع للنشاط التمثيلي يبرز دور منحى مسرحة المناهج في تقديم المادة التعليمية المجردة للتلاميذ بشكل مشوق وجذاب الأمر الذي يعمل على تحفيز الطلبة على التعلم.

المعلم وعلاقته بالمدخل الدرامي:

يعد المعلم من أهم الركائز في عملية استخدام الدراما في التعليم. ويتلخص دوره في خلق مجالات للتعلم وليس للتلقين ،وذلك من خلال استعداده لترجمة أي موضـــوع أو فكـــرة يـــراد

تعريفها إلى أحداث وأفعال ذات دلالة ومعان وإعطائها بعدا إنسانيا مجسدا ومساعدة الطلاب في اختيار وتخطيط شكل النشاط الدرامي وتحديد هدفه ،ثم العمل على توظيف عناصر المسرح في تطبيق النشاط الدرامي وفي الختام على المعلم تحديد موقف معين في النشاط الدرامي وتوجيه أنظار الطلاب إليه (أبو غزالة،2008)

ويشترط في المعلم الذي يرغب في توظيف الدراما في التعليم ،أن يكون قد اشترك في دورة تدريبية متخصصة في استراتيجيات الدراما وطرق توظيفها، وأن يتصف بالفطنة والهدوء وقوة الملاحظة والمرونة، وأن يكون محبا للأطفال ومحبا للدراما، وأن يمتلك خيالا واسعا ليثير خيال الطلبة ويحثهم على الإبداع والتفكير المنظم وإيجاد الحلول المناسبة، كما يشترط فيه فهمه لطبيعة الفئة التي يتعامل معها فهما علميا يستند إلى مراحل النمو المختلفة ، ليسهل عليه التعامل معهم وإدراك وجهات نظرهم، وينبغي أن تكون لديه القدرة كذلك على إدارة صفه، وإدارة الحوار ،ومناقشة الطلبة وتبادل الآراء معهم ، وأن يشارك الطلبة في تمثيل أدوار مختلفة ليكون محفزا ومراقبا ومشاركا في النشاط الدرامي (أبو مغلي وهيلات،2008)

الطالب وعلاقته بالمدخل الدرامي:

تعتمد الدراما التعليمية على حب الطالب الفطري للعب الدرامي وتوظيفه من أجل التعلم، فاللعب سلوك فطري وحيوي يعبر من خلاله عن أسلوبه في التفكير وسلوكه وعواطفه وقد تكون مشاركة الطلاب في الموقف الدرامي مشاركة متكاملة، أي لهم أدوار فعالة تتسم بالتلقائية أو ممكن أن تكون مشاركتهم هامشية أو ثانوية (كومبارس) وكلا المشاركتين تهدف إلى التعمق في المادة التعليمية المجسدة وتتيح المجال للاكتشاف واتخاذ القرار بشكل محسوس، فالممثل يجسد ويتقمص ويحاكي الشخصية التي يؤديها إلى جانب العمليات المعرفية التي يقوم بها كالتخيل

والتصوير والتذكر والتفسير والتحليل والتي يمارسها الممثل بهـدف تمثيـل الشخـصية (أبـو الخير،1998).

ولا بد من خلال حصة الدراما مراعاة مراحله النمائية المختلفة حيث يمر الطالـب مـن عمر (4–7)سنوات في مرحلة اكتساب الخبرات اللغوية والمهارات الحسية والحركية عن طريق المحاكاة ويعبر عما يدور في داخله عن طريق اللعب الدرامي الفطري .أما في المرحلة الثانية التي تمتد من عمر (7–9) سنوات فتنمو خبرات الطفل من خلال التفاعل الاجتمـاعي، وإقامـة الحوار والعلاقات مع الكبار فيبدأ باتخاذ مواقف وسلوكات يعبر بوساطتها عن أسلوب تفكيـره، وبعد سن التاسعة تتطور لديه عمليات المحاكاة والتفاعل الاجتماعي، ويصبح قادرا على إعطاء البراهين لإثبات وجهة نظره ويبدأ برسم شخصية درامية خاصة به وتعبر عن كـوامن نفـسه (أبو غزالة ،2008).

الأهمية التربوية للمدخل الدرامي والأهداف العامة لاستخدامه:

يعد المدخل الدرامي من مداخل التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف ،ونظرا لارتباطه بأهداف التعلم فإنه لا يركز على العمليات العقليـة فقط إنما يضع في اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم ويعمل المدخل الـدرامي علـى مـساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى أنـه يساعد المتعلم على التعبير عما في يدور داخله مـن أفكـار ومـشاعر وأحاسـيس (القرشـي واللقاني2001).

والمسرح التعليمي وسيلة تعليمية تحرر التلميذ من قيود التعلم المقرر سلفا وهـو وسـيلة علاجية لبعض المشكلات التعليمية مثل الخوف من المدرسـة ،والانطـواء وعيـوب الكـلام (العناتي،2000).

ويعتبر المسرح التعليمي من أهم الوسائل التعليمية، لأنه يحول المجردات إلى أشكال محسوسة ويخاطب الحواس، وبالتالي يكون وسيلة فعالة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس حيث تشير الدراسات إلى أن 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع ويزيد استيعاب الفرد للمعلومات بنسبة 35% عند استخدام الصوت والصورة (القبالي،2003).

ويشير عابد(2005) إلى المسرح التعليمي كأهم الوسائل التي تمكن التلاميذ من القيام بمختلف أنواع الأنشطة الوجدانية والفكرية ،وتلك المرتبطة بالوسائل والأنشطة غير المنهجيّة.

المسرح التعليمي من حيث المفهوم والنشأة وأهميته التربوية:

المسرح هو شكل من أشكال الفنون يؤدى أمام المشاهدين ويشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات ،وهناك تعريف تقليدي للمسرح وهو إنه شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح اذ يقوم الممثلون عادة بمساعدة المخرج على ترجمة شخصيات ومواقف النص التي ابتدعها المؤلف (راغب ،1996).

أما المسرح التعليمي فيعرف على أنه هو الذي يكسب التلاميذ خبرات متعلقة بالمنهاج والحياة المدرسية ،ويكون تعبيرا عن نمو إنساني طبيعي من خلال مشاركة التلاميذ في كتابة وإخراج العرض المسرحي (الناصر،2008) ويعرفه اندرسون (Anderson 2004) بأنه تحويل المادة التعليمية إلى نص حواري يؤدى أمام الجمهور من قبل الطلاب وفق القواعد العامة من إعداد وعرض وإخراج المسرحية بحيث تخدم أهداف العملية التعليمية .

وقد تناول المفكرون والفلاسفة منذ القدم رسالة المسرح الأخلاقية والتعليمية، فقد تحدث أرسطو في كتابه فن الشعر عن دور التراجيديا في نفس المشاهد ،حيث يتمثل ذلك في إحداث

التغيير النفسي والأخلاقي لديه واستمر مفهوم الدراما والمسرح ودورهما التعليمي مرورا بالرومان وعصر النهضة وحتى اليوم بأنهما يحملان وظيفتين رئيستين الأولى تعليمية والثانية ترفيهية حيث إن الجانب الترفيهي وسيلة محببة لنقل المضمون التعليمي إلى نفس المشاهد (ملص،1986).

ويعود تاريخ توظيف المسرح في المؤسسات التعليمية في الولايات الأمريكية إلى عام 1896، حيث بدأت أولى حركات التربية الحديثة في أمريكا التي قادها جون ديوي .

ومن ثم تأسست منظمة المسرح الأمريكي التي تفرعت عنها منظمة الطفل الأمريكية وعملت هاتان المؤسستان على إدخال المسرح التربوي إلى المدرسة، وقد أصبح مسرح الطفل والمسرح التربوي يدرسان في كثير من الجامعات وتمنح فيهما الدرجات العلمية العليا، ففي جامعة (هارفارد) يوجد بناء ضخم للفن المسرحي فيه مسرح ومشغل ومكتبة ويعتبر مسرح اللغات الذي أنشىء في جامعة (نورث ويسترن)عام 1925م من أول المسارح التي ألحقت في المدارس في هذا المضمار (ابو معال ، 1984) أما في بريطانيا فقد أنشئت منظمة الطفل البريطاني (BCTA) وجاء في دستورها أن من أبرز أهدافها تربية الطفل من خلال الدراما والمسرح وتشجيع تذوق الأطفال وتقديرهم لفنون المسرح وفي عام 1965م ظهرت في الأوساط الثقافية في بريطانيا حاجة ملحة إلى ضرورة ربط المسرح بالمجتمع، فبرز اتجاه يدعو إلى الإفادة من النشاط التمثيلي لكونه وسيلة تربوية تسهم في تطوير الفرد (أبو مغلي وهيلات ،2008).

أما في مصر فكانت وزارة المعارف هي أول مؤسسة حكومية اهتمت بالمسرح في مصر عامة إذ أنشئت ضمن إداراتها إدارة الفنون الجميلة ،وخصصت إعانات مالية للفرق التمثيلية العامة ، ثم نشطت الحركة التمثيلية في المدارس في أواخر العشرينيات، واتخذت

مظهرا جديدا فقد تكونت في كل مدرسة فرقة تمثيلية يشرف عليها أحد الهواة من المدرسين (معلوف،1977).

إن الملاحظ من العرض السابق هو أصالة وعراقة المسرح التعليمي سواء أكان هذا في الدول الأوربية أم الدول العربية.

أهداف وفوائد المسرح المدرسي:

إن أهداف المسرح التربوي كثيرة وتحددها أهميته وخصوصيته كعامل أساسي يساعد الطالب على التكيف مع الحياة ومعرفة معانيها، والمسرح كوسيلة تربوية بصرية يساعد الطالب على الفهم بسهولة ويسر من خلال إثارة حواسه. هذا بالإضافة إلى أنه يعمل على تنمية القيم الدينية والاجتماعية والوطنية والسياسية والثقافية ويعمل على تعزيز علاقة الطالب بالمجتمع ويعمق انتماءه إلى وطنه وتراثه ويزيد من خبراته ومعارفه المختلفة ، ومساعدة الطالب على تحقيق الاتزان النفسي وذلك من خلال مشاهدته لما يرى في المسرح المدرسي، ويطلق لعواطفه العنان لكي يعبر عما يدور في داخله ويحس بأن غيره استطاع التعبير عما يجول في نفسه (نواصرة،2002)

ومن فوائد المسرح التربوي إنه يسهم في بناء شخصية الطالب وتكاملها وتفاعلها مع غيرها وبناء علاقات اجتماعية جديدة من خلال العمل المسرحي الذي هو عمل جماعي بحت ،ويقضي على بعض الظواهر السلوكية والنفسية عند بعض الطلاب مثل الخجل والخوف والارتباك والانطواء النفسي (العزلة)فيعمل على إزالتها من خلال اشتراك الطالب في العروض المسرحية ومشاهدتها والتعود على مقابلة الجمهور دون خوف أو خجل أو رواسب نفسية (عبد الرازق وكرومي، 1980)

ويساعد المسرح التربوي كذلك في القضاء على أوقات الفراغ الموجـودة لـدى الطلبـة واستثمارها في الفائدة والنفع ،واكتساب خبرات جديدة في التمثيل والإخراج والديكور ، وتحقيق رغبات الطلاب المختلفة بما يتناسب مع مراحلهم العمرية المختلفة وما يعرض من خلالـه لا لإشباع هذه الرغبات والتفاعل معها (نواصرة،2002).

دور الدراما والمسرح في تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية:

تقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية على أساس فعالية الطالب ومشاركته بشكل إيجـابي في عملية التعليم والتعلم، ومخاطبة حاستي السمع والبصر من خلال المواقف التمثيلية وتحويـل الأحداث التاريخية والمواقف الاجتماعية المختلفة إلى وقائع مختلفة يتم التعبير عنها دراميا .

وتقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية أيضا على استغلال حب الطالـب للعـب والنـشاط وارتباط المعلومات بخبرة مباشرة في إطار تمثيلي. والمواقف القابلة للمسرحة فـي الدراسـات الاجتماعية كثيرة وتختلف من مادة إلى أخرى من حيث الكم (نبهان ،2004).

ويتم تطبيق درس المسرح من خلال دراسـة منهـاج الدراسـات الاجتماعيـة لتحديـد الموضوعات التي يمكن تحويلها إلى تمثيليات وتهيئة المـواد الـضرورية والتعـرف علـى التسهيلات المدرسية المتاحة والإمكانات الموجودة في البيئة المحلية لتهيئة الطـلاب لتمثيـل ولعب الأدوار وإثارة حماسهم ودافعيتهم ، وكتابة أسماء الشخصيات والأدوار على اللوح ، ومن ثم توزيع الأدوار على الطلاب وفقا لقدراتهم ورغباتهم وإتاحة الفرص لمشاركة الطلبـة الـذين يعانون من الخجل والانطواء، والحزم في التحكم والفصل طوال وقت التمثيلية ، وتنظيم غرفـة الصف وإعدادها لتكون مسرحا للتمثيلية وتوجيه الطلاب أثنـاء التمثيـل دونمـا أي انفعـال و ملاحظة ردود فعل المشاهدين أثناء التمثيلية ، وبعد ذلك توجيه بعض الأسئلة إلى الطلبة عقـب الانتهاء من التمثيلية وأخيرا استخلاص العبر والدروس من خلال المناقـشة (خـضر،2006).

ويذكر (نبهان،2004) عدداً من الموضوعات التي يمكن مسرحتها في الدراسات الاجتماعية مثل
-:

1- شخصيات تاريخية :

تدور الأحداث حول قصص كفاح الشخصيات ، مع التركيز على ما قدموه من خـــدمات وأعمال بطولية أمثال خالد بن الوليد، وأحمد عرابي.

2- أحداث تاريخية :

وهي أحداث كان لها تأثير قوي على مجريات الأمور. ومن أمثلتها بيعة سقيفة بني ساعدة عند اختيار المسلمين لأبي بكر الصديق خليفة ، بعد وفاة الرسول (ص).

3- معارك حربية :

تبرز المعارك الحربية بطولات الأجداد ، وتغذي الشعور القومي، مثل : معركة اليرموك ومعركة عين جالوت.

4- مفاهيم مجردة:

مفاهيم مجردة يصعب على الطلاب فهمها ، وبخاصة في المرحلة الأساسية مثل التعصب العنصري والديمقراطية.

5- شخصيات مجتمعية:

شخصيات مجتمعية وتقدم وظيفة اجتماعية معينة مثل : رجل الشرطة ، ومدير الوحـــدة الصحية.

6- قصص أو مواقف معينة:

مثل إجراء حوار بين شخصيتين مختلفتين إحداهما من العصر الجاهلي والآخر من صدر الإسلام يدور الحوار حول جانب معين يختاره المعلم كالحياة الدينية والاقتصادية أو غير ذلك.

7- بيئات ومجتمعات:

هناك بيئات ومجتمعات محلية أو عالمية لها طابع خاص ومميز ، وذلك من خلال مقابلة بين صديقين حضر كل منهما من منطقة جغرافية معينة فيحدث صاحبه عن ميزاتها ويحاول أن يقنع الآخر بزيارتها.

المفهوم والأهداف العامة لمنحى مسرحة المناهج :

تعرف مسرحة المناهج على أنها :عملية تحويل المناهج والمقـررات الدراسـية إلـى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يـدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة.

ويقوم هذا الأسلوب على تقديم المواد الدراسية بأسلوب محبب للطلاب يسهل استيعابه من قبلهم ويكون الطالب فيـه مـشاركا ومـشاهدا، مرضـيا لنفـسه ملبيـا لحاجاتـه ورغباتـه (نواصرة،2002)

وبما أن المسرح المدرسي يعتبر وسيلة تربوية تعليمية ناجحة من خلال ما يقدمـه مـن عناصر العرض المسرحي المختلفة، فإنه الأسلوب الأمثل لتقديم المادة الدراسية للطلاب إضافة إلى الأساليب التعليمية الأخرى التي يستخدمها المعلم في التدريس، وينقل خبرات مختلفـة مـن خلال ما يقدمه المؤدون من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة ومواقف تربوية تـساعد علـى تكامل شخصية المؤدي والمتلقي وإكسابهم المهارات المختلفة التـي تجعلهـم أفـرادا نـافعين متفاعلين مع مجتمعهم (قاسم ،1980)

إن عملية مسرحة المناهج تعمل على ترسيخ المعلومات في أذهان الطـلاب وتـصحيح المعلومات الخطأ وتوضيح المفاهيم المختلفة ،وقد ثبت علميا بأن التعليم عن طريق الوسـائل الحسية والبصرية أجدى وأكثر استيعابا من قبل الطلاب ،ويمكن من خلال هذه العملية تحقيـق

أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية ونفسية في شخصية المؤدي والمتلقي على السواء (نواصرة،2002).

يشير(محمود،2004) إلى أن هناك أهدافاً عامة لمنحى مسرحة المناهج تتمثل في الأتي:

1- أهداف فنية مثل تنمية الوعي المسرحي ، والتذوق الفني ، والكشف عن المواهب المسرحية عند التلاميذ وتنميتها .

2- أهداف معرفية: تسهيل فهم واستيعاب المادة الدراسية ، والتعود على النطق السليم والالتزام بقواعد اللغة ، وصقل وتثقيف الطلاب في الفنون المسرحية .

3- أهداف تربوية مثل تنمية بعض الجوانب الأخلاقية والدينية ، والتدرب على التعاون والعمل الجماعي وروح التنافس الشريف بين الطلبة ، وتنمية الانتماء وحب الوطن ، وتقديم نماذج من القدوة الحسنة في شتى المجالات ، وتنمية المهارات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات الايجابية المتعلقة بالمنهاج.

الطريقة المتبعة في مسرحة دروس المنهاج المدرسي:

تتمثل الطريقة المتبعة في مسرحة دروس المنهاج المدرسي في الخطوات الأتية:

1-اختيار الدرس المراد مسرحته.

2-تحديد الأفكار الرئيسة التي يحويها الدرس .

3-تحديد المعلومات الأخرى المتعلقة بالدرس والتي لابد من معالجتها من خلال هذه الدروس.

4-الإحاطة الكاملة بالظروف الخارجية والتاريخية المحيطة بالموضوع والتأكد من صحة المعلومات.

5-إعداد القصة المناسبة التي تحوي هذه الأفكار والمعلومات.

6- تحديد الشخصيات وحوارها المناسب للمرحلتين الدراسية والعمرية للطلاب.

7-مراعاة عناصر التشويق والإبهار والخيال أثناء كتابة المسرحية.

8-مراعاة اللغة العربية الفصيحة المناسبة للمخزون اللغوي عند الطلاب.

9- مراعاة المراحل الدراسية والعمرية وخصائصها أثناء عملية الكتابة .

10- مراعاة قواعد الكتابة المسرحية وأصولها .

11-مراعاة استخدام أشكال مسرحية مثل خيال الظل أو الدمى المتحركة المناسبة لطبيعة الدرس. استخدام عناصر الإخراج المسرحي حتى يظهر العرض المسرحي بصورته المثلى (نواصرة،2003).

وهناك عناصر تكميلية لعرض الدرس الممسرح وتشتمل على :

الديكور ،الملابس ، الموسيقى ، الإضاءة ، المكياج ، الأقنعة، الملحقات المسرحية (القرشي 2001) أما البناء الدرامي فهو الإطار المرجعي لكل عمل مسرحي ويعرف على أنه عملية صياغة المقدمة المنطقية (الفكرة) في موقف أو حدث أو موضوع يتضمن صراعا بين إرادتين أو أكثر (الشخصيات) ويتصاعد هذا الفعل في تسلسل منطقي لأجزائه (الحبكة) من خلال تفاعل أطراف الصراع ،حتى يصل إلى ذروته، ويحسم لصالح أحد الأطراف (اللقاني ،1985).

عناصر البناء الدرامي:

1- الفكرة:

عند تحويل مادة تعليمية إلى نص درامي يجب الاهتمام بالفكرة أو المفهوم التعليمي الأساسي الذي يريد الكاتب تبسيطه وشرحه للمتلقي .

2- الموضوع:

وهو الحدث العام الذي يحاول الكاتب من خلاله عرض الفكرة بشكل غير مباشـر أمـام التلاميذ ، وينبغي أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساويا وشارحا للفكرة .

ولعل المسرحية التي تصلح للأطفال هي المسرحية ذات الحـدث البـسيط الـذي يمثلـه المسرح الأرسطي الذي يلتزم بالوحدات الثلاث، الزمان والمكان والحدث ،ويشد الطفـل مـن خلال المنطقية الفنية للحدث البسيط ، والتي تجعله لا يفقد الخط الفكـري للمـسرحية (حـسين ،2004)

3- الحبكة:

هي التنظيم العام لمجرى الأحداث في النص الدرامي ، وبنائها وربطها ببعـضها بعـضا بهدف إحداث تأثيرات فنية وانفعالية معينة، ويشتمل النص الدرامي على ثلاثة أجـزاء رئيـسة يتضمن الفعل وهي البداية والوسط (الحبكة البسيطة) والحبكة المعقدة (المركبة)

4- الشخصيات :

وهي التي يقوم عليها الفعل الدرامي ورسم الأحداث التي تتطور لخلق سلسلة متتابعـة من خلال الحوار والأداءات المتصارعة ، إن الشخصية الدرامية شيء ينفرد بذاته ، كما أن لكل شخصية في السياق الدرامي هدفا تسعى إلى تحقيقه ومن الناحية الفنية ينتهي الموقف الدرامي بتحقيق الهدف (أبو مغلي وهيلات، 2008).

وتعتبر الشخصية وسيلة الكاتب إلى ترجمة الفكرة في المادة التعليمية إلى حركـة فهـذه الشخصيات بأقوالها وأفعالها تسهم في توصيل الفكرة وترسيخها ويتضح ذلك من خلال أبعـاد الشخصية :الجسماني والاجتماعي والنفسي، وينبغي أن تتولى الشخصية المحوريـة القيـادة ، فهي التي تدفع الأحداث ، وتخلق الصراع بينها وبين الشخصية المعارضة لها.

ويجب أن يحسن الكاتب رسم الشخصيات الثانوية بحيث تسهم في إثراء العمل المسرحي ويراعى وجود الحس الفكاهي في بعض الشخصيات لخلق نوع من التشويق والمتعة ،وبالنسبة لمسرح الطفل يفضل وضوح الشخصية في لغتها وتصرفاتها ، وأن تكون الشخصية مقنعة ولها وظيفة واضحة ، وأن لا تزحم المسرحية بالشخصيات، وأن تكون لكل شخصية سمة تميزها عن غيرها (العناني ، 1997)

5- الصراع :

الصراع هو نبض المسرحية وروحها ، فكل الحركات والإيماءات والأقوال التي تقوم بها الشخصيات المعارضة يتولد عنها الشد والجذب الذي يدفع بالصراع المتصاعد إلى الذروة ،ويعد الصراع المتطور أفضل أنواع الصراع الذي يشتد وينمو من أول نقطة في المسرحية إلى أن يصل إلى الذروة ، ومن ثم الوصول إلى لحظة التنوير التي تتولد من نمو الأحداث وتطورها حتى لحظة النهاية .ومن خلال الصراع يمكن للمؤلف أن يقدم الفكرة التي يريد ، ويرغب الطفل المتلقي في الخير ، وينفره من الشر ، ويحقق له المتعة والفائدة.

6- الحوار :

وهو اللغة المسموعة (المنطوقة) المستخدمة عن طريق الشخصيات لتوصيل أفكارها إلى الآخرين، ويصاغ الحوار حسب نوعية المتلقي ، ويفضل في اللغة الدرامية لمنحى مسرحة المناهج : التكثيف والاقتصاد (استخدام أقل عدد من الكلمات للدلالة على أكبر عدد من المعاني) ويفضل أن يرتبط الحوار بسمات الشخصية وأبعادها وتسهم المسرحية في تنمية اللغة الفصيحة السهلة القريبة من واقع الطفل (شحاتة ،2004)

وهناك عناصر تكميلية تثري العرض المسرحي لا يمكن إغفال أهميتها في تكامل إعداد وإخراج النص المسرحي والتي تتمثل في :-

1- الديكور:

وهو فن تصميم المشهد على خشبة المسرح ، ومن خلال إضفاء نوع من المصداقية على أشياء غير حقيقية .ويفضل أن يتناسب مع أحداث المسرحية ، وان يكون بسيطا ومعتمدا على الأشياء المتوافرة في البيئة ، أو باستخدام الأثاث المدرسي.

2- الملابس :

وهي من أهم العناصر التي توحي بموضوع المسرحية وزمانها ومكانها وملامح كل شخصية ، لذا يفضل الاستعانة بجهود وخبرات مصممي الأزياء والملابس .

3- المكياج :

وهو فن التجميل والتنكر ، ورسم الصفات الشكلية لكل شخصية وعمرها ، ويكثر استخدام المكياج في تغيير ملامح الوجه بحيث يتناسب مع الصفات التي رسمها الكاتب ، ويهدف إلى إكساب الوجه تعبيرا يعكس حالة نفسية معينة .

4- الإضاءة :

وينبغي أن يجهز المسرح بإضاءة كهربائية معقدة تشمل كافة أنحاء المسرح ، وهي تلعب دورا سيكولوجيا بتركيزها على شخص ، أو زاوية معينة ، وتساعد على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي محسوسا ، بالنسبة للمشاهد.

5- الموسيقى :

وتساعد على التفاعل مع العرض، وإثارة خيال التلاميذ ، وتخلق جوا من المرح والمتعة أثناء العرض ، وتطور الأذن الموسيقية ، والتذوق الفني الجمالي لديهم شريطة أن تكون ملائمة للمرحلة العمرية ، وللموضوع والحدث (حسين ،2004)

المحور الثاني :

يتضمن هذا المحور تعريف المفهوم وأنواع المفاهيم وتعريف التربية الوطنية وأبعادها وأهميتها.

المفهوم:

يعرف المفهوم على انه يمثل عملية تنظيم أو بناء عقلياً أو تجريداً ينتج عن إدراك المتعلم للعلاقات أو السمات المشتركة بين مجموعة الأشياء أو الأشخاص يعبر عنها بطريقة رمزية (سعادة واليوسف،1988) أما بوقس وعبد الله(2002) فيعرفه على أنه عبارة عن صورة ذهنية أو تكوين عقلي لشيء أو علاقة يتكون من خلال تعميم يتم استخلاصه من الخصائص المميزة له وتؤثر اللغة في تنميته.

أنواع المفاهيم العلمية:

1-مفاهيم أولية: (primary concept) وهي المفاهيم التي لها أمثلة محسوسة ،كما يطلق عليها اسم المفاهيم المادية أو الملاحظة (observation concept).

2-مفاهيم ثانوية (secondary concept) وهي المفاهيم التي لا تمثلها أمثلة محسوسة ،أو التي يمكن تحديد سماتها . ويطلق عليها أيضا مفاهيم مجردة أو تعريفية (definition concept) (زيتون ، 1986).

ومن التصنيفات الاقل شيوعا للمفاهيم ، التصنيف إلى ثلاث فئات هي : مفاهيم ربط (conjunctive concept) وهي المفاهيم التي تحتوي على كل السمات مترابطة معا في أمثلتها، ومفاهيم فصل (disjunctive concept) .وهي المفاهيم التي لا يشترط تواجد كل السمات معا في أمثلتها، ومفاهيم علاقة (relational concept) و هي المفاهيم التي تحتوي على علاقة معينة بين سمتين أو أكثر من سمات المفهوم (بوقس وعبدالله،2002).

المحور الثالث : التربية الوطنية

عرفها طربيه والسرابي(2008) على أنها كلمة تتكون من شقين الأول هـو التربيـة و الثاني هو الوطنية، فالتربية هي إعداد الفرد للحياة أما المواطنة (citizen Ship) فتعرف بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقوم الطرف الأول بالولاء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحياة وتتحدد هذه العلاقة بـين الشخص والدولة عن طريق القانون.

أما موسوعة العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية فتعرف بأنها العلم الذي يوضح علاقـة المواطن ببيئته الاجتماعية ،وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقـوق وواجبـات (Branson,1996).

ترتكز التربية الوطنية على محورين أساسين وتعنى بهما وهمـا الـوطن، والإنـسان المنتمي إليه، فالوطن بمعناه الواسع يقترن بفكرة المواطن والأرض التي يولـد فيهـا الإنـسان وينمو وينشأ ، ويتخذ له فيها مسكنا فيتوطنها بالتشارك مع الأفراد الآخرين في الجماعة الكبرى التي ينتمي إليها ، ويتقاسم معهم حيزها الجغرافي ومواردها وخيراتها ،بحيث تنشأ بين الفـرد والجماعة والأرض علاقة ارتباط حميمة تحكمها معايير سيكولوجية عاطفية يترجمها الـشعور بالحب ، والشوق والتقدير (العكرة ، 2007) .

وتستند المواطنة الصالحة وغير الصالحة على قدرة قوة العاطفة الوطنية عند المـواطن فالمواطنة الصالحة هي المواطنة المفعمة بالوطن وبالولاء للوطن والتضحية في سبيله ،وتهدف التربية الوطنية إلى إعداد الإنسان للحياة، إعداداً ينسجم مع القيم الدينية والاجتماعية والقوميـة والإنسانية السائدة في مجتمعه ، وترمي التربية الوطنية كذلك إلى فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها مثل: طبيعة السلطة الحاكمة ومصدرها ، ومبدأ الفصل بين السلطات ، وفهـم

النظم مثل نظام الاقتصاد ونظام الضرائب ومعرفة حقوق المواطنة وواجباتها وأسس السياسة الخارجية للدولة وتنمية الاتجاهات نحو الديمقراطية والتعاون (خضر،2006).

ومن أهدافها كذلك تنمية روح المواطنة وتعميق الولاء والانتماء إلى الوطن، وتطوير قدرات الطلبة في المجالات العقلية والمهارية والوجدانية والالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية (النوايسة،2007)

ويتطلب تحقيق أهداف التربية الوطنية ضرورة قيام التلاميذ بدور إيجابي وفعال في تطبيق المبادئ الديمقراطية في الانتخابات والرعاية الانتخابية وكافة الأمور الديمقراطية ، وقد يشمل هذا مشاركة التلاميذ في المناقشات داخل المدرسة طريق توفير الجو المناسب للتلاميذ كي يشتركوا في النقاش بفاعلية (طربية والسرابي ،2005).

أبعاد التربية الوطنية :

للتربية الوطنية ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

أولا: البعد المعرفي .

والذي يهتم بما يجب أن يعرفه المتعلم ، ويعتمد هذا البعد على توصيل المعارف والمعلومات السياسية والاجتماعية إلى الأفراد مثل الوعي بمؤسسات المجتمع ومشكلاته ونظام الحكم والوعي بحقوق وواجبات المواطن ومسؤولياته ،وفهم دور القانون وأهميته وعملياته (علي، 2003). ويتضمن البعد المعرفي التعرف إلى العديد من مشكلات المجتمع والحياة اليومية إضافة إلى أسباب ونتائج هذه المشكلات على الناس ، والعوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر فيها، وعلينا ألا ننسى المحيط الأكبر لهذا البعد ألا وهو المجتمع الدولي والذي ينعكس من

خلال دراسة مشكلات عالمية كمشكلات التلوث البيئي والتطرف التي تبدأ محليا لينتشر تأثيرها السيئ عالميا (درويش، 2002).

ثانيا: البعد الوجداني .

يهتم هذا البعد بتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة في نفوس الأفراد ، ويسعى إلى تمكين المتعلم من تطوير نظام قيمي يستخدمه كإطار مرجعي، وموجه إلى سلوكه إزاء الآخرين والأحداث والصراعات التي تواجه حياته وباستمرار. كما أن البعد الوجداني للتربية الوطنية يهدف إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية واحترام حقوق الإنسان والعدالة ودولة القانون وحرية الرأي والمعتقدات ، وعدم التمييز على أساس الدين والعرق والجنسية أو الطبقة الاجتماعية ، كما أنه يسعى جاهدا إلى تقوية الإحساس بوحدة المصير الإنساني والذي ينبع من حقيقة أن شعوب الأرض تنتمي إلى عائلة واحدة متعددة الثقافات والحضارات (النوايسة ، 2007).

وتتعلق بهذا البعد السمات العامة والخاصة للشخصية والتي يمكن وصفها بما يأتي :

- أن يكون الفرد عضوا مستقلا في المجتمع .
- تحديد المسؤوليات الخاصة والسياسية والاقتصادية للمواطن .
- احترام حقوق الفرد والهوية الإنسانية .
- المشاركة في الشؤون المدنية بطريقة فاعلة وناقدة .
- تعزيز مهمة المؤسسات الديمقراطية (Branson1998).

ثالثا:البعد المهاري:

يتمثل البعد المهاري للتربية الوطنية في تنمية مهارات عقلية عديدة تتمثل في تنمية التفكير الناقد، والإبداع الاجتماعي كالاتصال مع الجماعة والتعاون والمشاركة الشعبية ، التي

من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع و أفضل الوسائل لتحقيقها(النوايسة ،2007).

أهمية التربية الوطنية :

تؤدي التربية الوطنية دورا رئيساُ في عملية تشكيل المواطن ،وغرس المعارف والقيم والمهارات المرغوب فيها منذ الصغر، ولهذا بدأ الاهتمام بتدريس مواضيع وقضايا المواطنة لتبصير المتعلم بالحقوق التي تتضمنها قوانين البلاد وتنبيهه إلى الواجبات التي لا تنفصل عن تلك الحقوق، والتي يسهم القيام بها في ظهور جيل واع مؤهل لحمل المسؤولية ، وإرساء مجتمع متجذر في مقومات شخصيته الحضارية ، ومنفتح على الحداثة يستلهم المثل الإنسانية العليا والمبادئ الكونية في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الأفراد (الحفناوي،2002).

المحور الثالث :مهارات التواصل الاجتماعي:

يتضمن هذا المحور تعريف التواصل ،وعناصر التواصل، وأهم مهارات التواصل (التحدث والاستماع والتفاعل الاجتماعي) والعقبات التي تواجه عملية التواصل.

ماهية التواصل:

يعرف التواصل بين الأشخاص بأنه السلوك اللفظي أو غير اللفظي الذي يتم إدراكه من قبل الآخرين، فالتواصل يهدف في الأساس إلى أحداث تغيير في الفرد المقابل بطريقة ما ، فالفرد يرسل رسالة "كيف حالك " ليستثير استجابة لدى الآخر هي" جيد". وتختلف النظريات والمدارس النفسية في تفسير عملية التواصل ، فعلماء النفس يفسرون عملية التواصل من خلال الظواهر النفسية للإنسان مثل الاستيعاب والتفكير والتذكر ، أما علماء الاجتماع فينظرون إلى

التواصل بأنه عملية اجتماعية تحدث كل لحظة بين أفراد المجتمع (الرشيدي، 2007). ويعرفه مكاوي (1998) بأنه نقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات .

ويذكر الزبون (1986) أن التواصل يتم بوسائل متعددة أبرزها التواصل الكتابي والشفوي والرمزي والسمعي والبصري وبتحريك أجزاء من الجسم والشم واللمس والذوق ، وأن التواصل نوعان ، لفظي يعتمد على اللغة ، وغير لفظي يعتمد على الجسم والحركة والإشارة والصوت والمكان وغيرها.وتعرفه كوزير(Kozier,etal,1998) بأنه يعتمد على السياق الذي يتم من خلاله تبادل المعلومات والمشاعر بين فردين أو أكثر ، بطريقة لفظية وغير لفظية.

وينظر إلى التواصل على أنه العملية التي يتم عن طريقها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع ، سواء أكان المجتمع صغيرا أم كبيرا ، وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب فيما بينهم ، وينظر إلى عملية التواصل في أبسط صورها على أنها عملية أساسها الحاجة إلى الكلام أو الكتابة أو الاستماع إلى الآخرين (محاميد ،2003).

عناصر عملية التواصل:

إن التواصل في مجال العلاقات العامة ، هو طريق مزدوج الاتجاه ، ولهذا فهو أقوى العوامل التي تضمن لطرفي التواصل أن يتفهم كل منهما وجهات نظر الآخر فيعمل على تحقيق رغباته، يجمعها في ذلك الصالح المشترك لهما . وتتكون عملية التواصل من مجموعة من العناصر التي تتمثل في:

المرسل:

وهو مصدر الرسالة أي النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال وقد يكون هذا المصدر الإنسان أو الآلة أو المواد المطبوعة أو غير ذلك (حمدي وآخرون ،2002). والمرسل في هذه الدراسة هو الطالب الذي يقوم بالأداء المسرحي المتعلق بمبحث التربية الوطنية.

الرسالة:

تعتبر جوهر العملية التواصلية ، حيث تتضمن الرسالة الأفكار والتوجيهات التـــي يـــراد توصيلها من المرسل إلى المستقبل أو الأسلوب الذي تنقل فيه فعملية تصميم الرسالة له أهميتـــه الخاصة في إنجاح الرسالة، وهذا الأمر يتطلب أن يتفهم المرسل الجمهـــور وأن يقـــوم بنقـــل المعاني التي تحويها الرسالة نقلا سليما ، وأن يتأكد من مدى فهم المستقبل لمحتويات الرســـالة فإذا تفهم المستقبل الرسالة ، فإن ذلك يساعد في استمرار التواصل بين المرسل والمـــستقبل ، وتكون الرسالة قد حققت الهدف المطلوب منها ، وأيضا توقيت الرسالة له دور هام في تفعيـــل الرسالة ، فإذا أرسلت في وقت غير مناسب فإنها قد تأتي برد فعل سلبي أو على الأقل لا يكون لها أثر ملموس في نفس المرسل إليه ، أما إذا وجهت بوقت مناسب فسوف يكـــون تأثيرهـــا ايجابياً وتحقق هدفها (الباز، 1999)

الوسيلة : قناة الاتصال

يجب أن تتناسب وسيلة التواصل مع طبيعة الرسالة التواصلية ، والجمهور المستقبل لهذه الرسالة، وهذا مهم لنجاح العملية التواصلية وتحقيق هدف الرسالة . ووسائل التواصل عديـــدة ومتنوعة ويقسمها البعض إلى وسائل مباشرة، ووسائل غير مباشرة أما التواصـــل الشخـــصي المباشر فيتم بين فرد وآخر، أو فرد ومجموعة أفراد وعدد محدود من الأفراد.

ميزات التواصل:

أ- ذو كلفة منخفضة .

ب- يمكن توجيه الرسالة إلى الجمهور المستهدف مباشرة.

ج- سهولة تقدير حجم المستقبلين للرسالة .

د- تلقائية التواصل الذي يظهر في عملية التواصل

هـ- يمكن التعرف الفوري على تأثير الرسالة ومعرفة رد فعل المستقبل.

ويكون التواصل الشخصي المباشر عن طريق اللقاءات الشخصية ، والاجتماعية والمناقشات المفتوحة (الدغيدي،2003)

التواصل الجماهيري غير المباشر :

ويقصد به التواصل الذي يتم بين المرسل وعدد غير محدود من الجمهور ، كالخطب والندوات ويتميز هذا النوع من التواصل بأنه:

1- يعتمد هذا التواصل على وسائل الاتصال الجماهيري مثل الكتب والصحافة والتلفزيون.

2- تكون عملية التواصل من طرف واحد ، حيث إنه ليست هناك استجابة فورية من المستقبل وتكون وسيلة قياس ردة فعل الجماهير من خلال الدراسات والاستفتاءات يتأثر التواصل الجماهيري بالعنصر الاختياري ، فالفرد له حرية الاختيار لوسيلة التواصل إما التلفاز أو الراديو أو الكتاب أو غير ذلك.

3- يتأثر التواصل الجماهيري بعوامل الميول والرغبات والاتجاهات السائدة (حسين، 1984)

المستقبل:

يعد المستقبل أساس العملية التواصلية ، لذلك لا بد من تحديد الجمهور المستهدف والتعرف على خصائصه ، لأن مستقبل الرسالة هو الذي سيحدد استمرار عملية التواصل أو انقطاعها.

التغذية الراجعة :

ويقصد بها ردة فعل المستقبل على الرسالة ، أي هي الرسالة التي يرسلها المستقبل ردا على رسالة المرسل ، وتأتي في صورة رد فعل لفظي أو حركي وحتى تكتمل عملية التواصل

لابد وأن يكمل المستقبل الحوار الذي بدأه المرسل، حيث أن التفاعل بين المرسل والمستقبل هو جوهر عملية التواصل (الدغيدي، 2003).

بعض مهارات التواصل الفعال :

لكي يتم التواصل الفعال بين الأفراد لابد أن يكون لدى أطراف الاتصال بعض المهارات التي تسمح لهم بعملية التواصل ، وقد يكون ذلك بتنظيم الأفكار الخاصة بمجال الاتصال ، ووجود الدافعية والرغبة المتبادلة بين الأفراد لتقبل عملية التواصل، وقد يتم ذلك عن طريق:

أولا: التخطيط لعملية التواصل:

- تحديد أهداف الاتصال بصورة واضحة وواقعية للكل المشاركين في عملية التواصل.
- مناسبة الأهداف المحددة للتواصل مع الزمن المخصص لعملية الاتصال لتصميم خطوات مرتبة ومتسلسلة في الإعداد للموقف التواصلي.
- التخطيط لاستخدام أنشطة متنوعة تدعم عملية التواصل وتناسب موضوعات الاتصال (سمعان، 1986)

ثانيا: تنفيذ عملية التواصل:

يمكن أن تتم عملية التواصل التي خطط لها وذلك من خلال :

- ربط موضوع الاتصال بالموضوعات المشابهة والتي سبق التواصل معها.
- استخدام لغات لفظية وغير لفظية بحيث تكون مبسطة وصحيحة للتعبير عما يراد توصيله من معلومات وأفكار بين أطراف الاتصال.
- الربط بين موضوع الاتصال وتطبيقاته العملية في البيئة الواقعية والمحلية .
- تنوع أساليب الاتصال للتأكد من الفهم المتبادل بين الأفراد موضع الاتصال.

- استخدام وسائل وأنشطة مناسبة لتدعيم عملية التواصل وتحقيق الأهداف المرجوة مـن موضوع الاتصال.
- مشاركة جميع أطراف الاتصال طبقا لقدرات وخبرات مجموعة من المتصلين والمـزج بين الخبرتين النظرية والعملية حتى يمكن توظيف الأفكار النظرية والافادة منهـا فـي تكوين خبرات جديدة (سمعان،1990)

مهارات التواصل الاجتماعي:

اولا:مهارة التحدث:

يعرف التحدث بأنه عملية تفاعلية لبناء المعنى الذي يشتمل إنتاج واسـتقبال ومعالجـة المعلومات، ويعتمد شكله ومعناه على السياق ، وخبرات المشاركين والبيئة الماديـة وغـرض التحدث (سمعان 1990)

أهمية التحدث:

تتمثل أهمية التحدث أو الكلام بشكل عام في أنهما يشكلان وسيلة لإقناع المتحدث وهـو كذلك وسيلة الفرد للتنفيس عما يعانيه ، وامتصاص انفعالاته، ويتيح للفرد فرصـا أكثـر فـي التعامل مع الحياة ، والتفاعل مع مجتمعه بفاعلية (عطا ، 2005)

وهو تحريك للذهن ،وترجمة للأفكار ،وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر ، واستخدام الألفاظ ، وهو أحد وسائل الإطلاع على أفكار الآخرين ونتائج أعمـالهم ، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم في الحياة ،ويعكس مدى ثقافة الفرد ومقدار تمكنه اللغوي (زيـدان، 1982).

وتحدد فلورز (florez,1999) مهارات التحدث في إخراج الأصوات بنبرة وإيقاع ملائم، وتغيير طبقة الصوت أثناء الكلام واستخدام قواعد اللغة بإتقان واختيـار المفـردات المفهومـة

والمناسبة للجمهور و تطبيق استراتيجيات لزيادة القدرة على الاستيعاب مثـل : التأكيـد علـى الكلمات المفتاحية ، والتأكد من استيعاب المستمع ،مثل استخدام الإشارات، ولغة الجسد.

وتقع على المعلم مسئولية تهيئة الشروط الملائمة لممارسة التحدث مثل :احترام تلاميـذه ،وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام ، ومساعدتهم على اختيار موضوعات تتفق مـع ميـولهم وعـدم إجبارهم على الكلام ، ومساعدتهم عند التعثر في الكلام ،ومنحهم الثقة والتشجيع ،ودفعهم إلـى الكلام وإتاحة الفرصة لهم لطرح الأسئلة ،والمناقشة والمشاركة الإيجابية (عمار،2002).

من خلال التأمل فيما سبق نستنتج أن نجاح المتحدث في التأثير في المستمع يعتمد بالدرجة الأولى على المتعلم ومن ثم المعلم والبيئة الصفية.

ثانيا:مهارة الاستماع.

يعد الاستماع من الأشكال المهمة للتواصل حيث يمكن من خلاله تبادل الأفكار والأراء . ويحتاج الاستماع إلى الاتصال الجيد واحترام أراء الآخرين ، مع التركيز على فهـم وتحليـل الموضوعات المطروحة، والتعرف على ايجابياتها وسلبياتها (رجائي، 2001).

ويعرف العلي (1998) الاستماع بأنه عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله ، واختزان أفكاره ،واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة .

وتعرفه ميدو روبين (Mead&Rubin1985) بأنه مهارة تقبل الأفكار الجديدة ، وتشكيل العمليات التفسيرية والتحليلية ،ويتسع ليشمل مهارة الاستماع الناقد والمهارات العليا مثل التركيب والتحليل ،والاستماع غير اللفظي مثل تمييز نبرة الـصوت ، وتعـابير الوجـه ، والإشـارات المختلفة. يشير الداية والجمل (2004) إلى أن مهارة الاستماع تتمثل بشكل عام فـي معرفـة الأفكار الرئيسة والفرعية ،وتعرف أغراض المتكلم والتعاطف معه ،معرفة الأفكـار الرئيـسة

والفرعية، استخلاص النتائج وتحليلها، وتمييز الواقع من الخيال ، واستخدام إشـارات الـسياق الصوتية للفهم و تحليل مادة الاستماع ونقده وتذوقه. ويعتبر الاستماع عاملا هاما فـي عمليـة الاتصال، وقد لعب دائما دورا هاما في عمليتي التعلم والتعليم، ولا شك أن التطور الهائل فـي وسائل الاتصال يستلزم كفاءة المستمع ،أي سيطرته على الحد الأعلـى لمهـارات الاسـتماع، واستخدامه لهذه المهارات بأكبر قدر من الإيجابية والفاعلية (مدكور ،2000).

المؤشرات الدالة على نجاح استخدام الاستماع في عملية التواصل هي:

- ترجمة الصيغ اللفظية إلى صورة متنوعة والتمكن من تفسيرها بصورة صحيحة.
- فهم المصطلحات والمفاهيم بصورة مناسبة طبقا للبيئة التي يعيش فيها المستمعون.
- استيعاب الأفكار المطروحة في أشكال شفوية ولفظية والتمكن من ترجمتها إلـى صـور ذهنية أو رمزية .
- استيعاب الأفكار المطروحة في أشكال شفوية ولفظية والتمكن من ترجمتها إلى صـورة ذهنية أو رمزية.
- استخدام التعبيرات اللغوية المناسبة لوصف الآراء والأفكار المطروحـة بدرجـة تـسمح بالتواصل الفعال بين الأفراد المتصلين (سمعان ،1990)

ثالثا:التفاعل الاجتماعي.

يعرف التفاعل الاجتماعي على أنه حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تـأثيرا ملموسـا علـى الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الأخر .

وتتمثل أطراف التفاعل الاجتماعي في أفراد من البشر أو جماعـات اجتماعيـة منظمـة للكائنات البشرية (شتا،2000).

أهمية التفاعل الاجتماعي :

تكمن أهمية التفاعل في كونه مرتبطا باستمرارية الحياة الاجتماعية للجنس البشري والحفاظ على وجودها وعملية التفاعل لها دور فعال في تكوين الشخصية، وتزويدها بالمثاليات الاجتماعية العامة ،والمعايير والقيم ، والإيمان والحرية والتي تتشربها من خلال تفاعلها مع الجماعات الأولية داخل التنظيمات الاجتماعية بمختلف أنماطها ومستوياتها فضلا عما تزودها به الجماعات الثانوية من آليات الضبط الرسمية المنظمة للتفاعل داخل التنظيمات الاجتماعية والموجهة لسلوك أعضائها وتوقعات كل منهم من الأخر الذي يقاسمه مخزون المعرفة والحس العام (حلمي ،1978).

أنماط العلاقات الاجتماعية:

- علاقات اجتماعية تعاطفية بين أعضاء الجماعة التي تسودها الإرادة الطبيعية ،حيث تكون للعلاقات الاجتماعية قيمة في حد ذاتها.
- أما أنماط العلاقات الاجتماعية المتعمدة أو القصدية أي الرشيدة فهونمط يرتبط بالإرادة العاقلة التي تسود لدى الجماعات في المجتمعات، والتي تنشأ لتحقيق أهداف معينة مثل جماعة رجال الأعمال وجماعة العلماء ،ونخبة السلطة المدنية أو السلطة. ويسود نمط العلاقات الاجتماعية التعاطفية لدى جماعات محلية عديدة تتمثل في الأسرة . وجماعة الجيرة (في القرية والمدينة) وجماعة الصداقة .

أما نمط العلاقات الاجتماعية الرشيدة فيسود لدى جماعات ترتبط بنماذج القرية والمدينة وعلى أساس نمط العلاقة الاجتماعية المرتبطة بالإرادة الإنسانية ويؤكد وجود الكيان الاجتماعي وتكوينه من خلال التفاعل بين شخصين ،وتكوين علاقة محدودة وعندما تصبح هذه العلاقة محل اهتمام من الآخرين تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي ويتسع نطاق الكيان الاجتماعي (شتا،2000).

معوقات عملية الاتصال:

تتضح بعض المشكلات التي قد تعيق عملية التواصل بين الأفراد المتصلين من خلال:

- قصور قناة الاتصال بين المرسل والمستقبل أو المستقبلين على اتجاه واحد من المرسل.
- فقدان التركيز والانتباه أو الملل الذي قد يظهر على بعض أفراد الاتصال.
- سيطرة بعض الأفراد المتصلين سواء بالحديث أو المناقشة أو غيره مع إهمال باقي الأفراد، حيث يعتقد المتحدث أنه يتميز عن غيره ويعرف أشياء لا يعرفها الآخرون .
- شعور أفراد الاتصال بعدم أهمية الموضوع ، مما يشكل ضياع الوقت من وجهة نظرهم.
- عدم التكافؤ بين أفراد الاتصال ونقص خبراتهم في الموضوع المطروح .
- قيام أحد الأفراد بتوجيه الأوامر والتعليمات ، وعلى باقي الأفراد موقف الاتصال تنفيذها طبقا لما يراه الفرد (رجائي،2002).

المحور الثاني

الدراسات السابقة ذات الصلة

لقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم تصنيف هذه الدراسات الى محورين هما على النحو التالي:

المحور الاول: دراسات تناولت أثر الدراما في تنمية المفاهيم والتحصيل.

اجرى القاعود وكرومي (1996) دراسة هدفت إلى تقصي أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي بينت دراسة القاعود وكرومي أن طريقة التمثيل هي ذات أثر في زيادة تحصيل طلاب الصف مقارنة بأثر الطريقة التقليدية.

وقام هول (Hall,1996) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر الدراما الحوارية في إيصال مفاهيم تتعلق بعنصر الرصاص السام ونظائره المشعة إلى طلبة المرحلة المتوسطة في إحدى مدارس شيكاغو ، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة ، تلقى نصفهم وعلى مدار أسبوع كامل المفاهيم المتعلقة بعنصر الرصاص من خلال عروض مسرحية مختارة من مسرحية حوارية معدة مسبقا بعنوان "تعالوا نخرج الرصاص للخارج " بينما تلقت المجموعة الضابطة المفاهيم من خلال أسلوب المحاضرة المستخدم عادة لتدريس هذه الفئة بعدها قام (Hall)بتطبيق اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة لقياس مدى استيعاب المجموعتين للمفاهيم

المتعلقة بالموضوع وأظهرت النتائج تفوقا جوهريا للطلبة الذين تعلموا من خلال العرض المسرحي الدرامي مقارنة بنظرائهم الذين تعلموا بالطرق الاعتيادية.

وفي دراسة الغول (1997) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث في مدينة إربد للعام الدراسي 96\97 وتكونت عينة الدراسة من (131) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام الدراما كأسلوب تدريس وكان عدد أفرادها (65) طالبا وطالبة منهم (32) طالباو (33) طالبة والأخرى ضابطة درست باستخدام الأسلوب العادي ، وكان عدد أفرادها (66) طالبا وطالبة منهم (33) طالبا و(33) طالبة.

ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون من أربعة أسئلة تشتمل على (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وأسئلة تكميل وأسئلة مقال . وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الاكتساب وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكلا الجنسين (ذكر ، أنثى).

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالدراما كأسلوب تدريس نظرا لما تحققه من تعلم فعال عند الطلبة ،وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين على كيفية استخدام الدراما كأسلوب تدريس وزيادة الاهتمام بمادة التربية الفنية وإجراء دراسات مشابهة لدراسته على صفوف أخرى لإلقاء مزيد من الضوء على مدى قابلية تعميم نتائج هذه الدراسة خارج المجتمع الإحصائي وإجراء دراسات تتناول أثر أساليب أخرى لتدريس مفاهيم التربية الفنية .

ودراسة مفضي(2000) حول أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (التواضع والعزة والإخلاص والحياء والعفة) واحتفاظهم بها تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى العام الدراسي 2000/1999 والبالغ عددهم (8019) طالبا وطالبة وأخذت عينة الدراسة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفرادها (136) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تلقت تعليمها بطريقة الدراما وكان عدد أفرادها (68) طالبا وطالبة منهم (33) طالبا و(35) طالبة ،والأخرى ضابطة تلقت التعليم بالأسلوب العادي ،وكان عدد أفرادها (68) طالبا وطالبة منهم (33)طالبا و(35) طالبة.ولا أغراض الدراسة صمم الباحث اختبارا تحصيليا في المادة الدراسية تكون من أربعة أسئلة اشتملت على (30) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل لصالح الدراما كطريقة تدريس بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو إلى التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يعني تفوق طريقة الدراما على الطريقة العادية في التدريس لكلا الجنسين.

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بطريقة الدراما كطريقة تدريس نظراً لما تحدثه من أثر فعال عند الطلبة ، وزيادة الاهتمام بمادة التربية الإسلامية وإجراء دراسات أخرى تستخدم الدراما كطريقة تدريس على مفاهيم دراسية أخرى، وعقد دورات تدريبية للمعلمين عن الدراما بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص.

قام سيلفي (selvi,2000) باستقصاء أثر الدراما في تحصيل طلبة الصف الخامس في تركيا في مادة العلوم تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات تلقت المجموعة الأولى المكونة من 25 طالبا وطالبة المادة المتعلقة بأجهزة الإنسان في استخدام الدراما، وتلقت المجموعة الثانية

المكونة من 28 طالبا وطالبة المادة التعليمية بالدمج بين الدارما، والطريقة التقليدية القائمة على صحائف العمل . في حين تلقت المجموعة الثالثة المكونة من 25 طالبا وطالبة تعليمها بالطريقة الاعتيادية وقام الباحث بتعليم المجموعات الثلاث في حين أعدت النصوص الدرامية مـن قبـل خبراء في الدراما التعليمية وبالتعاون مع بروفيسور متخصص في تدريس العلوم.

أظهرت نتائج تحليل التغاير (3×3) للاختبار القبلي والبعدي وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين المجموعات وأظهرت نتائج المقارنات الثنائية باتباع طريقة (LSD) أن الفـرق كان لصالح المجموعة التي تم الدمج بين الدراما والطريقة التقليدية في تعليمها. في حـين لـم تظهر النتائج وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم تعزى إلى استخدام الدراما فـي التعليم.

وأجرى يونس وعبد العظيم (2000) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام مـدخل مسرحة المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لوحدة دراسية في النحو لطلاب الصف الأول الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من "(69) طالباً وطالبة ثم قسمت العينة إلى مجمـوعتين تجريبية درست باستخدام مدخل مسرحة المناهج وضابطة درست بالطريقة المعتادة وأظهـرت النتائج تحليل الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحـصائية لـصالح أفـراد المجموعـة التجريبية في الجانب المعرفي وعدم وجود فروق ذات دلالة في الجانب المهاري وبرر الباحثان أن إجادة الجانب المهاري يحتاج إلى وقت طويل وأوصيا بمراعاة مخططـي المنـاهج قابليـة محتوى الدرس النحوي للمسرحة وتدريب المعلمين على ذلك والاهتمـام بالمـسرح المدرسـي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء بالمسرح المدرسي للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

دراسة روزاليندا(Rosalinda 2000) التي هدفت إلى اختبار أثر استخدام الـدراما الإبداعية على طلاب الصف الخامس في ولاية نيوجيرسـي، واكتـساب المهـارات اللغويـة واستيعاب المصطلحات اللغوية . وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ، الأولى ضـابطة تكونت من (25) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية والأخرى تجريبية تكونـت مـن (22) طالبا وطالبة تم استخدام الدراما الإبداعية في تعليمهم ، واستمر تطبيـق الدراسـة لمـدة شهرين وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا ، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي المكـون مـن جزأين كتابي يقيس مدى استيعاب المصطلحات اللغوية والقدرة على توظيفها ، وشفوي لقيـاس المهارات اللغوية كالخطابة والإلقاء المؤثر وتقمص الأدوار وخلصت الدراسـة إلـى أن طلبـة المجموعة التجريبية الذين تعلموا فنون اللغة باستخدام أسلوب الدراما الإبداعية كانت نتـائجهم أفضل من نتائج المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية ، وأوصت الباحثة بتضمين المناهج التعليمية مسرحيات وأعمالاً درامية يقوم الطلبة أنفسهم بتنفيذها التي درسـت بطريقـة المحاضرة.

وأجرى فليمنغ (Fleming,2004) دراسة اختبرت أثر مشروع تحول بعض المـدارس للتدريس باستخدام التمثيل الدرامي في مدينة دورهام Durham البريطانية في قراءة الطـلاب وتحصيلهم في الرياضيات واللغة الانجليزية ، ومفهوم الذات لديهم ، والكتابة الإبداعيـة . تـم اختيار مدرستين من المدارس التي تبنت المشروع كمجموعتين تجريبيتين مقابل مدرستين لـم تتبنيا المشروع كمجموعتين ضابطتين وبدأ تقييم تلاميذ الصف الثالث منذ بداية السنة الثالثة إلى نهاية السنة الرابعة ، وتم اعتماد مؤشرات الأداء للمدارس الابتدائيـة ، ومخرجـات المنهـاج الرسمي كمعيار للمقارنة ، إضافه إلى الاستبانات التي تقيس اتجاهات التلاميذ ومفهـوم الـذات لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين أحرزوا درجات إيجابية عاليـة

مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطتين في اختبارات اللغة والقراءة والرياضيات ، وكان مفهوم الذات عاليا بشكل كبير عند أفراد المجموعتين التجريبيتين مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطتين.

ودراسة الرشدان (2005) التي كان هدفها الكشف عن أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من مئة وثمانين طالبا وطالبة من الصف الخامس الأساسي في مدرستين ثانويتين من إربد النموذجية وجامعة اليرموك النموذجية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تتلقى التدريس لمحتوى مادة التربية الاجتماعية والوطنية بوساطة الدراما التعليمية وقد ضمت هذه المجموعة 45 طالبا و45 طالبة ثانوية في إربد النموذجية وضابطة تتلقى تعليم محتوى التربية الاجتماعية بالطريقة التقليدية وقد ضمت هذه المجموعة 45 طالباً وطالبة في مدرسة جامعة اليرموك النموذجية ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1-وجود فرق جوهري في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي يعزى إلى طريقة التدريس لصالح الدراما التعليمية.

2-عدم وجود فرق جوهري في قدرة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية يعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس.

3-عدم وجود فرق جوهري يعزى إلى الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكل من الذكور والإناث.

4-عدم وجود فرق جوهري في قدرة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية يعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس.

5-عدم وجود فرق جوهري في قدرة طلبة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية يعزى إلى الجنس والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على أن الطلبة الذين درسوا بطريقة الدراما التعليمية قد احتفظوا بالتعلم بغض النظر عن الجنس.

دراسة الناصر(2008) حول أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث حيث طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (62) تلميذا،موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائيا، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وجمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات صممت خصيصا لأغراض الدراسة وهي اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية ومقياس استماع ومقياس تحدث، وعند تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في مقياس الاستماع يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في مقياس التدريس يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وقد أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية وتشجيعهم على استخدام منحى مسرحة المناهج في التدريس أما على المستوى البحثي فقد أوصى الباحث

بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر فاعلية هذا المنحى في تدريس مهارات التواصل اللغوي والمناهج الأخرى في صفوف دراسية مختلفة وباستخدام بحوث متنوعة أهمها البحوث النوعية.

وفي دراسة أبو غزالة(2008). التي هدفت إلى استقصاء أثر طريقتي الدراما الحوارية والإبداعية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهن نحو البيئة في الأردن، وتكون عينة الدراسة من (92) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس الدر المنثور الخاصة في عمان في العام الدراسي 2006 \ 2007 موزعات على (3) شعب، تم اختيار هذه الشعب بطريقة عشوائية من أصل (5) شعب ، وتعيين هذه الشعب الثلاث عشوائيا على مجموعتي المعالجة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد اختبار لقياس استيعاب الطالبات للمفاهيم البيئية وتألف الاختبار من (30) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد ، ثم تدريس المادة التعليمية المتعلقة بموضوع فهم البيئة ومشكلاتها بطريقتي الدراما الحوارية والدراما الإبداعية للمجموعة للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- وجود فروق دالة إحصائيا في استيعاب المفاهيم البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين ، ولم يظهر اختبار شيفيه فرقا بين المتوسطين الحسابين لهاتين المجموعتين.

2- وجدت فروق دالة في الاتجاهات البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين ، ولم يظهر اختبار شيفيه فرقا بين المتوسطين لهاتين المجموعتين.

وقد أوصت الدراسة بتشجيع معلمي المرحلة الأساسية على توظيف الدراما الإبداعية والحوارية خلال الموقف التعليمي لما لهما من أثر واضح في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم والعمل على تحسين الطريقة الاعتيادية وتجويدها لتتضمن أنشطة درامية ومواقف تطبيقية خاصة تلك المواقف الدرامية الإبداعية التي لا تتطلب من المعلم كتابة نص وتدريب الطلبة عليه وتضمين مناهج العلوم الحديثة أنشطة درامية حوارية وبخاصة وإن هذه المناهج تتمحور حول الطالب ومشاركته في عملية التعلم مقارنة بالمنهج القديم.

المحور الثاني : دراسات تناولت أثر الدراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

وقام الجبلي (1996) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فعالية استخدام تمثيل الدور والصور في تطوير مهارة التكلم لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي وتمثلت أدوات الدراسة في المادة التعليمية و الاختبار التحصيلي وقد تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذا موزعين على ثلاث شعب في مدرستين حكومتين وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، ولمعرفة مدى تكافؤ المجموعات الثلاث استخدم تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي.

كما استخدم الباحث اختبار(ت) لتحليل النتائج على الاختبار البعدي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين قد أحرزوا تقدما حسب نتائج الاختبار البعدي عند مقارنتها مع نتائج الاختبار القبلي ، ولكن لم يكن هذا التقدم يمثل فروقا ذات دلالة إحصائية ، وأظهرت تلك الدراسة إلى أن استخدام الصور أكثر ملاءمة من استخدام تمثيل الدور في تطوير عناصر مهارة التكلم .

وقد أو صت الدراسة باستخدام كلتا الطريقتين : لتدريس وتقويم مهارة التكلم ، كما أوصت بإجراء دراسات متشابهة لمعرفة دور هذه الأساليب على المهارات الأخرى للغة الانجليزية.

وقامت المصبحيين(2007) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريسي يعتمد على السيكو دراما لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وقياس فاعليته لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قامت المصبحين بحصر مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف مصادر التعلم في مديرية تربية منطقة عمان للعام الدراسي 2006/2005 والبالغ عددهم (117) طالبا وطالبة، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لمنطقة معان موزعين على سبع مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في منطقة معان.

تم اختيار عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة من ذوي صعوبات التعلم ، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بصورة عشوائية ممن هم في عمر (9–11) سنة بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية عشرين طفلا وطفلة والمجموعة الضابطة عشرين طفلا وطفلة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a≤0،05)لصالح المجموعة التجريبية التي شاركت في البرنامج التدريبي المبني على السيكودراما في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية ،على مقياس تورانس الفضي للتفكير الإبداعي .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥05)لصالح المجموعة التجريبية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤05) تعزى إلى متغير الجنس في مستوى التفكير الإبداعي الناتج عن تطبيق البرنامج التدريبي وكذلك التفاعل بين الجنس والمجموعة.

4- وقد أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام إستراتيجية السيكودراما مع ذوي الحاجات الخاصة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي واستخدام البرنامج المرفق بهذه الدراسة أو غيره في مزيد من الدراسات التجريبية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

1- استخدم معظم هذه الدراسات المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وهو نفس المنهج المتبع في هذه الدراسة.

2- التنوع في استخدام الدراسات فبعض الدراسات استخدمت أداة واحدة وهي (الاختبارالتحصيلي مثل دراسة الرشدان (2008) ومفضي(2000) والغول(1997) والمصبحين(2007) ويونس وعبد العظيم(2000) وروزاليندا (2000) وسيلفي (2000) وهول(1996) وفليمنج (2004).

3- البعض الآخر من الدراسات استخدمت أداتين (استبيان ، اختبار) مثل دراسة الناصر (2008) وكرومي (1996) والجبلي (1996) وأبو غزالة (2008) .

4- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام الدراما في التعليم في مجال الدراسات الاجتماعية مثل دراسة القاعود وكرومي (1996) ودراسة الرشدان (2008) .

5- جميع الدراسات أظهرت نتائج ايجابية في تحصيل الطلبة بعد استخدامهم الدراما كطريقة للتدريس مقارنة بالطريقة التقليدية .

6- ندرة الدراسات التي استخدمت الدراما في تنمية مهارات التواصل فقد اقتصرت على دراسة الناصر (2008) والجبلي (1996).

7- أوصت معظم الدراسات باستخدام الدراما كطريقة تدريس نظراً لإثبات فاعليتها.

8- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة بأنها ساعدت الباحث على إثراء معرفتها بالمنهج شبه التجريبي من خلال الإطلاع على الكثير من الدراسات التي تبنت هذا المنهج.

من هنا فإن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها من الدراسات الأخرى بأنها:

1- اهتمت ببناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعية في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وبخاصة أنها لم تبحث من قبل في فلسطين على حد علم الباحثة.

2- اهتمت الدراسة بمتغيري تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بينما ركزت الدراسات الأخرى في معظمها على التحصيل والاتجاهات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة وقد تناول وصفا لمنهجية البحث وأفراد الدراسة وكيفية إعداد وتطوير أداتي الدراسة و التأكد من دلالات صدقيها وثباتيهما، وإجراءات تنفيذها وتحديد متغيرات الدراسة وتصميمها وأساليب المعالجة الإحصائية.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي من نوع تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) غير المتكافئتين باختبارين قبلي وبعدي حيث درست المجموعة التجريبية وفق منحى مسرحة المناهج بينما درست المجموعة الضابطة بالبرنامج الاعتيادي.

أفراد الدراسة:

لقد مثل أفراد الدراسة طالبات الصف التاسع الأساسي، ولغرض الدراسة تم أخذ عينة قصدية تتكون من (76) طالبة من مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا الحكومية للعام الدراسي 2010\2011 موزعات على شعبتين تم اختيار هاتين الشعبتين بالطريقة العشوائية من أصل (4) شعب وتخصيص هاتين الشعبتين عشوائيا لتمثل أحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول(1)

توزيع أفراد الدراسة تبعا لطريقة التدريس على المجموعتين التجريبية والضابطة

مجموعة الدراسة	عدد الطالبات
المجموعة التجريبية التي درست وفق منحى مسرحة المناهج	38
المجموعة الضابطة التي درست بالبرنامج الاعتيادي	38

وقد تم اختيار هذه المدرسة بشكل قصدي لتطبيق الدراسة لعدة أسباب منها:

1- طالبات المدرسة يمتلكن القدرة على أداء الأنشطة الدرامية وذلك بسبب اشـــتراكهن فـــي العديد من الأنشطة العامة في هذا المجال .

2- القرب من مكان سكن الباحثة.

3- توافر التجهيزات المادية التي يتطلبها تنفيذ الدراسة ،كقاعة أنشطة متعـــددة الأغـــراض، والديكور مسرحي، ومستودع الألبسة والأدوات التي يمكن استغلالها أثناء تنفيـــذ النـــشاط الدرامي.

4- توفير التسهيلات الإدراية والفنية لتطبيق الدراسة من قبل إدارة المدرسة.

أداتي الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداتين الآتيتين:

أولا: اختبار لقياس تنمية مفهوم المواطنة.

ثانيا: مقياس تنمية مهارة التواصل الاجتماعي وفيما يلي وصف لأداتي الدراسة ومراحل إعدادهما:

أولا: اختبار تنمية مفهوم المواطنة :

أعدت الباحثة اختبارا لقياس مفهوم المواطنة لدى الطالبات بشكل ينسجم مع المحتوى التعليمي، وقد صمم هذا الاختبار خصيصا لأغراض الدراسة ،وذلك لعدم وجود أداة تناسب طبيعة وأهداف هذه الدراسة .وقد هدف الاختبار إلى تنمية مفهوم المواطنة وأتبعت الباحثة لأعداد الاختبار الإجراءات الآتية:-

1- مراجعة الأدب النظري لدراسات محلية وإقليمية وعالمية اهتمت بدراسة تنمية المفاهيم منها دراسة (ميرل ،1977 ، ودراسة سعادة ،1986 ، واليوسف 1988). حصر عناصر المحتوى التعليمي للصف التاسع الأساسي المتعلق بموضوع المواطنة وذلك من خلال تحديد المفاهيم الفرعية المتعلقة بمفهوم المواطنة الواردة في الحتوى الملحق رقم (1)

2- صياغة فقرات الاختبار لتقيس فهم الطالبات لمفاهيم المواطنة وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة أربعة بدائل كإجابات للسؤال واحدة منه صحيحة . وكما هو مبين في الجدول رقم(2)

جدول(2)

توزيع فقرات الاختبار على المحتوى التعليمي

الوحدة الأولى: التشتت الفلسطيني	عدد الأهداف	عدد الأسئلة للكل درس	النسبة المئوية
الدرس الأول" سكان فلسطين قبل الشتات"	6	6	%16
الدرس الثاني" الشتات بعد عام 1948م"	6	6	%16
الدرس الثالث" الفلسطينيون في إسرائيل"	6	6	%16
الدرس الرابع" الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر"	6	6	%16
الوحدة الثانية :القرى الفلسطينية المدمرة			
الدرس"5" في أواخر العهد العثماني	6	6	%16
الدرس "6" زمن الانتداب البريطاني" استمرار التدمير "	5	5	%14

%14	5	5	الدرس"7" خلال حرب عام 1948" التدمير المنظم"
%100	35	35	الدرس "8" خلال حرب عام 1948" التدمير المنظم"

صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله. وقد تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار قبل تطبيقه ،وذلك بعرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة جامعيين متخصصين في المناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية الخاصة ومعلمين متخصصين في الميدان (الملحق4) وذلك لمراجعة فقرات الاختبار وللحكم عليها في ضوء المعايير الآتية:

- مدى ملاءمة الأسئلة للأهداف التعليمية .
- وضوح صياغة السؤال لغويا
- مدى ملاءمة بدائل الإجابات في الأسئلة للغرض من السؤال.

وبموجب آراء المحكمين تم إجراء تعديل وإبعاد للأسئلة التي لم يجمع عليها80%منهم كحد أدنى مثال ذلك السؤال المتعلق بعدد اللاجئين الذين هجروا على إثر حرب عام 1948م حيث يصنف هذا السؤال على أنه سؤال معرفة ولا ينمي أي مفهوم عند الطالبات أو عدم ارتباط السؤال بمفهوم المواطنة المراد تنميته عند الطلبة، مثال ذلك السؤال ايضا المتعلق بأكثر المناطق التي تتوافر فيها المياه في فلسطين وبهذا أصبح الاختبار التحصيلي يتكون من(38) فقرة في صورته الأولية.

معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار :

لتحليل معامل صعوبة وتمييز فقرات اختبار تنمية مفاهيم المواطنة، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة وتم تصحيح الإجابات

وتحليلها واستخراج معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج كما يأتي :

أ) معامل الصعوبة:

يعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الأفراد الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة من الفئتين العليا والدنيا إلى عدد الطلاب الكلي في الفئتين وقد حددت النسبة المقبولة لمعامل الصعوبة بين (0.20- 0.80) (عودة والملكاوي،1992)

و تبين بعد تصحيح الاختبار أن عدد الفقرات التي تراوحت درجة صعوبتها (35 .0- 0.87) (35) فقرة من أصل (38) فقرة (ملحق ،5) وثلاث فقرات كانت درجة صعوبتها أقل من (0.20) تم حذفها وهكذا تم الاحتفاظ ب (35 فقرة) فقط.

ب) معامل التمييز:

يعرف معامل التمييز بأنه قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة (مرتفعي التحصيل) والطلبة (ذوي التحصيل المتدني) أو قدرة الاختبار ككل على التمييز بين أفراد العينة . فبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وجمع البيانات الخاصة بعلامات الطالبات على اختبار تنمية مفهوم الموطنة تم استخراج معاملات التمييز لجميع فقرات الاختبار والتي تراوحت بين (0.33-0.60) وهي قيم مقبولة تربويا لأغراض هذا الاختبار (ملحق ،3).وبذلك تكون الاختبار في صورته شبه النهائية من (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الملحق ،6) ويستدل على تحصيل الطالبة من خلال العلامة الكلية التي تحققها على الاختبار، حيث تشير العلامة (35) إلى أعلى علامة تحصيل تحققها الطالبة ، بينما تشير العلامة(صفر) إلى أدنى علامة تحصيل تحققها الطالبة ، وتم أعداد نموذج للإجابة الصحيحة للتصحيح بموجبه (الملحق، 7)

ثبات الاختبار :

لتعرف ثبات الاختبار تم اعتماد علامات الطالبات اللواتي جرى تطبيق الاختبار في العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة ومن ثم تم استخدام طريقة التجانس الداخلي وفقا لإحصائيات الفقرة لقياس معامل الثبات وذلك بتطبيق معادلة كودر ريشاردسون (KR20) حيث أشارت النتائج أن قيمة معامل الثبات (0.87) وعليه فإن هذه القيمة مؤشر بأن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة وبناء على ذلك أصبح الاختبار يتكون من (35) فقرة بشكله النهائي.

زمن الاختبار :

تحددت مدة الاختبار بزمن قدره 40) دقيقة ،وهي تمثل المتوسط الحسابي للزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

ثانيا: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية وقد تم إعداد المقياس وفقا للخطوات الآتية:

1- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع مقاييس التواصل الاجتماعي ومنها (Corey 1996 , Irmshen,1996 Wrigt, 1992) وذلك بهدف الاستعانة بها في تحديد الأبعاد الرئيسة لمقياس مهارة التواصل الاجتماعي واشتملت هذه الأبعاد على المهارات الفرعية التاليةالتحدث و الاستماع و التفاعل الاجتماعي.

2- إعداد فقرات المقياس في ضوء المعايير الخاصة بتصميم مقياس مهارة التواصل الاجتماعي باعتماد مقياس ليكرت الخماسي التدرج (LiKertscale) وفيه يقدم للطالب عدة فقرات تتصل برأيهم نحو موضوع ما ، وأمام كل عبارة خمسة بدائل تمثل الأولى (موافق بشدة) موقفا ايجابيا يدل أختياره على أن المستجيب يمتلك قدرة عالية على

التواصل الاجتماعي أما البديل الثاني (موافق) فيدل على أن المستجيب يمتلك قدرة على التواصل ولكن بدرجة أقل والبديل الثالث وهو (محايد) وهو يمثل موقفا محايدا ليس سلبيا ولا إيجابيا والبديل الرابع وهو (معارض) ويدل على أن المستجيب لا يمتلك قدرا كافيا من التواصل الاجتماعي و(معارض بشدة) والتي تدل على أن المستجيب لا يمتلك أية قدرة على التواصل الاجتماعي.وقد استخدم التدرج الخماسي لغايات تصحيح ارقام المقياس حيث أعطيت (5)علامات لموافق بشدة وأعطيت (4) علامات لموافق وأعطيت (3) علامات لمحايد وعلامتين لمعارض وعلامة لمعارض بشدة. تضمن المقياس بصورته الأولية (49) فقرة مقسمة على أبعاد المهارات الفرعيةالثلاثة (التحدث، الاستماع ، التفاعل الاجتماعي).

صدق مقياس مهارة التواصل الاجتماعي

لغرض قياس صدق المحتوى تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم (الملحق ،4) لإبداءالرأي حول ملاءمة فقراته للمرحلة العمرية للطلبة، وكذلك دقة الصياغة اللغوية والعلمية وإبداء أي تعديل يرونه مناسبا. وقد تم حذف ثلاث فقرات من ما أجمع المحكمون على أنها غير دقيقة والتي يكون لها أكثر من تفسير، وفقرة واحدة تم حذفها لأنها تحتوي على كلمات أعلى من مستوى فهم الطالب ،وفقرة تتضمن في صياغتها نفي النفي، وغير ملائمة للعمر الزمني للطلبة ليصبح المقياس في صيغته الأولية مكونا من(44) فقرة.

ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالبة من خارج أفراد الدراسة ومن ثم تم استخدام معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)

لمعرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس والمقياس ككل ووجد أن قيمته بلغت (0.72) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

بناء على ما سبق يمكن اعتبار مقياس مهارة التواصل الاجتماعي يتمتع بدلالات صدق وثبات كافية ومناسبة لتطبيقه ويبين (الملحق ،6) مقياس مهارات التواصل بصورته النهائية ويستدل منه على استجابة الطلبة من خلال العلامة الكلية التي تتحقق على المقياس ، حيث تشير العلامة (210) إلى أعلى علامة ر إيجابية نحو مهارة التواصل الاجتماعية يمكن أن تحققه الطالبة بينما تشير العلامة (44) إلى أدنى علامة تجاه مهارات التواصل الاجتماعية يمكن أن تعبر عنه الطالبة.

البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج:

تم إعداد البرنامج التدريسي استنادا إلى أهم مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي الخاص بمبحث التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي الملحق رقم (9) حيث تمت مراجعة الأدب النظري الخاص بمفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي وذلك بهدف تحديد المفاهيم التي سيهدف البرنامج إلى تنميتها لدى طلبة.

ويهدف هذا البرنامج بشكل عام إلى تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وذلك من خلال تطبيقه على الفئة المستهدفة في الدراسة وهي طالبات الصف التاسع الأساسي مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا، وقد تم اختيار وحدتين من منهاج التربية الوطنية وهما وحدة التشتت الفلسطيني، ووحدةالقرى الفلسطينية المدمرة وقد اشتملت الوحدة الأولى (التشتت الفلسطيني) على أربعة موضوعات رئيسة وهي سكان فلسطين قبل الشتات عام (1850- 1948) والتشتت بعد عام 1948، الفلسطينيون في إسرائيل، الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر.أما الوحدة الثانية (القرى الفلسطينية المدمرة) فقد

اشتملت أيضا على أربعة موضوعات رئيسة وهي : في أواخر العهد العثماني (بدء التدمير) ، زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير) ، خلال حرب عام 1948 التدمير المنظم) ، في ظل الاحتلال الإسرائيلي (استكمال التدمير). بعد ذلك تم تحويل المحتوى التعليمي إلى مشاهد درامية حوارية وتم تدريسها للطلاب وفقا للخطة الدراسية للعام الدراسي 2010\2011م.

الفئة المستهدفة :

تم تطبيق البرنامج على طلبة المرحلة الأساسية العليا \ الصف التاسع في مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا.

الأهداف العامة للبرنامج:

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
2- تطوير فهم الطلبة وإدراكهم لمفاهيم المواطنة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.
3- توظيف الطلبة لهذه المفاهيم في حياتهم اليومية وتطوير القدرة لديهم على مناقشة القضايا الجدلية ذات البعد الوطني المتعلق بقضيتهم.
4- تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة حول مفاهيم المواطنة .
5- تنمية القدرة لدى الطلبة على استخدام مهارات التواصل الاجتماعي بشكل فعال في حياتهم اليومية.
6- استخدام منحى مسرحة مناهج كطريقة تدريس جديدة والخروج عن النمط التقليدي في التدريس القائم على الحفظ والتلقين.

الأهداف الخاصة بالبرنامج:

1- التعرف على مفاهيم المواطنة وإدراك أهمية تعلم هذه المفاهيم بالنسبة للطلبة .

2- التدرب على مهارات التواصل الاجتماعي (الاستماع، التحدث ، التفاعل الاجتماعي) وتنمية قدرة الطلبة على إتقان هذه المهارات.

3- التعرف على أسلوب جديد في التدريس وهو أسلوب الدراما التعليمية .

4- إكساب الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي .

5- تطبيق المعرفة التي سيخرج بها الطالب من خلال أدائه للمشاهد الدرامية في مواقف عملية.

6- **محتوى البرنامج :**

تم اختيار مادة التربية الوطنية التي تدرس لطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت حيث تتكون مادة التربية الوطنية من (6) وحدات دراسية تم اختيار وحدتين منها وهما التشتت الفلسطيني التي اشتملت على اربعة دروس وهي سكان فلسطين قبل الشتات عام 1850−1948 والتشتت بعد عام (1948) والفلسطينيون في إسرائيل، والفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر.أما الوحدة الثانية (القرى الفلسطينية المدمرة) التي اشتملت على أواخر العهد العثماني (بدء التدمير) زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير) خلال حرب عام 1948(التدمير المنظم وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي (استكمال التدمير). حيث تمت صياغة المحتوى على شكل مشاهد حوارية درامية تركز بشكل رئيس على مفاهيم المواطنة وتهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة .

خطوات إعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج:

1- تم بداية تحديد المحتوى التعليمي والذي يضم الوحدة الرابعة (التشتت الفلسطيني) والوحدة الخامسة (القرى الفلسطينية المدمرة) من منهاج التربية الوطنية المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم للصف التاسع الأساسي للعام2010/2011م .

2- تم رصد مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى والتي تناولتها هذه الدراسة الملحــق ،(1) وتوظيف هذه المفاهيم في نص تعليمي حواري وفق المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل كتابة النص الدرامي " الخطة العامة للنص"تعتبــر هــذه المرحلة بمثابة رسم الخطوط العامة الرئيسة للنص التعليمي الدرامي حيث يتم الإلمام بالعناصر الأساسية للموضوع المراد تحويله إلى نص درامي وذلك وفق الخطوات التالية :

1- حددت الأهداف الفرعية للمنهج الذي سيتم تحويله إلى نص درامي وفق مجالات المواطنة التي تتناولها.

2- حددت الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها لتتم مراعاة هذه الخصائص عند كتابة عناصر ومفردات النص الدرامي

3- حددت المدة الزمنية اللازمة للعرض وهي (16) حصة صفية مدة كل حصة (40) دقيقة وبواقع (3) حصص لكل أسبوع.

المرحلة الثانية:

تم في هذه المرحلة الدمج بين المادة التعليمية وعناصر بناء النص الدرامي التعليمي وفق الخطوات التالية :

1- حددت اللغة المستخدمة في كتابة النص الدرامي وهي اللغة العربية الفصيحة مع إدخــال بعض المصطلحات العامية

2- حددت الشخصيات الرئيسة التي سيدور بينها الحوار الدرامي مثل اللاجــئ الفلــسطيني، الحاكم البريطاني ، ممثل الوكالة اليهودية ، ممثــل وكالــة إغاثــة وتــشغيل اللاجئــين الفلسطينيين ، ممثل جامعة الدول العربية........ الخ.

3- حددت عناصر إثراء النص الدرامي التعليمي من خلال المـؤثرات الـصوتية المرافقـة للعرض والملابس والديكور البسيط الذي تم توظيفه لخدمة الغرض من البحث.

4- حدد مكان العرض داخل غرفة الصف أو في المسرح.

5- تم المزج بين كل العناصر السابقة لكتابة النص التعليمي الدرامي (الملحق ،1)

صدق البرنامج التدريسي :

تم عرض البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج على عدد من المحكمين اثنين يحملان درجة الدكتوراه في التاريخ وواحد يحمل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس وواحد يحمل درجة الدكتوراه في تدريس الدراما وذلك للتأكد من تحقيـق البرنـامج للأهـداف الموضوعة له ومدى ملاءمة المادة التعليمية ووضوحها وقد تم إجراء بعض التعـديلات علـى البرنامج التدريسي، اعتمادا على آراء المحكمين ليصبح البرنامج في صورته النهائية جـاهزا للتطبيق.

تدريس المادة التعليمية بالبرنامج الاعتيادي:

تم استخلاص مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي المراد معالجته (الملحق، 1) وتحديد الأهداف المراد تحقيقها ضمن مستوى الفهم ومن ثم تم إعداد مذكرة تحضيرية خاصـة بطريقة التدريس الاعتيادية (الملحق ، 10) وتشمل:

1- تحديد الأهداف الخاصة بكل حصة .

2- تحديد الوسائل والأدوات التي يسمح للمعلمة باسـتخدامها وتـشمل اللوحـات الخـرائط الشفافيات الصور الواردة في الكتاب).

3- تحديد الأنشطة الصفية التي يمكن استخدامها في أثناء التنفيذ وتشمل رسم وإعداد خرائط ، وشفافيات من قبل الطالبات.

4- تحديـــد أســـاليب التقـــويم المناســـبة للتأكـــد مـــن مـــدى تحقـــق الأهـــداف

إجراءات الدراسة:

1- أخذ الموافقة المسبقة وذلك بالتنسيق ما بين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وجامعة عمان العربية .

2- تحديد أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت وأخذ عينة قصدية من مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا شملت جميع طالبات الصف التاسع والبالغ عددهن (76) طالبة حيث إن العدد كاف وملائم لإجراء الدراسة .

3- تم إعداد اختبار مفهوم المواطنة ومقياس مهارة التواصل الاجتماعي.

4- تم التحقق من صدق اختبار مفهوم المواطنة ومقياس مهارة التواصل ووضعهما بصورتهما النهائية بناءً على ما ورد من آراء المحكمين.

5- تم التحقق من ثبات اختبار ومقياس مهارة التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج نطاق الدراسة بلغ عددها (30) طالبة ووجد أن معامل الثبات للاختبار هو (0.87) والمقياس (0.72) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة حسب ما ورد في الأدب النظري الخاص بالقياس والتقويم.

6- تم تطبيق الاختبار ومقياس مهارة التواصل الاجتماعي قبليا على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

7- تم إعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج وفقاً للمحتوى التعليمي لمناهج التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

8- استغرق تطبيق الدراسة (6) اسابيع حيث تم البدء بتطبيقها بتاريخ 10\2\2011 وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا.

9- درست طالبات المجموعة التجريبية مفاهيم المواطنة عن طريق الدراما وبعد أن أعـدت الباحثة مشاهد مسرحية خاصة وتم التأكد من صدق محتواها كما ورد سابقا وبعد أن تلقت الطالبات حصتين تدريبيتين على كيفية أداء المشاهد المسرحية

10- تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات واختارت طالبات كل مجموعة المشهد الذي يرغبن في تأديته.

11- تم توزيع تاريخ عرض كل مشهد على الطالبات حتى يتمكن من حفظ المشهد وإحـضار الأدوات اللازمة.

12- تلقت طالبات المجموعة الضابطة المادة التعليمية بالبرنامج الاعتيادي وفق خطة تحضير أعدت من قبل الباحثة.

13- تم تطبيق اختبار مفهوم المواطنة ومقياس مهارة التواصل مباشرة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة وبتاريخ 20\3\2011م.

14- تم تصحيح الأوراق وفق ملحق الإجابة النموذجية ورصد علامات الطالبات على أداتـي الدراسة، اختبار مفهوم المواطنة ، ومقياس مهارة التواصل الاجتماعي.

15- تم إدخال البيانات إلى الحاسوب من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيـة (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

16- تمت مناقشة وتفسير النتائج ، وتقديم التوصيات في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة وتصميمها:

يمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو الأتي:

1- المتغير المستقل : ويشتمل على مستويين هما (البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج والبرنامج الاعتيادي)

2- المتغيرات التابعة:وتشتمل على (مفهوم المواطنة ، ومهارة التواصل الاجتماعي)

يمكن التعبير عن تصميم الدراسة كما يلي:

EG1: O_1 O_2 X O_1 O

cG2: O_1 O_2 O_1 O_2

حيث تمثل :

EG1: المجموعة التجريبية

cG2: المجموعة الضابطة

O_1: اختبار قبلي وبعدي لمتغير مفهوم المواطنة

O_2: اختبارقبلي و بعدي لمتغير مهارة التواصل الاجتماعي.

X: التدريس بالدراما للمجموعة التجريبية.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت في هذه الدراسة أساليب الإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات التابعة في الدراسة وهي مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي واستخدم الإحصاء التحليلي لغرض التحقق من فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين المشترك ANCOVA .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي مستند إلى مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وفيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة وفقا لترتيب أسئلتها.

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مكونات البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج ليغطي مفاهيم المواطنة تماشيا مع التعريف الإجرائي للبرنامج والذي تبنته الدراسة وهو مجموعة من المعارف والأنشطة والخبرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية تستند إلى مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي والتي يقوم الطالب من خلالها بتجسيد دور يتضمن معرفة ويستخدم فيه جميع أحاسيسه الفكرية والعاطفية والجسدية واللغويةحيث يكتشف المعلومة التعليمية بذاته او مساعدة زملائه دون تعلمها بأسلوب تلقيني مباشر وتقوم بأدائها الطالبات اللواتي يدرسن مبحث التربية الاجتماعية في إطار مجموعة من الوحدات الدراسية المطورة بهدف تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي (التحدث والاستماع ، والتفاعل الاجتماعي) ومن هذا المنطلق فقد تم بناء محتوى البرنامج التدريسي ليغطي مفاهيم المواطنة بشموليتها تماشيا مع التعريف الإجرائي للبرنامج التدريسي الذي تبنته الدراسة وكما أشير إليه سابقا. ويمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة التفصيلية لكل وحدة دراسية والأساليب والأنشطة المتبعة في تنفيذها وزمن تنفيذ كل وحدة الملحق رقم (9)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة فـــي مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أنـــه (لا يوجـــد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (ά=0.05) في تنمية مفهوم المواطنة فـــي مبحـــث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى البرنامج التدريسي) وذلك من خلال إعداد اختبار لقياس مفهوم المواطنة لدى الطالبات ، مكون من (35 فقرة) من نوع الاختيار من متعدد ، تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة قبل البدء بالمعالجة وبعد الانتهاء منها.

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ، حيث أعطيت درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخطأ ، وكان أعلى قيمة للمقياس (35) درجة ، وأدنى قيمة صفر ،وتراوحت درجـــات الطالبات في المجموعتين ما بين (35) كحد أعلى و(10) درجات كحد أدنى وبمتوسط حسابي بلغ (23.8) .

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية للنتائج التي حصل عليها أفراد العينة ، ويبين الجدول رقم (3) ملخصا لهذه النتائج

جدول رقم(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تنمية مفهوم المواطنة القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي	الانحراف المعياري
التجريبية	38	14.97	4.00	32.03	4.21
الضابطة	38	14.24	4.55	25.26	4.88

يلاحظ من الجدول رقم (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالاختبار البعدي تبعا لاختلاف طريقة التدريس(مسرحة المناهج،الاعتيادية)، كذلك يلاحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعتين في التحصيل البعدي مقارنة بالمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية ، فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) للمتوسطات الحسابية البعدية الخاصة بدرجات الطالبات على الاختبار البعدي حسب متغير الدراسة (طريقة التدريس) ، وإيجاد دلالة الفروق في التحصيل في الاختبار البعدي ، ويظهر الجدول رقم (4) هذه النتائج.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار تحليل التغاير المصاحب الأحادي(ANCOVA) لدرجات الطالبات على اختبار مفهوم المواطنة البعدي وفقا لطريقة التدريس المستخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات المعدلة	درجات الحرية	متوسط المربعات المعدلة	قيمة Fالمحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	326.327	1	326.327	19.687	.000
طريقة التدريس	772.839	1	772.839	46.625	.000
الخطأ	1210.015	73	16.576		
المجموع	2309.181	75			

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\acute{\alpha}=0.05$) لدرجات الطالبات في اختبار مفهوم المواطنة البعدي يعزى إلى الطريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس باستخدام مسرحة المناهج.

جدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تنمية مفهوم المواطنة

المجموعة	المتوسطات المعدلة	الأخطاء المعيارية
التجريبية	31.846	0.662
الضابطة	25.444	0.662

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات المعدلة للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المتوسطات المعدلة للمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل الكلي(31.846) للمجموعة التجريبية و (25.444) للمجموعة الضابطة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أثر التدريس باستخدام برنامج مسرحة المناهج على المقياس بصورته الكلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية للنتائج التي حصل عليها أفراد العينة ، ويبين الجدول رقم (5) ملخصا لهذه النتائج

جدول رقم(6)

المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية والانحرافات المعيارية للمجوعتين التجريبية والضابطة لدرجات الطالبات على مقياس مهارة التواصل الاجتماعي

المجموعة	المتوسط الحسابي القبلي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري
التجريبية	159.68	12.82	184	9.046
الضابطة	159.39	14.49	175.5	10.91

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بـين المتوسـطات الحـسابية الخاصـة بدرجات الطالبات في اختبار مفهوم المواطنة البعدي تبعا لطريقة الا ختلاف طريقة التـدريس وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية على أبعاد المقياس فقد تم إجـراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمتوسطات الحسابية البعدية والجدول الأتـي يظهـر نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التغاير المصاحب الأحادي(ANCOVA) لدرجات الطالبات على أبعاد مقياس مهارة التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	ف	دلالة
القبلي	1340.54	1	1340.54	16.06	.000
طريقة التدريس	261.79	1	261.79	3.14	.001
الخطأ	6092.85	73	83.46		
مجموع	66994.18	75			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (ά=0.05) لدرجات الطالبات على المقياس تعزى إلى البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج .

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (8)

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	181.86	1.58
الضابطة	177.69	1.58

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية المعدلة المعدلة للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعة الضابطة على المقياس البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل (181.86) للمجموعة التجريبية و(69. 177) للمجموعة التجريبية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا كما يتضمن هذا الفصل التوصيات االتي استخلصت من نتائج الدراسة ، وفيما يأتي مناقشة النتائج:

وفيما يلي مناقشة نتائج هذه الدراسة وفقا لترتيب أسئلتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات البرنامج التدريسي التدريسي المستند على مسرحة المناهج ؟ بهذا الخصوص فقد تم إعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم المواطنة، وتم تحكيمه من ذوي الخبرة والاختصاص والذين أكدوا على صلاحية البرنامج وملاءمته لتحقيق أهداف هذه الدراسة حيث تم إعداد البرنامج استنادا إلى المفاهيم المتعلقة بالمواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي وهي التحدث ومهارة الاستماع ومهارة التفاعل الاجتماعي . وقد هدف البرنامج بشكل عام إلى تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي ، حيث تم تقد يم المادة التعليمية على شكل نص حواري يعتمد على التمثيل ولعب الأدوار بحيث تثير اهتمام الطالبات وتفكيرهن وقد اشتمل البرنامج على عدد من الاستراتيجيات وطرائق التعليم المختلفة ومنها : استرايجية الحوار والمناقشة الجماعية واسترتيجية لعب الدور، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة بحسب ما يقتضيه المراد دراسته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطالبات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس ، كذلك لوحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعتين في التحصيل البعدي مقارنة بالمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

كذلك أظهرت نتائج تحليل التغاير المصاحب الأحادي لدرجات الطالبات في اختبار مفهوم المواطنة البعدي في الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=ά) تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس باستخدام مسرحة المناهج، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل للاختبار البعدي (32.52) ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالمتوسط المعدل (27.14) للمجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير فعالية البرنامج بطريقته الشمولية التي تضمنت وجود مادة تدريسية متكاملة من الأنشطة المتنوعة التي قد تكون مسؤولة عن استثارة دافعية الطلبة وجعلهم يقبلون على تعلمها . وعلى هذا قد يكون البرنامج المطبق أسهم في رفع معنويات الطلبة، وشجعهم على المبادرة، والعمل باستقلالية .ويمكن أن تعود فاعلية البرنامج أيضاً إلى الأسلوب المستخدم في العرض ذلك الأسلوب الذي كان يركز على جذب الانتباه، وتوضيح التعليمات اللفظية، والتكرار، والتأكد من مدى فهم الطلبة للمادة التدريبية، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة .كما أن التعاون الذي ساد الجو الصفي في أثناء عملية التدريس التي تضمنت تعزيز مشاعر الطلبة، وتفهمها، وإشعارهم بقدراتهم على القيام بالنشاطات، وبأهمية الخبرات التي يتدربون عليها من الأمور التي ساعدت على تحسين مهارات الاستماع لدى أولئك الطلبة الذين تجاوبوا مع البرنامج من خلال نقل وتطبيق المواقف التي تم تدريبهم عليها إلى مواقف الحياة المختلفة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الغول (1997) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الاكتساب وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكلا الجنسين (ذكر ، أنثى).

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يونس وعبد العظيم (2000) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لوحدة دراسية في النحو لطلاب الصف الأول الإعدادي، حيث أظهرت نتائج تحليل الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي وعدم وجود فرق ذي دلالة في الجانب المهاري وبرر الباحثان أن إجادة الجانب المهاري يحتاج إلى وقت طويل وأوصيا بمراعاة مخططي المناهج قابلية محتوى الدرس النحوي للمسرحة وتدريب المعلمين على ذلك والاهتمام بالمسرح المدرسي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء بالمسرح المدرسي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء في المسرح للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الناصر(2008) حول أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهاراتي الاستماع والتحدث ،حيث أظهرت النتائج وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أثر التدريس باستخدام منحى مسرحة المناهج في أبعاد المقياس بصورته الكلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطالبات على المقياس، كذلك لوحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعتين في التحصيل البعدي مقارنة بالمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

كذلك أظهرت نتائج تحليل التغاير المصاحب الأحادي لدرجات الطالبات على المقياس البعدي في الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=ά) تعزى إلى طريقة التدريس، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة يتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على أبعاد المقياس ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (181.86) ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالمتوسط المعدل (177.69) للمجموعة الضابطة. ويمكن تفسير ذلك بأن المدخل الدرامي من مداخل التدريس الرئيسة التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف، ونظرا لارتباطه بأهداف التعلم فإنه لا يركز على العمليات العقلية فقط إنما يضع في اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم، ويعمل المدخل الدرامي على مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على التعبير عما يدور في داخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.كذلك يعتبر المسرح التعليمي وسيلة تعليمية تحرر التلميذ من قيود التعلم المقرر سلفا وهو وسيلة علاجية لبعض المشكلات التعليمية مثل الخوف من المدرسة ،والانطواء وعيوب الكلام.(العناني،2000).ويعتبر المسرح التعليمي من أهم الوسائل التعليمية ،لأنه يحول المجردات إلى أشكال محسوسة ويخاطب الحواس ،وبالتالي يكون وسيلة فعالة في

إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس حيث تشير الدراسات إلى أن 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع ويزيد استيعاب الفرد للمعلومات بنسبة 35% عند استخدام الصوت والصورة.(القبالي،2003).ويشير(عابد ،2005) إلى المسرح التعليمي كأهم الوسائل التي تمكن التلاميذ من القيام بمختلف أنواع الأنشطة الوجدانية والفكرية ،وتلك المرتبطة بالوسائل والأنشطة غير المنهجية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجبلي (1996) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى فعالية استخدام تمثيل الدور والصور في تطوير مهارة التكلم لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين قد أحرزوا تقدما حسب نتائج الاختبار البعدي عند مقارنتها مع نتائج الاختبار القبلي ، ولكن لم يكن هذا التقدم يمثل فروقا ذات دلالة إحصائية ، وأظهرت تلك الدراسة إلى أن استخدام الصور أكثر ملاءمة من استخدام تمثيل الدور في تطوير عناصر مهارة التكلم .

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو غزالة(2008). التي هدفت إلى استقصاء أثر طريقتي الدراما الحوارية والإبدعية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهن نحو البيئة في الأردن حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في استيعاب المفاهيم البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجربيتين .

التوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بما يأتي:

1- بناء على ما أظهره البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج من نتائج إيجابية في تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليـــا توصي الباحثة بالإفادة من هذا البرنامج في تحويل المزيد من الوحــدات الدراســية فـــي مقررات التربية الوطنية إلى دراما وتدريسها للطلبة .

2- الإفادة من أدوات القياس التي تم بناؤها ، سواء اختبار تنمية مفهوم المواطنة أم مقيـــاس تنمية مهارة التواصل الاجتماعي .

3- إجراء المزيد من الدراسات في مجال مسرحة المناهج ليس فقط في مجـــال الدراســـات الاجتماعية وإنما في العلوم الأخرى.

المراجـــــع :

ابو الخير ، محمد ، (1988). **مسرح الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

أبو غزله، فيحاء (2008). **أثر طريقتي الدراما الابداعيه والحوارية في استيعاب طلبة المرحلة الاساسيه للمفاهيم البيئة واتجاهاتهم نحو البئيه في الأردن**، كلية العلوم التربويةجامعـــة عمان العربية للدراسات العليا.

ابو لغد ، ابراهيم،(1997). **الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني**، مركز تطوير المنـــاهج، رام الله.

أبو معال، عبد الفتاح(1984). **في مسرح الاطفال**، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو مغلي، لينا هيلات، مصطفى (2008). **الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الباز ، علي ، (1999). **العلاقات ألعامه والعلاقات الانسانيه والـــرأي العـــام**، الجـــزء الأول، أكاديمية سعد العبد لله للعلوم الكويت.

بوقس ، نجاة، عبدالله ،بوقس (2002). **نموذج لبرنامج تدريبي في تنميـــة تـــدريس المفـــاهيم العلمية بكليات التربية**، الدار السعودية للنشر والتوزيع، السعودية.

جابر ،عبد الحميد (1986). **مهارات التدريس** ، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجبلي ، محمد (1996). **مدى فاعلية استخدام تمثيل لأدوار والصور في تطوير مهارة التكلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرمـــوك، اربد ،الأردن.

حسين، سمير (1984). **الإعلام والتواصل بالجماهير والرأي العام** ،عالم الكتب ، القاهرة.

حسين، كمال الدين (2004). **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانيـــة، القاهرة.

الحفناوي، حياة (2002). **التجربة التونسية في مجال تدريس التربية المدنية والوطنية**، بحـــث مقدم في المؤتمر الاول للشبكة العربية للتربية المدنية عمان، الاردن.

حمدي، نرجس، الخطيب، لطفي ، القضاة، خالد (2002). **تكنولو جيا التربية**، مكتبـــة افنـــان الدولية، عمان.الأردن.

خضر ، فخري رشيد (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعيـــة**، دار المـــسيرة للنـــشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الداية. محمد وجميل محمد(2004). **اللغة العربية ومهاراتها في المـــستوى الجـــامعي لغيـــر المتخصصين**، دار الكتاب الجامعي.

درويش ، منى (2002). **المنظور العالمي للتربية الديمقراطية**، بحث مقدم نحو مفهوم عربـــي للتربية المدنية ، عمان، الأردن .

الدغيدي،مصطفى(2003). **العلاقات العامه والانسانية في الكرمة** ، معهد الشرطة الكويت .

راغب ، نبيل (1996). **فن العرض المسرحي**، الشركة المصرية العالميـــة للنـــشر والتوزيـــع لونجمان وبيروت مكتبة لبنان ناشرون.

الربيع ، فايز والبطوش ، بسام والحوامده، كمال، والطراونـــه احمـــد والزبيـــديات ، عـــوض (2008). **التربية الوطنية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

رجائي،احمد محمد(2001). **استراتيجية معترفة لتنمية التواصل الرياضـــي والتحـــصيل غيـــر والاتجاه نحو الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طنطا.

الرشدان، رانيا (2005). **أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعليم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة آل البيت.

الرشيدي، لزام عوض (2007). **تصميم برنامج إرشادي فحصي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الزبون ، سليم عوده (1986). **فاعلية مهارات الاتصال عند المرشد وخبرته العلمية في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين والمصلحين للعملية الارشاديه**، رسالة ماجستير تقبل ألجامعه الاردنيه ، عمان، الأردن.

زيتون، عايش، محمود (1986). **طبيعة العلم وبنية تطبيقه في التربية العملية**،دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

سعادة ، جودت ، احمد، اليوسف ،جمال، يعقوب (1988). **تدريس اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الجليل، الأردن.

سمعان ، عماد ثابت (1986). **الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين**، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج، مصر.

سمعان، عماد ثابت (1990). **تنمية مهارات العرض الفعال لدى طلاب كلية التربية بسوهاج**، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، مصر.

سيكس ، جبر الدين (2003). **الدراما والطفل**، ترجمة أميلي ميخائيل،(ط2)، عالم الكتب، القاهرة.

شتا ، علي السيد(2000). **التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري**، الطبيعة الاولى. الاسكندرية المنشأة ،دار المعارف للنشر والتوزيع.

شحادتة ، حسن (2004). **النشاط المدرسي بمفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه** (ط8)، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

شكري، عبد الحميد (2003). **الدراما الاذاعيه**، (ط2) ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الضاني ، يحيى (2003) **المرجع الشامل في الوسائل التعليمية** ،الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الضاني، يوسف (2000) **المسرح التربوي وسيله تربويه وتعليمية في أدب الأطفال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

طربية ، محمد عصام ، السرابي ، سهام (2005) **التربية الوطنية** (ج1) دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

طربيه ، محمد ،عصام ، السرابي (2005). **التربية الوطنية** ، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عابد ،رسمي (2005). **وسائل الحوار التعليمية إنتاجها وتوظيفها**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الرازق، اسعد ، كرومي، عوني (1980). **تدريس التمثيل**، وزارة التربية والتعليم العالي، العراق.

عبد النبي ، رزق (1993). **المسرح التعليمي للأطفال مسرحة المناهج**، الهيئة العامه للكتاب، القاهرة، مصر.

عطا.ابراهيم(2005). **المرجع في تدريس اللغه العربية**، القاهرة،مركز الكتاب للنشر.

العكرة ، اونيس (2007). **التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتهجة نحو الديمقراطية،** دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

علام ، عباس (2008). **المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة المفهوم والأنواع الاهميه الإبعاد وطرق التعليم والتعلم** ، دار فرحه للنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين.

علي ، عزة فتحي (2003). **نموذج مستقبلي لمنهج التربية في المدرسة الثانوية،** أيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

العلي،فيصل(1998). **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية،**عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عمار،سام(2002). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربيه،** بيروت،مؤسسة الرسالة.

العناني، حنان عبد الحميد(2000)الدراما والمسرح في تعليم الطفل(ط5) عمان،دار الفكر للنشر والتوزيع.

العناني ، حنان عبد الحميد (1997)**الدراما والمسرح في تعليم المنهج والتطبيق** ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عودة أحمد، ملكاوي، فتحي (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،** مكتبة الكناني، إربد، الأردن.

الغول ، محمد (1997). **أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريسي في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها،** رسالة ماجستير غير منشوره جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

الفريق الوطني للعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية، **الخطوط العريضة لمنهاج العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في فلسطين** (1999).

قاسم ، احمد شوقي (1980). **المسرح الإسلامي روافده ومناهجه**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

القاعود ، إبراهيم وكرومي،عوني (1996). **أثر طريقة التمثيل في تحـصيل طـلاب الـصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية ألاجتماعيـه**، مجلة أبحاث اليرمـوك سلسلة العلوم الانسانيه والاجتماعية، الأردن.

القبـالي، يحيـى(2003). **المرجـع الـشامل فـي الرسـائل التعليميـة** ،الطريـق للنـشر والتوزيع،عمان،الاردن.

القرشي ، أمير (2001). **المناهج والمدخل الدرامي**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

اللقاني ، أحمد حسين سليمان فارعة حسن (1985). **التدريس الفعال** ، عالم الكتب، ، القـاهرة، مصر.

محاميد.فايز،(2003). **فاعلية برنامج ارشادجشطالتي في تحسين مستوى التواصـل وخفـض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الاحداث الجانحين**، رسـالة ماجـستير غيـر منشوره، جامعة اليرموك.

محمود ، أيناز، يوسف، رشيد (2008). **أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة فـي تنميـة مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي فـي الأردن** رسالة ماجستير غير منشوره الجامعه الاردنيه.

محمود ، صلاح الدين (2004). **مسرحة المناهج كمد خل تدريـسي فـي مجـال الدراسـات الاجتماعية**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

مدكور ، علي احمد (2000). **تدريس فنون اللغة العربية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

مدكور، علي احمد،(2000). **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

المصبحين ، منيرة (2007). **بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما وقياس فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن،** رسالة دكتورة غير منشوره كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

مصطفى ، فوزي زيدان،(1982). **تقويم بعض الاداء في التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس

معلوف، أنطوان (1997). **هل للمسرح دور في التربية المجلة التربوية،** العدد (2) ، المركز التربوي للبحوث ، بيروت، لبنان.

مفضي ، عمر (2000). **أثر استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية واحتفاظهم بها،** رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

مفضي، عمر (2001). **المسرح التعليمي ، الكتابة ، الموضوعات النماذج،** بيروت دار البحار

مكاوي، حسين عماد وليلى، حسن السيد (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة،** (ط1)، الدراما المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

ملص ، محمد (1986). **أثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية رسالة الخليج العربي.**

الناصر.محمد عبدالله،(2008) **اثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربيه في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الاردنية.

منيرة، احمد حلمي(1978). **التفاعل الاجتماعي.** الظاهرة المكتبية الانجلو امريكية المصرية.

نبهان ، يحيى (2004). **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتهــا العمليــة**، دار يافــا للنــشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2001). **مبادئ التواصل التربوي والإنساني**، عمان ،الأردن.

نواصره ، جمال (2002). **أضواء على المسرح الأردني ودراما الطفل**، عالم الكتاب الحــديث، اربد، الأردن.

النوايسه، صباح عوض (2007). **تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الاساسيه والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة بما يتناسب والمجتمع الأردني**، كلية الدراســات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

يونس ، سمير وعبد العظيم ، شاكر (2000). **استخدام مدخل حرفة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي**، دراسات في المناهج وطــرق التدريس.

المراجع باللغة الانجليزية:

Anderson , Christopher (2004). **learning in "As-if" words : cognition in drama in education** . theory in to practice ،43 (4281_286)

Branson.m(1998). **the Role of civic Education aforth coming Education policy task fovce position paper from the communication**. Network Septemper1998.

Corey, G (1996). **Theory and Practice of counsoloing and psychotherapy**. Brooks, Cole, Publising Company.

Devito , J , (1991). **human communication the basic course** , 5 th,edition her personal publishers , new York.

Fleming, mike (2004). **the impact of drama on puplish language , mathamatics , and attitude in tour primary schools reaserch in drama education** ,9 (2) 177_197

Hall ,A (1996). **lets set the lead out** , school science and mathematics, 98, (4), 198_204

Irmshen , k. (1996). **communication skills , Ericdigest, clearing house on educational management** 390114.

Jamescoob Cook University " **Role Playing in the classroom Atourism experience last revision"** curtain university of technology 2000. P . V www.google.com.

Kozier . B ,ERB ,G, BLAIS , C. And Wilkinson ,J 1998 . **Fund 3-amentals of nursing concepts , process and practice** , anlm pri nt ofaddison Weslex long man, New York

Med,Nancy, Rubin, Donald (1985). **Assessing listening and Speaking Skills.ERIC Document Reproduction Service,** NO.ED263626

Merrill, MD, et, al, (1992). **teaching concepts in an instructional design guide,** 2ed,new Jersey Education at technology public cat ion Engle wood cliffs INC

Rosalinda ,F (2000). **Developing and using curriculum based creative dram in fifth class reading and language Drama specialist and class room teacher collaborate** . the arte gournal , 11 (4) , p47_69

Selvi, T. (2000). **The effect of Drama Based Instruction on Fifth Grade Students achierment on body recognition and attitude to ward Science compared to traditional teaching**، School Sience and mathmatics, 98 (4), 1998-2004.

Tenny sonR.D at park ,S.1(1984). **Process learning adaptive design variable in con cept learning using computer based in struction journal of education psychology** 76(3),(452-465).

Write ,B , (1992). **Skills, for caring communicaions skilles** , Longman group uk limited leads Robert Stevenson houseunited king dom zinek , k and litter, l , j, 2000 . Action research shows group counseling effective with at- risk adoleseent girls professional school coimesling , 4(1) 50_59).

الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة مفاهيم المواطنة

الوكالاليهودية
الاستعمار
الحركة الصهيونية
الكيبوتس والموشافيم
نازح
لاجئ
الانتداب
الخط الاخضر
الامتيازات الاجنبية
يوم الارض
الكيبوتس
البيكا
التدمير المنظم
قانون العودة
الاستيطان
الكنعانيون
الانتفاضة
النكبة
الأرض
اللاجئ الفلسطيني
الحرب
الانتماء
التنظيم السياسي
التفرقة العنصرية
التدمير
الأرض المشاع
حاكم عسكري
مستعمرة
الأنروا
هدنة
قرار التقسيم
الطرد
قرى مدمرة
الحرب النفسية

الملحق رقم (2)

نموذج تحكيم اختبارتنمية مفاهيم المواطنة

السيد المحكم ا.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،،،،،،،،،،،،،،

ارجو من حضرتكم تحكيم اختبار مفاهيم المواطنة المرفق ، والذي سيطبق على عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدراس مديرية تربية وتعليم سلفيت ، وذلك لقياس اثر بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية ، ونظرا لكفاءتكم المشهودة وخبرتكم المديدة، ارجوا المساهمة في جعل هذا الاختباربالصورة التي تحقق هدف الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

هبه سليم

جامعة عمان العربية

الملحق رقم (3)

نموذج تحكيم مقياس مهارات التواصل الإجتماعي

السيد المحكم \.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،،،،،،،،،،،،

ارجو من حضرتكم تحكيم مقياس مهارات التواصل الإجتماعي المرفــق ، والــذي سيطبق على عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدراس مديرية تربية وتعليم سلفيت ، وذلك لقياس اثر بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية ، ونظــرا لكفاءتكم المشهودة وخبرتكم المديدة، ارجوا المساهمة في جعل هذا المقياس بالصورة التي تحقق هدف الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

هبه سليم

جامعة عمان العربية

الملحق رقم (4)

قائمة بأسماء المحكمين لاختبار تنمية مفهوم المواطنة ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي

الرقم	الأسم	الوظيفة\ التخصص
1	الأستاذ الدكتور أمين أبو بكر	رئيس قسم التاريخ \ جامعة النجاح الوطنية\تاريخ
2	الأستاذ الدكتور ماهر أبو زنط	عميد كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية \علم اجتماع
3	الدكتور معزوز علاونة	مساعد أكاديمي جامعة القدس المفتوحة\ قياس وتقويم
3	الدكتور خالد بني نمرة	رئيس أكاديمي جامعة القدس المفتوحة\ إدارة تربوية
4	الدكتور معروف الشايب	أستاذ \علم النفس جامعة النجاح الوطنية
5	الدكتور فوزي المساعيد	أستاذ \ وطرق التدريس جامعة النجاح الوطنية
6	الدكتور نافز أيوب	أستاذ \القياس والتقويم جامعة القدس المفتوحة
7	الدكتور ماهر بني نمرة	أستاذ \الاحصاء في جامعة القدس المفتوحة
8	الدكتور محمود عبيد	أستاذ التربية الخاصة \جامعة النجاح الوطنية
9	الدكتور عبد الحكيم عامر	دائرة الامتحانات مديرية التربية والتعليم
10	الدكتور أحسان الديك	أستاذ\ اللغة العربية جامعة النجاح الوطنية

الملحق رقم (5)

تحليل فقرات اختبار تنمية مفاهيم المواطنة

معاملات الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.47	0.66	1
0.59	0.49	2
0.60	0.51	3
0.51	0.54	4
0.33	0.43	5
0.51	0.46	6
0.33	0.57	7
0.58	0.49	8
0.58	0.49	9
0.25	0.43	10
0.61	0.51	11
0.31	0.40	12
0.33	0.42	13
0.30	0.40	14
0.25	0.42	15
0.25	0.43	16
0.25	0.43	17
0.25	0.42	18
0.69	0.37	19
0.69	0.37	20
0.18	0.45	21
0.33	0.42	22
0.33	0.42	23
0.50	0.40	24
0.69	0.47	25
0.40	0.66	26
0.50	0.40	27
0.33	0.42	28
0.50	0.35	29
0.47	0.63	30
0.52	0.60	31
0.48	0.57	32
0.42	0.38	33
0.40	0.61	34
0.41	0.63	35

الملحق رقم (6)
اختبار تنمية مفهوم المواطنة
الصف التاسع

التعليمات:

عزيزتي الطالبة :

فيما يأتي مجموعة من التعليمات ، يرجى التكرم بالتقيد بها أثناء تأدية هذا الاختبار :

1- يتكون هذا الاختبار من (35) سؤالا ، ملحق بكل سؤال أربع إجابات ،واحدة منها فقط صحيحة .

2- أكتب اسمك في المكان المخصص على ورقة الإجابة .

3- أقرأ السؤال بدقة وتمعن قبل الإجابة .

4- أجب عن جميع الأسئلة .

5- ضع (√) أمام الرمز المناسب على ورقة الإجابة المرفقة .

6- زمن الاختبار 40 دقيقة فقط .

جامعة عمان العربية

اختبار تنمية مفاهيم المواطنة

الأسم: ....   التاريخ: ....

الصف:.....................   الزمن:...................

1- "مؤسسة تعنى بشؤون اليهود الذين يقيمون في فلسطين":
أ) الكنيست الإسرائيلية .   ب) البيكا.
ج) الصندوق القومي اليهودي .   د) الوكالة اليهودية.

2- " الإستعمار"عبارة عن:
أ) تسلط .   ب) سيطرة.
ج) استغلال .   د) جميع ما ذكر

3- "حركة فكرية سياسية عنصرية"هي:
أ) الحركة الصهيونية .   ب) الرأسمالية.
ج) الاشتراكية .   د) الليبرالية.

4- "الكيبوتس و الموشافيم" هي عبارة عن:
أ) مستعمرات يهودية تعاونية.   ب) مناطق مغلقة أمنيا.
ج) معسكرت للجيش الإسرائيلي .   د) صناديق جمع أموال.

5- " الفلسطينيون الذين هجروا عن أرضهم على أثر حرب عام 1967م " يعتبرون:
أ) لاجئون .   ب) نازحون.
ج) أطفال الحروب .   د) العمال.

6- "نظام أقرته عصبة الأمم المتحدة بعد عقد مؤتمر الصلح عام 1919م" هو:

أ) الحماية . ب) الوصاية.

ج) الانتداب . د) الاستعمار.

7- "أطلق مفهوم الخط الأخضر على المناطق الفاصلة بين السكان الفلسطينين"و

أ) الإسرائيلين . ب) الأردنيين.

ج) اللبنانيين . د) السوريين.

8- " الامتيازات الأجنبية"هي:

أ) تسهيلات منحت للأجانب . ب) تسهيلات أوربية.

ج) تسهيلات صهيونية . د) تسهيلات عربية.

9- " مناسبة وطنية سياسية يحتفل بها الفلسطينيون في الثلاثين من آذار من كل عام هي يوم:

أ) الأرض . ب) الأسير.

ج) الأقصى . د) النكسة.

10- "نظام سياسي اقتصادي عسكري قائم على حيازة الأرض بشروط محددة "هو:

أ) الأقطاع . ب) الكيبوتس.

ج) السمسرة . د)لا شيء مماذكر.

11- " البيكا" هي جمعية تشرف على أمور :

أ) تملك اليهود للأراضي. ب) إسكان اللاجئين اليهود.

ج) تقديم الدعم المالي لليهود. د)أ+ب .

12- التدمير الذي قامت به العصابات الصهيونية عام 1948م أطلق عليه :

أ) بدء التدمير . ب) استمرار التدمير.

ج) تقديم الدعم المالي لليهود . د) التدمير المنظم.

13- " قانون العودة" هو القانون الذي سنته إسرائيل لتسهيل عودة:
أ) الفلسطينين. ب) الإسرائليين.
ج) الأوربيين . د) التدمير المنظم.

14- هجرة جماعات من سكان دولة أجنبية قوية إلى أخرى ضعيفة تقوم بتملك أرضها وطـــرد سكانها وتشريدهم عن وطنهم:
أ) الاستعمار . ب) الاستيطان.
ج) الوصاية . د) الحماية.

15- " الكنعانيون" قبائل هاجرت من شبه الجزيرة العربية وسكنت أرض:
أ) العراق. ب) مصر .
ج) فلسطين . د) سوريا.

16- "الانتفاضة" عبارة عن مقاومة شعبية مستمرة ضد :
أ) ظلم أو فساد . ب) فكرأو تخلف أو تبعية.
ج) أستبداد قوى داخلية . د) جميع ما ذكر صحيح.

17- " حرب عام 1948" التي هجر فيها الفلسطينيون من أرضهم تعتبر:
أ) نكسة فلسطين . ب) نكبة فلسطين.
ج) حرب فلسطين . د) كارثة فلسطين.

18- كيان سياسي وقانوني منظم يتمثل في مجموعة من الأفراد الذين يقيمـــون علـــى أرض محددة ويخضعون لنظام سياسي وقانوني:
أ) الأرض. ب) الدولة .
ب) الأحزاب السياسية . ج) المجتمع.

19- " اللاجئ الفلسطيني " هو الذي هجر عن أرضه إثر حرب عام :
أ) 1948م. ب) 1956م.
ج) 1973. د) 1976.

20- " عملية اجتماعية اقتصادية تهجر فيها الجماعات البشرية من أرضها لإقامة مجتمعات بشرية مستحدثة هي:
أ) الحرب ب) الأستيطان
ج) اللجوء د)أ+ب

21- " مؤازرة عرب 48 لإخوانهم في الضفة الغربية في انتفاضة 2000 يطلق على :
أ) الوطنية . ب) الإنتماء.
ج) المدنية. د) الولاء.

22- تنظيم رسمي هدفه الصريح والمطلق الوصول للحكم إما منفردا أو مؤتلفا مع أحزاب هو:
أ) الوطني . ب) السياسي.
ج) الديني . د) الديني السياسي.

23- "التفرقة بين الجنس البشري من حيث اللون والعرق والدين" يعني:
أ) الأضهاد السياسي . ب) التمييز العنصري.
ج) التبعية السياسية . د) الدكتاتورية.

24- هدم المنازل والأبنية الخاصة بالسكان بواسطة قوى عسكرية يسمى:
أ) تدمير. ب) تهجير.
ج) أزالة. د) سلب.

25- أرض غير مأهولة بالسكان ولاتعود ملكيتها لشخص محدد تسمى :
أ) مشاع. ب) بور.
ج) أرض وقف . د) منطقة أمنية.

26- لقب أطلق على من يدير شؤون فلسطين من قبل حكومة الانتداب البريطاني هو:
أ) مندوب سامي. ب) حاكم عسكري.
ج) مدير إداري . د)أمير .

27- 28– " تجمعات سكانية عشوائية تتركز على رؤوس الجبال" تسمى:

أ) مستعمرة . ب) مستوطنة.
ج) قرية. د) خربة.

28- " منظمة تعنى بشؤون اللاجئين من جميع أنحاء العالم الذين تركوا بلادهم ومنازلهم" هي:
أ) الأنروا. ب) اليونسيف.
ج) الفاو . د) الجات.

29- " مصطلح سياسي عسكري يدل على وقف إطلاق النار بين المتحاربين لفترة محدودة" يسمى ب:
أ) هدنة . ب) فترة.
ج) معاهدة . د) أتفاقية.

30- "الاتفاقية التي وقعت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل لفض المنازعات بين الطرفين" تسمى :
أ) أوسلو . ب) مدريد.
ج) طابا . د) جنيف.

31- 32– " قرار صدرعن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947م وأثار غضب الشعب الفلسطيني هوقرار:
أ) التقسيم. ب) وقف إطلاق النار.
ج) عودة اليهود إلى أرض فلسطين . د) تهجير الفلسطينين.

32- " تهجير السكان من أراضيهم" يعني :
أ) طرد. ب) أزالة.
ج) اخلاء. د) أ+ج.

33- "مصطلح تم تدواله في الشارع الفلسطيني بعد أزالة المناطق السكنية منها نتيجة الحــرب وتهجير أهلها أو قتلهم هو قرى.

أ) مدمرة . ب) منكوبة.

ج) مهجورة د) مسيجة.

34- "الحرب التي لاتستخدم فيها أسلحة مدمرة إنما هي حرب الوسوســة والهمــس وإطــلاق الإشاعات" هي الحرب :

أ) النفسية. ب) المدمرة.

ج) الباردة . د) المنظمة.

35- طرد الموظفين والعاملين في الدوائر الحكومية من أماكن عملهم يعني فراغ:

أ) إداري. ب) عسكري.

ج) سياسي . د) حزبي.

-انتهت الأسئلة-

الملحق رقم (7)

نموذج اجابة لأختبار مفهوم المواطنة

اسم الطالبة :...................... الشعبة:...........

نموذج الإجابة : عزيزتي الطالبة يرجى وضع إشارة (√) أمام رمز الإجابة الصحيحة

رمز الإجابة الصحيحة / رقم السؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
السؤال"1"				
السؤال "2"				
السؤال"3"				
السؤال "4"				
السؤال"5"				
السؤال"6"				
السؤال"7"				
السؤال"8"				
السؤال"9"				
السؤال"10"				
السؤال"11"				
السؤال"12"				
السؤال"13"				
السؤال"14"				
السؤال"15"				
السؤال"16"				
السؤال"17"				
السؤال"18"				
السؤال"19"				
السؤال"20"				
السؤال"21"				

رمز الإجابة الصحيحة / رقم السؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
السؤال"22"				
السؤال"23"				
السؤال"24"				
السؤال"25"				
السؤال"26"				
السؤال"27"				
السؤال"28"				
السؤال"29"				
السؤال"30"				
السؤال"31"				
السؤال"32"				
السؤال"33"				
السؤال"34"				
السؤال"35"				

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (8)

مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

جامعة عمان العربية

تخصص مناهج وطرق تدريس

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بعمل دراسة بعنوان "بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا " .وذلك كمتطلب لرسالة الدكتوراه في برنامج التربية كلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ونأمل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الدراسة والباحثةأذ تشكر جهودكم، لتؤكد لكم أن الاجابة ستحاط بالسرية ،وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

لباحثة :

هبة خالد سليم

القسم الأول : البيانات الشخصية :

يرجى التكرم بوضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليك .

1. الجنس:

أ. ذكر   ب. أنثى

البعد الأول : ضع إشارة (X) أمام العبارة التي تنطبق عليك:

البعد الأول مهارة التحدث	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موا فق بشدة
1- في أثناء حديثي مع الناس أوجه أسئلة لفهم ما يقصدون					
2- أحاول في حديثي أن أضع نفسي مكان من أتحدث إليه.					
3- في أثناءحديثي مع الناس وبعده أصحح ما تناوله الحديث.					
4- عندما أعيد ما قاله المتحدث يكون الهدف من ذلك إشعاره بالانتباه					
5- غالبا ما أنتظر الأخرين أن يبدأواالحديث معي.					
6- عندما يتحدث الأخرون أستخدم إشارات تدل على إهتمامي بهم مثل إمعان النظر بهم.					
7- عندما يشعر المتحدث بشيء من الإحباط أقدم له التشجيع.					
8- أعتقد أن إعادة بعض الكلام أثناء الحديث هو مضيعة للوقت.					
9-عندما يفسح لي المجال للحديث لا أجد الكلمات المناسبة والمعبرة.					
10- من الضروري طرح أسئلة على المتحدث بغرض الاستيضاح.					
11- غالبا مأفسر لمن أتعامل معه معنى ما يقوله أو يفعله.					
12- أنظر إلى الشخص الآخر من وقت لآخر أثناء حديثي معه.					
13- أحاول أن أجعل الحديث حول الشيء الذي يحبه الشخص.					
14- عندما أنهي الحديث مع الآخرين أحاول استخدام الإشارة أو بالكلام للإيحاء بقرب انتهاء الحديث.					

البعد الثاني : مهارة الاستماع

البعد الثاني مهارة الاستماع	أوافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- أصغي تماما عند ما يتحدث الأخرون .					
2- أحاول أن افهم مضمون ما يقوله الشخص الذي أستمع إليه					
3- أثناء استماعي للحديث أقدم معلومات تصحح ما قيل .					
4- أميل إلى كتابة الملاحظات عند استماعي إلى حديث مهم من الآخرين					
5- أقوم بالاستفسار عن الكلمات غير المفهومة التي أستمع إليها وبالتحديد الكلمات الشعبية .					
6- من الضروري طرح الأسئلة على الأشخاص الذين أسمتع إليهم من أجل الاستيضاح.					
7- أهز الرأس أثناء أستماعي للآخرين لأبين لهم أنني متفق مع مايقولون					
8- لا أفسر ما أسمع من الآخرين لأنهم أدرى بما يقولون .					
9- إن تعليقي على ما أستمع إليه لايعني التقييم وإصدار الأحكام.					
10- أصغي للآخرين دون شرود ذهني.					
11- عندما أجد ما أستمع إليه غامضا أحاول أن أسأل المتحدث عنه.					
12- عندما ألاحظ أن المتحدث في حالة ارتباك أو خوف أعمل على توفير جو من الأمان.					
13- أظهر الاحترام والتقبل لمشاعر من أستمع إليهم .					
14- تظهر علامات وإشارات على وجهي لدى استماعي لآراء لاتتوافق مع وجهة نظري.					
15- أولي الإهتمام للغة الجسد مثل تعبيرات الوجه وحركة اليد .					
16- أفسرالحديث الذي أستمع إليه من وجهة نظري الخاصة ولو كانت خاطئة					

البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوفق بشدة	البعد الثالث التفاعل الاجتماعي
					1- أشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة في أنشطة مـــع الجماعة
					2- أحاول الاحتفاظ بمكانتي عند التعامل مع المجموعة
					3-أعمل على إنجاز عملي بالرغم من بعض الصعوبات من قبل أفراد المجموعة
					4- لدي القدرة على فهم إهتمامات الآخرين والشعور بها.
					5- لدي القدرة على تقدير ظروف الآخرين ومساعدتهم.
					6-أعامل الآخرين بالطريقة التي يعاملونني بها.
					7- أبدي الإهتمام براحة الآخرين ومشاعرهم.
					8- أراعي الفروق بين الناس عند التعامل معهم
					9- أحترم آراء الآخرين ولو لم اتفق معهم فـــي معتقـــداتهم وسلوكياتهم.
					10- أتراجع بسهولة عن سلوك محـــبط أو مـــسيء تجـــاه شخص آخر
					11- أتفهم تعبيرات الوجه لدى الآخر وأغيرأسلوبي تبعا لها.
					12- أرفض المشاركة في نشاطات تـــسخر مـــن النـــاس لأسباب معينة
					13- أساعد الناس أكثر من توجيه الأوامر لهم.
					14- أهتم بشكلي ومظهري عند تفاعلي مع الآخرين.

الملحق رقم (9)
مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسر حة المناهج
(الوحدة الأولى التشتت الفلسطيني)

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والانشطة	التقويم	الزمن
التشتت الفلسطيني	يتوقع من الطالبات بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية أن يكونوا قادرين على التعرف على مفهوم التشتت والمفاهيم المرتبطة به	يتوقع من الطالبات بعد دراستهن للمادة التعليمية أن يكن قادررات على التعرف على المفاهيم المرتبطة بمفهوم المواطنة مثل:مفهوم الكبيوتس ،والوكالة اليهودية والاستعمار الأرض والتسلط ،الانتماء مناسبة يوم الأرض والبيكا الامتيازات الأجنبية، الاقطاع التدمير المنظم ،قانون العودة الكنعانيون ،الانتفاضة. – أن توضح الوسائل التي استخدمتها العصابات الصهيونية في تشتيت الشعب الفلسطيني – أن تستنتج الطالبة أسباب تصعيد القوات الصهوينية هجاماتها ضد الفلسطينين قبيل انتهاء – الانتداب البريطاني عام1948م ان تبين الطالبة أهمية موقع فلسطين التاريخي.	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الاساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم االأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الوارد في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الاولى : التشتت الفلسطيني بعد عام 1984م

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
التشتت بعد عام 1948م	أن تبين الطالبة المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني بعد التشتت عام 1948	أن تعرف الطالبة مفهوم اللاجئ ، النازح ، الأنروا الطرد، التدمير 1- أن تستنتج الطالبة أسباب تصعيد القوات الصهوينية هجماتها ضد الفلسطينين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام1948م. 2- أن تبين النتائج التي أسفرت عنها تلك الهجمات في المرحلة الأولى. 3- أن تقارن الطالبة بين مفهوم اللاجىء والنازح.	استخدامأسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد الحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الوارد في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الأولى (الفسطينيون في إسرائيل)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
الفلسطينيون في إسرائيل	أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في إسرائيل.	1- تعرف الطالبة مفهوم الخط الأخضر ، التمييز العنصري، النظام السياسي الكيبوتس والموشافيم، يوم الأرض. 1- أن تبين الطالبة نسبة الفلسطينين الذين بقوا في إسرائيل عام 1948م إلى مجموع السكان الفلسطينين حينذاك. 2- أن تستنتج الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد ان كانوا أكثرية. 3-أن توضح الطالبة طبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر. 4- أن تستنتج الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي . 5- أن تبين الطالبة الوسائل التي استخدمتها إسرائيل في مصادرة الأراضي العربية داخل الخط الأخضر.	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسي قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الأولى (الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر	ان توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر	أن تذكر الطالبة أسم البلد العربي الذي تعيش فيه أكبر جالية فلسطينية خارج الوطن؟ 2- أن تبين الطالبة الحقوق التي يتمتع بها الفلسطينيون في سوريا؟ 3- أن تعدد الطالبة أربع دول أجنبية تعيش فيها جاليات فلسطينية؟ 4- أن تشرح الطالبة كيف تساهم عودة الفلسطنيين إلى ديارهم في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والافلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس:مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الثانية (زمن الانتداب البريطاني)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير)	أن تبين الطالبة أهم الإنجازات التي حققتها حكومة الإنتداب البريطاني للحركة الصهيونية .	1-تعرف الطالبة مفهوم القرى المدمرة، الحاكم العسكري، الاستيطان، قرار التقسيم، الأرض المشاع، 2- أن تستنتج الطالبة سبب اتساع نشاط سماسرة الأراضي زمن الإنتداب البريطاني في بيع الأراضي لليهود 3- أن تتعرف الطالبة على أسماء القرى التي دمرها اليهود في فلسطين زمن الإنتداب البريطاني . 4- أن تبين الطالبة الموقف الفلسطيني من طردهم وتدمير قراهم زمن الأنتداب البريطاني.	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الثانية (التدمير المنظم)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
خلال حرب عام 1948(التدمير المنظم)	أن تبين الطالبة أهداف الخطط المنظمة التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية .	-أن تعرف الطالبة مفهوم نظرية الهمس، البيكا. هدنة. -أن توضح الطالبة كيف سقطت القرى الفلسطينية بيد القوات الإسرائيلية - أن توضح الطالبة الاوضاع التي عاشها اللاجئون على إثر تدمير قراهم ومدنهم وتهجيرهم منها أن تبين الطالبة موقع القرى التي دمرها الإسرائيليون على إثر حرب عام 1948	استخدام اسلوب المناقشة والحوارو التمثيل للتوصل إلى المفاهيم الاساسيةطرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والانشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد الحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الوحدة الثانية (في ظل الاحتلال الإسرائيلي)

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
في ظل الاحتلال الاسرائيلي (استكمال التدمير)	أن تبين الطالبة أهم ميزات المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية	ان تعرف الطالبة مفهوم استمرار التدمير ، قانون العودة، 2- أن تذكر الطالبة بعض أسماء القرى الفلسطينية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي بعد عام 1967م 3- أن تبين الطالبة أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعدعام 1948م 4- أن تتعرف الطالبة الذرائع والحجج التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينين وتدمير منازلهم.	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليميةالاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسيةقدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

الملحق رقم (10)

البرنامج التدريسي الاعتيادي

المبحث : التربية الوطنية **الدرس : سكان فلسطين قبل الشتات عام 1850-1948**

الصف:التاسع

عدد الحصص : (1) **الفتره الزمنية :من 9\2\2011** **إلى :9\2\2011**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1-أن تعرف الطالبة المفاهيم الواردة في الدرس	التمهيد : التعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي المفاهيم التالية أ- الوكالة اليهودية ب- الحركة الصهيونية	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة 9\2
2-أن تقارن الطالبة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحيين من جهة واليهود من جهة أخرى	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئله التي تليه تقسم الطالبات إلى مجموعتين بحيث تقارن كل مجموعة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين من جهة واليهود من جهة اخرى قبل عام 1948؟	س2 قارني بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحيين من جهة واليهود من جهىة اخرى؟	
3-أن تفند الطالبة المقوله الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب	* الحوار والمناقشة مع الطالبات حول المقولة الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب وكيف حرص الشعب الفلسطيني على الارتباط بالأمتين العربية والإسلامية	س3 فندي المقولة الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب؟	

4-أن تبين الطالبة كيف حرص الشعبالفلسطيني على الارتباط بالأمتين العربية والإسلامية	وأهم النقاط التي أكد عليها الرنامج الوطني الفلسطيني الحوار والمناقشة مع الطالبات حول أهم النقاط التي ركز عليها البرنامج الوطني الفلسطيني.	س4 بيني كيف حرص الشعب الفلسطيني على الإرتباط بالأمتين العربيه والإسلامية ؟	
5-أن توضح الطالبة أهم النقاط التي أكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني	الوسائل : شفافيات توضح بنود البرنامج الوطني الفلسطيني السبورة ،	س5 وضحي أهم النقاط التي أكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني ؟	

المبحث :التربية الوطنية الدرس : التشتت الفلسطيني الصف : التاسع

عدد الحصص (1) الفتره الزمنية :من 2011\2\16 إلى : 2011\2\16

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- ان تعرف الطالبة المفاهيم الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق العرض : قراءة النص الموجود في	س1 عرف المفاهيم التالية؟ 1-اللاجئون 2-الأنروا 3-الانتداب	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة 2\16
2-ان تذكر الطالبة اسباب تصعيد القوات الصهيونية هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948م	بدية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئلة التي تليه * حوار الطالبات حول مفهوم اللاجئون ، الانروا ، الانتداب *الحوار والمناقشة مع الطالبات حول اسباب تصعيد القوات الصهيونية	س2 أذكري أسباب تصعيد القوات الصهيونية هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام 1948م؟	
3-ان تبين الطالبة مكان تركز هجمات الصهيونية	هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاءالانتداب البريطاني عام 1948م واماكن تركز الهجمات الصهيونية	س3 بيني مكان تركز الهجمات الصهيونية ؟	
4-ان توضح الطالبة متى جاءت المرحلة الثانية من مراحل التشتت الفلسطيني	*المناقشة مع الطالبات حول الفترة التي جاءت فيها المرحلة الثانية من مراحل التشتت الفلسطيني واهم نتائج حرب حزيران عام 1967م	س4 وضحي متى جاءت المرحلة الثانية من مراحل التشتت الفلسطيني ؟	
5-ان تستنتج الطالبة من خلال النص نتائج حرب حزيران عام 1967م	الوسائل : الكتاب المقرر ، مراجع خارجية ذات صلة ، خارطة فلسطين.	س5استنتجي من خلال النص نتائج حرب حزيران عام 1967م؟	

المبحث : التربية الوطنية الدرس :الفلسطينيون في اسرائيل الصف : التاسع

عدد الحصص : (1) الفتره الزمنية :من 2011\2\23 إلى :2011\2\23

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي كل مما يلي 1- الكيبوتس والموشافيم 2 الخط الأخضر 3- يوم الأرض، الإمتيازات الأجنبية	تم تحقيق جنيع الاهداف في حصة 2\23
2- أن تذكر الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد أن كانوا أكثرية	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه *حوار الطالبات حول مفهوم الكيبوتس الوشافيم	س2 أذكري كيف تمكنت اسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى اقلية بعد أن كانوا أكثرية ؟	
3-أن توضح الطالبة طبيعة السياسه التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر	*حوار الطالبات حول مفهوم الخط الأخضر ويوم الأرض والإمتيازات الأجنبيه *الحوار والمناقشة مع الطالبات حول الكيفية التي تمكنت إسرائيل من خلالها اتحويل الفلسطينين إلى أقلية بعد أن كانوا أكثرية وطبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر وأهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي.	س3 وضحي طبيعة السياسه التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر ؟	
4- أن تبين الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي؟	مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التمييز العنصري الاسرائيلية ضد العرب	س4 بيني أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
س5 ان تبين الطالبة اهم مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التميز العنصري الإسرائيلية ضد العرب	الوسائل : السبورة ، والكتاب المدرسي، شفافيات تبين السياسة العنصرية التي مارستها إسرائيل تجاه الخط الأخضر.	س 5 إستنتجي مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التميز العنصري الإسرائيلية ضد العرب	

المبحث :التربية الوطنية الدرس: الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر الصف : التاسع

عدد الحصص: (1) الفترة الزمنية :من 2\3\2011 إلى : 2\3\2011

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1-ان تعرف الطالبة المفاهيم الوارده في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي المفاهيم التاية أ- اللاجئ ب- الانروا	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة 2\3
2- ان تذكر الطالبة طبيعة الحقوق السياسية التي يتمتع بها الفلسطينيون في الأردن	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئله التي تليه ومن ثم الحوار والمناقشة مع الطالبات حول مفهوم اللاجئ ، الانروا	س2 اذكري طبيعة الحقوق السياسية التي يتمتع بها الفلسطينيون في الاردن ؟	
3-ان تذكر الطالبة طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون في سوريا	* عرض خارطة الوطن العربي امام الطالبات التي توضح توزيع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وسوريا ولبنان * تقسيم الطالبات إلى ثلاثة مجموعات	س3 بيني طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون في سوريا ؟	
4- ان تبين الطالبة العوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الشتات	بحيث تقارن كل مجموعة بين طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون الفلسطينيون في الاردن وسوريا ولبنان والعوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون الوسائل : الكتاب المدرسي السبورة ، خارطة الوطن العربي.	س4 بيني العوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات الشتات	

المبحث :التربية الوطنية **الدرس : في اواخر العهد العثماني (بدء التدمير)**

الصف : التاسع

عدد الحصص : (1) الفتره الزمنية :من 9\3 \2011 **إلى: 9\3\2011**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- ان تعرف الطالبه المفاهيم الوارده في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي كل مما يلي أ- الاقطاع ب- بدء التدمير ج- المالكين الإقطاعيين	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة 9\3
2-ان توضح الطالبة اثر اصدار الدوله العثمانية قانون تملك الاجانب عام 1867م الأراضي في فلسطين	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الاسئلة التي تليه *حوار الطالبات حول مفهوم الاقطاع، بدء التدمير ، المالكين الإقطاعيين	س2 وضحي اصدار الدولة العثمانية قانون تملك الاجانب عام 1867م الاراضي في فلسطين ؟	
3-ان تذكر الطالبة اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها	* عرض خارطة فلسطين امام الطالبات والتي توضح اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها * الحوار والمناقشة مع الطالبات حول موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم	س3 اذكري اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها ؟	
4- ان تفسر الطالبة موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم	الوسائل : الكتاب المقرر ، السبورة، خارطة فلسطين،	فسري موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم ؟	

المبحث :التربية الوطنية **الدرس : زمن الانتداب البريطاني استمرار التدمير**

الصف : التاسع

عدد الحصص :(1) **الفترة الزمنية :من13\3\2011.** **إلى 13\3\2011**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- ان تعرف الطالبةالمصطلحات الواردهفي الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي ما يلي أ- الارض ب- الحرب	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة 3\13
2- ان تذكر الطالبة العوامل التي ساعدت في استمرار تدمير القرى الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئلة التي تليه مع المناقشه بأهم المفاهيم الواردة في الدرس *عرض شفافية امام الطالبات توضح العوامل التي ساعدت في استمرار	س2 اذكري العوامل التي ساعدت في استمرار تدمير القرى الفلسطينيه زمن الانتداب البريطاني ؟	
3- ان تعلل الطالبة اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي	تدمير القرى الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني *الحوار والمناقشة مع الطالبات حول اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي * طرح اسئله على الطالبات للوصول	س3 عللي ما يلي : اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
4-ان تبين الطالبة موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني	من خلالها إلى موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني الوسائل : الكتاب المقرر السبورة، شفافيات	س4 بيني موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني ؟	

المبحث :التربية الوطنية الدرس :خلال حرب عام 1948(التدمير المنظم) الصف : التاسع
عدد الحصص :(1) الفتره الزمنية :من 2011\3\16 إلى : 2011\3\16

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س1 عرفي كلا مما يلي أ- اللاجئ ب- النازح ج- الحرب النفسية	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة 3\16
2-أن تميز الطالبة بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته عنها	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه ومناقشتهن في المفاهيم الواردة في الدرس مثل اللاجئ ، النازح ، الحرب النفسية	س2 أذكري متى كانت بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته ؟	
3-أن تعدد الطالبة أهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية	* الحوار والمناقشة مع لطالبات حول بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته عنها وأهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية	س3 عددي أهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية ؟	
4-أن تحدد الطالبة على الخارطة أين تقع كل من المنصوره ، صفوريه، ديرياسين، الفالوجة	* عرض خارطة فلسطين على الطالبات والطلب منهن تحديد أين تقع كلا من المنصوره ، صفوريه ، دير ياسين ،الفالوجه الوسائل : السبورة ، الكتاب المدرسي، خارطة فلسطين	س4 حددي على الخارطه أين تقع كلا من المنصورة وصفورية ، ودير ياسين ، والفالوجة	

المبحث :التربية الوطنية **الدرس :في ظل الاحتلال الاسرائيلي(استكمال التدمير)**

الصف : التاسع

عدد الحصص :(1) **الفتره الزمنية :من 20\3\2011** **إلى:20\3\2011**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
1- أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه	س1 عرفي ما يلي : مشاع ، هدنه ، اتفاقيه مستعمره	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة 20\3
2-أن تبين الطالبة بماذا إمتازت المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية	* حوار الطالبات حول المفاهيم الواردة في الدرس مشاع ، إتفاقية، هدنه ، مستعمره .	س2 بيني بماذا أمتازت المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية؟	
3-أن توضح الطالبة أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعد عام 1948م	*الحوار والمناقشة مع الطالبات حول ميزات المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية وأسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعد عام 1948م	س3 وضحي أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينيه بعد عام 1948م ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
4- أن توضح الطالبة الذرائع والحجج في اتخاذ الإحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم	* عرض شفافية أمام الطالبات حول الحجج التي إتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم الوسائل : الكتاب المقرر ، السبورة، شفافيات	س4 وضحي الذرائع والحجج التي اتخذها الإحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم	

الملحق رقم (11)

المادة التعليمية التي تم تحويلها الى مشاهد درامية

الجلسة الأولى : سكان فلسطين قبل الشتات عام 1850- 1948م

الهدف العام : أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها سكان فلسطين قبل الشتات عام 1850- 1948م

الأهداف الخاصة:

أن تعرف الطالبة مفهوم الشتات ،الكنعانيون ، قبائل البلست.

- أن تبين الطالبة اهمية موقع فلسطين التاريخي.

- أن تقارن الطالبة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين واليهود من جهة أخرى.

الشخوص:

(القائد الكنعاني،مساعد القائد، القائد البلستي، المواطن العربي ، المواطن اليهودي)

القائد الكنعاني: نحن كنعانيون ننتمي إلى هذه الارض فأجدادنا سكنوا هنا منذ آلاف السنين حيث رحلنا من شبه الجزيرة العربية وهي أرض قاحلة لا عشب فيها ولا ماء.

مساعد القائد: ولماذا اخترتم يا سيدي هذه الأرض دون سواها؟؟؟؟؟

القائد الكنعاني: جئنا إلى هذه الأرض لما فيها من خير وفير وتربة خصبة وموقع استراتيجي هام.

مساعد القائد : انظر يا سيدي إلى هؤلاء القوم القادمون من هم يا ترى؟!!!

القائد الكنعاني: اذهب أيها المساعد واعرف لنا من هؤلاء القادمين؟؟

مساعد القائد: أمرك سيدي.

مساعد القائد: من أنتم أيها القادمون؟

القائد البلستي: نحن قوم ندعى البلست

مساعد القائد: من أين قدمتم أيها البلست؟؟؟

القائد البلستي: نحن قوم كنا أعزاء في أرضنا ولكن وفي يوم هاجمنا المغول ودمروا بيوتنا وهجرونا من أرضنا وكما ترى نحن الآن بدون مأوى فهل لكم أن تساعدوننا؟

مساعد القائد: حللتم أهلا ووطأتم سهلا سنعيش مع بعضنا البعض إخوانا فأنتم تبدون قوما مسالمين ونحن سنساعدكم ولكن ما المهن التي تجيدونها أيها البلستيون؟

القائد البلستي: نحن نجيد صناعة الأسلحة وأنتم؟؟

مساعد القائد: نحن نجيد الزراعة إذا أنتم ستساعدوننا في تعلم صناعة الأسلحة ونحن نعلمكم مهنة الزراعة.

القائد البلستي: ينظر من بعيد ليرى جيوشا قادمة ويقول يا إلهي من هؤلاء القادمون إن هذه الجيوش تدمر وتحرق كل شيء هيا لنرى إنهم يحملون ما يدل على أنهم عبرانييون.

أم ثكلى : هؤلاء هم أعدائي هذا هو تاريخهم في بلدي يدمرون ويقتلون ويحرقون اااه يا أرضي اااه يا أرضي اااه يا بلدي فلكم احتلال كتب عليك أن تخضعي هاهم الرومان تارة واليونان والفرس تارة أخرى وأخيرا الصهاينة.

الجلســــــــة الثانيــــــة:

الهدف العام : أن تبين الطالبة من سكان فلسطيين الأصليين ؟

الأهداف الخاصة:

1- أن تعرف الطالبة مفهوم الصهيونية ، الانتداب البريطاني.

2- أن تقارن بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين من جهة واليهود مــن جهــة اخرى قبل عام 1948م.

3- أن تفند الطالبة المقولة الصهوينية أن فلسطين أرض بلا شعب.

الشخوص:(الحاكم البريطاني ، الحاكم الصهويني، الحاكم العربي)

الحاكم العربي: نحن الأكثرية في هذه الارض نحن أسياد هذه الأرض فنسبتنا بلغت حــوالي 70%.

الحاكم اليهودي: يا إلهي ماذا يقول هذا الوغد ماذا يجب أن نفعل حتى نزيد من اعدادنا..اه إن الحل هو أنت اذهب إلى الحاكم البريطاني هو من سيــساعدنا بالتأكيــد لأن مصالحنا مشتركة.

الحاكم البريطاني: أهلا بكم يا صديقي.

الحاكم الصهويني: أهلا جئت إليك كي تساعدني نحن أصدقاء والأصدقاء لا بد أن يقدموا خدمات لبعضهم البعض ولا تخف نحن لن ننساك.

الحاكم البريطاني: ما هو المطلوب؟

الحاكم الصهويني: إن المطلوب هو مساعدتنا على زيادة أعدادنا في فلسطين.

الحاكم البريطاني: حسنا أعدك بأن هذا سيتم وخلال فترة قصيرة ولكن لا تنسى مكافأتي .

الحاكم الصهويني: لا تخف لن أنساك أبداً.

الجلســــــــة الثالثـــــة :

الهدف العام

أن تبين الطالبة أهمية الإنتماء؟

الأهداف الخاصة :

1- أن تعرف الطالبة مفهوم الإنتماء ومفهوم الأرض ؟

2- أن تبين الطالبة حرص الشعب الفلسطيني على الإرتباط بـــالأمتين العربيـــة والإســـلامية وتعزيز أواصر الإنتماء إليها؟

3- ان تستنتج الطالبة اهم النقاط التي اكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني؟

الشخوص:(ممثل جامعة الدول العربية ، ممثل عن الوفد الفلسطيني).

ممثل الوفد الفلسطيني: جئت اليكم يا سيدي الرئيس لطلب مساعدتكم وعونكم وذلك بعـــد أن إزدادت نسبة اليهود في فلسطين في فترة قصيرة فهل لكم أن تكونوا عونا لنا؟؟؟

ممثل جامعة الدول العربية:سوف نقوم بأرسال قوافل المجاهدين لنجدة الشعب الفلسطيني والذود عن أرضه ومقدساته.

ممثل الوفد الفلسطيني: شكرا لك يا سيدي.

ممثل الوفد الفلسطيني: ونحن بدورنا نؤكد على وحدة الهدف والنضال والمصير ونعلن عدم إستسلامنا للقوى الاستعمارية وحقنا في تقرير المصير.

الدرس الثاني

التشتت بعد عام 1948م.

الهدف العام : إن تبين الطالبة معاناة التشتت التي عاشها الشعب الفلسطيني بعد عام 1948

الأهداف الخاصة:

أن تعرف الطالبة مفهوم اللاجئ ، النازح ، الانروا ، الطرد، التدمير

1- أن تستنتج الطالبة اسباب تصعيد القوات الصهوينية هجماتها ضد الفلسطينين قبيل إنتهاء الإنتداب البريطاني عام1948م.

2- أن تبين النتائج التي اسفرت عنها تلك الهجمات في المرحلة الأولى.

3- أن تقارن الطالبة بين مفهوم اللاجيء والنازح.

الشخوص:(مسؤول الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساعد المسوؤل،مسوؤل العصابات الصهيونية، اللاجيء ابو أحمد، النازح أبو علي)

مسوؤل الجمعية العامة :نحن في الجمعية العامة للامم المتحده نعلن قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية وتعلن إنهاء الإنتداب البريطاني والذي كان يتمثل في فرض السيطرة السياسية والعسكرية على أرض فلسطين ونقل كل هذه الصلاحيات للحركة الصهوينية.

مسوؤل العصابات الصهوينية: أن هناك حالة من الفوضى وإنعدام الأمن في البلد يجب أن نستغلها في تصعيد هجماتنا المسلحة.

مساعد المسوؤل: يجب أن نسعى إلى تصعيد هجماتنا لتحقيق اهدافنا التي تتمثل في حمل المواطنين العرب على مغادرة مدنهم وقراهم بهدف تفريغ الأرض من سكانها الأصلين والإستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الأرض العربية بما في ذلك القدس واقامة الدولة اليهودية تمهيدا لجلب المهاجرين اليهود إليها من مختلف أنحاء العالم.

المسوؤل الصهيوني: يجب أن نركز هجماتنا على حيفا ويافا والناصرة واللد ودير ياسين.

أبو أحمد مواطن من دير ساين: لقد دمرت العصابات الصهيونية الهمجية قريتي وقتلت المئات من أبناء قريتي يجب علي أن الحق بمن هجر من بلدي.

أبو علي مواطن من حيفا: أهلا بك يا أخي من أين أنت أنا إدعى أبو أحمد من قرية دير ياسين وأنت ؟؟ أنا أبو علي من حيفا وهؤلاء اخواني من يافا والناصرة واللد .

ابو أحمد: يا إلهي كل هذه المدن دمرت.

أبو علي : نعم يا أخي لقد بلغت إعداد ما تم تهجيره منا حوالي 740 الف مهاجر، هيا يا أخي فلنضع متاعنا على هذه الأرض لقد سمعت أنهم أصبحوا يطلقـــون على من هجر منا في هذه الحرب (1948م) إسم اللاجئين .

أبو احمد: أن هذا شيء مضحك لقد أصبحوا يمنحوننا ألقاب بعد أن طردنا من أرضنا وبيوتنا.

أبو علي: أنظر من هذا القادم؟

ممثل وكالة الغوث: أنا ممثل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين جئت هنا لأساعدكم.

أبو علي: تساعدنا!! بماذا تساعدنا؟؟

ممثل وكالة الغوث: سنقدم لكم المساعدات الغذائية والخدمات الصحية والتعليمية.

أبو علي: شكرا لك.

أبو احمد: هل سمعت ما حدث يا صديقي لقد اصابتنا اليوم كارثة جديدة ها قد شـــنت إسرائيل حرب جديدة ضدنا (1967م) وهجروا أعداد جديدة منا.

أبو علي: نعم سمعت اليوم أن عدد اللاجئين بلغ(200الف) والمضحك أنهم أصـــبحوا يطلقوا عليهم لقب نازحين.

الدرس الثالث

الفلسطينيون في اسرائيل

الهدف العام: أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في إسرائيل.

الاهداف الخاصة:

1- أن تعرف الطالبة مفهوم الخط الاخضر ، التمييز العنصري، النظام السياسي. الكيبوتس والموشافيم، يوم الارض.

2- أن تستنتج الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد ان كانوا أكثرية.

3- أن توضح الطالبة طبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر .

4- أن تستنتج الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي .

5- أن تبين الطالبة الوسائل التي إستخدمتها إسرائيل في مصادرة الأراضي العربية داخل الخط الأخضر .

الشخوص:(محمود، مصطفى، المسوؤل الإسرائيلي ،مساعد المسوؤل ،مساعد المعارف الإسرائيلي، مسوؤل الأحزاب العربية، الموظف الفلسطيني)

محمود: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة على هذه الأرض سيدة الأرض أم البدايات وأم النهايات كانت تسمى فلسطين صارت تسمى فلسطين سيدتي إستحق لأنك سيدتي إستحق الحياة ."

مصطفى: كم هو جميل هذا الكلام يا صديقي ولكن هل بقي على أرضنا ما يستحق أن نعيش من أجله لم يتبقى منا ياصديقي سوى (156.000)لقد أصبحنا أقلية في أرضنا .

محمود: نعم يا صديقي لقد أصبحنا اقلية في أرضنا كم بلغ عدد اليهود لقد وصلو إلى أكثر من (684.000) مهاجر، أتذكر يا حاج مصطفى عندما جلسنا هنا منذ أربعة وخمسين عاما وتحدثنا عن عدد اليهود في أرضنا.

الحاج مصطفى : نعم أتذكر يا حاج محمود لقد كنا مستائين بسبب زيادة أعداد اليهود الذين قدموا إلى أرضنا الأولى بنا أن نستاء ونغضب اليوم وقد أصبحوا يشكلون ملايين ونحن أعدادنا لا تتجاوز المليون ومئتي ألف فلسطيني واكثريتنا تتركز داخل الخط الأخضر وهي المناطق الفاصلة بيننا وبين الإسرائيلين.

الموظف الفلسطيني : سأذهب غدا لتقديم وظيفة لدى مسوؤل المؤسسة الإسرائيلية .

مدير الشركة الاسرائيلية: لقد إطلعت على ملفك ، أنت بحاجة إلى عمل.

الشاب الفلسطيني: نعم.

مدير الشركة الاسرائيلي : لكن هل تحمل الجنسية الاسرائيلية، إن الذين يعملون معنا يجب أن يحملوالجنسية الاسرائيلية، كما وأنه يجب أن تحمل تصريح عمل إذا أردت أن تدخل مناطقنا كل يوم ويجب أن يكون ملفك خالي من ما يخل في أمن دولة اسرائيل

الشاب العربي: إعلم كل هذا ، يا إلهي ما سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضدنا؟؟؟

مدير الشركة الإسرائيلية:يتحدث على الهاتف: هل وصلتنا مخصصات البلديات لهذا العام اريـد منكم أن تكون أعلى المخصصات لبلدية تل أبيب اما البلديات العربيـة فقللوا مخصصاتها إلى أدنى قدر ممكن بحيث لا تتمكن هذه البلديات من دعم المشاريع الصحية والتعليمية نريدهم جهلة لا يعرفون شيئا نريـد منهم الرحيل عن هذه الأرض........ أهلا بك يا مسوؤل المعارف

مسوؤل المعارف: أهلا بك يا سيدي لنناقش مع بعضنا البعض وضع المناهج العربية.

المدير الاسرائيلي: نعم لقد سنت دولة اسرائيل عام 1953م قانون التعليم الرسمي ويجب أن نلتزم بهذا القانون لأنه صادر من النظام السياسي لدينا .

مسوؤل المعارف: نعم يا سيدي لذلك سأعرض عليك خطتنا بشأن مناهج التعليم العربي.

المدير الاسرائيلي: نعم أرني ما عندك ولكنني أود أن تكون قد ركزت فيها علـى إلغـاء الإنتماء العربي لديهم فهذا هو هدفنا كما تعلم.

مسوؤل المعارف: نعم يا سيدي هذا شيء أكيد والآن سأعرض عليك كيف قسمنا المناهج لقد صنفناها إلى ثلاثة أنواع.

المسوؤل الاسرائيلي: لقد أحسنت شكرا لك أراك لاحقا لدي مكالمة هاتفية ألقاك لاحقا.

المسوؤل الاسرائيلي – يتحدث على الهاتف–

ماذا حدث لديكم بخصوص مصادرة الاراضي؟ ان الأراضي التي لم يسلمها أهلها ستهدم أدخلوا جيشنا ليستولي عليها بالقوة أن الكيبوتسات والموشافيم وهي مستعمرات تعاونية زراعية ولـدينا الكثير من المعسكرات التي يجب أن تبنى في اقصر وقت ممكن .

مسوؤل الأحزاب العربية: إلى متى سنبقى نعاني من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري...؟؟ يجب أن نشكل الاحزاب الوطنية بحيث تمكننا من الدفاع عن حقنا فـي أرضنا، يجب أن نقف مؤازرين لبعضنا البعض في مناسبة يوم الأرض التي هي مناسبة وطنية سياسية بالنسبة للفلسطينين يجب أن نحيها فـي 30 من آذار في كل عام والإنتفاضة التي قامت في الأعـوام 1987م-2000م ضد الظلم والإسستبداد الإسرائيلي.

الدرس الرابع

في أواخر العهد العثماني

الهدف العام:

أن تبين الطالبة الإجراءات التي قامت بها الحركة الصهيونية لتسهيل إمتلاك الأراضي في الأراضي الفلسطينية زمن حكم الدولة العثمانية.

الأهداف الخاصة:

1- أن تعرف الطالبة مفهوم الإمتيازات الأجنبية،الإقطاعيين
2- أن تبين الطالبة التسهيلات التي قدمتها الدولة العثمانية للأجانب في مجال التملك
3- أن تستنتج الطالبة الأمور التي استغلتها الحركة الصهيونية وساعدت اليهود في في أمتلاك الأراضي في فلسطين .
4- ان تتعرف الطالبة على أسماء القرى الفلسطينية التي أقيمت عليها التجمعات الإستيطانية اليهودية.

الشخوص (السلطان العثماني ،مساعد السلطان ، مسؤول الحركة الصهيونية مساعد المسؤول،زمارين ،الجاعونة ، العفولة).

السلطان العثماني : يجب أن نسن القوانين التي تسهل عملية أمتلاك أصدقائنا الأجانب للأراضي.

نائب السلطان: ولكن كنا ياسيدي قد منحناهم الأمتيازات الأجنبية التي سهلت عليهم عملية أمتلاك الأرض والبيوت والحرية في ممارسة النشاطات الأقتصادية والدينية داخل الدولة العثمانية.

السلطان: نعم هذا صحيح وأنا قررت أن أصدر قانون عام 1876م بحيث نسهل عملية شراء الأجانب للأراضي أعتقد أن هذا سيمكننا من كسب رضا أصدقائنا في الدول الأوربية .

المسؤول الصهيوني : هذا عمل جيد وأعتقد أنه يجب أن نستغل ضعف دخل الفلاح الفلسطيني وبالتحديد في السنوات التي تتذبذب فيها الأمطار .

نائب المسؤول الصهيوني: سأرتب لك موعد مع بعض السماسرة الذين سيسهلون علينا عملية تملك الأرض .

المسؤول الصهيوني: ولكن هل لدينا المال الكافي لشراء هذه الأرض نائب السلطان : لقد عرض علينا ارموند روتشيلد المساعدة المالية فكما تعلم هو من أثرياء اليهود.

مسؤول الحركة الصهيونية ، حسنا هذا جيد فلنبدأ في عملية شراء الأراضي وأخراج أهلها منها لتقام المستوطنات عليها.

ملبس : أنا أدعى ملبس وأُقع في السهل الساحلي الفلسطيني شمال شرق يافا وأقيمت على أرضي مستوطنة بتاح تكفا باب الأمل عام 1878م.

زمارين : أما أنا فأدعى زمارين وأقع جنوب شرق حيفا أقيمت على أرضي مستوطنة زخرون يعقوب (ذكرى يعقوب) عام 1882م.

الجاعونة : أنا أدعى الجاعونة وأقع شمال بحيرة طبرية وبني عليّ مستوطنة روش بينا أو رأس أبونا عام 1882م.

العفولة: أنا أدعى العفولة وأقع في سهل مرج أبن عامر جنوب الناصرة أقيمت على أرضي مستوطنة العفولة عام 1911م.

المطلة : أنا أدعى المطلة وأقع على الحدود الفلسطينية اللبنانية شمال أصبع الجليل أقيمت على أرضي مستوطنة ميتولا عام 1896م.

السطان العثماني: يجب أن نقوم بأجراءات لمنع الحركة الصهيونية من بناء المستوطنات ويجب أن نحاسب كل شخص يتلقى الرشاوى من الحركة الصهيونية وسأصدر قانون نمنع فيه أقامة اليهود القادمين إلى فلسطين من الأقامة أكثر من ثلاثة أشهر .

نائب السلطان: نعم ياسيدي السلطان سأقوم بتنفيذ كل ما أمرتم به.

الدرس الخامس
زمن الأنتداب البريطاني

الهدف العام:

1- أن تبين الطالبة أهم الأنجازات التي حققتها حكومة الأنتداب البريطاني للحركة الصهيونية .

الاهداف الخاصة:

1- ان تعرف الطالبة مفهوم القرى المدمرة، الحاكم العسكري، الإستيطان، قرار التقسيم، الأرض المشاع،
2- أن تستنتج الطالبة سبب أتساع نشاط سماسرة الأراضي زمن الأنتداب البريطاني في بيع الأراضي لليهود
3- أن تتعرف الطالبة على أسماء القرى التي دمرها اليهود في فلسطين زمن الأنتداب البريطاني.
4- أن تبين الطالبة الموقف الفلسطيني من طردهم وتدمير قراهم زمن الأنتداب البريطاني.

الشخوص(الحاكم البريطاني ،مساعد الحاكم ، الحاكم الصهيوني ،السماسرة، ممثل الجمعية العامة للأمم المتحدة ، رئيس أركان الجيش الصهيوني.)

الحاكم العسكري البريطاني: أن لدي الكثير من المهام التي يجب أن نقوم بها وبشكل سريع وأولها هو أن نعمل على أنشاء سلطة موالية لليهود في فلسطين تعمل على أقامة الوطن القومي لليهود الذي تضمنه وثيقة صك الأنتداب .

مساعد الحاكم البريطاني: أن لدي العديد من القرارات بحاجة للتوقيع من سيادتكم.

الحاكم البريطاني : دعني أرَ هذه القرارات .

مساعد الحاكم : هذا ياسيدي قرار بتعيين مندوب سامي على فلسطين يهودي المذهب وهذا قرار نزع ملكية الأراضي الذي بموجبه يسمح لنا بالأستيلاء على أي أرض لازم للأستيطان اليهودي.

الحاكم البريطاني ، هذا هو توقيعي فهذه القرارات تخدم مصالحنا ومصالح الحركة الصهيونية هل رتبت لي موعد مع ممثلة عائلة آل سرسق؟

نائب الحاكم : نعم ياسيدي وهاهو في الأنتظار في الخارج

الحاكم: أهلا بك أيها السيد

ممثل عائلة آل سرسق: أهلا بك ياسيدي الحاكم

الحاكم: أخبرني ما لديك من جديد

ممثل عائلة آل سرسق: لقد تمكنت ياسيدي من تزوير عدد من عقود بيع الأراضي من قبل السماسرة الصغارواليهود وكما تعلم ياسيدي أن لدينا الكثير من الديون على الفلاحين وبسبب فقرهم وتضاعف هذه الديون قمنا بالأستيلاء على مزيد من مساحات الأراضي، وكما أنني يا سيدي قمت بأستغلال موضوع مهم وهو تفتت أراضي المشاع في فلسطين إلى ملكيات صغيرة بعد صدور قانون تسوية حقوق الملكية.

الحاكم البريطاني: أحسنت هذه أعمال جيدة تستحق المكافاءة عليها.

ممثل آل سرسق: شكرا ياسيدي لقد غمرتمونا بكرمكم.

الحاكم البريطاني : تستطيع الأن الأنصراف

الحاكم البريطاني يتحدث على الهاتف: أستدعي لي ممثل الحركة الصهيونية السيد روتشيلد.

الحاكم البريطاني: أهلابك ياسيد روتشيلد.

السيد روتشيلد: تشرفت بلقائك ياسيدي .

الحاكم البريطاني: أنت تعلم أن حكومة الأنتداب تبذل أقصى جهدها من أجل أقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

ممثل الحركة الصهيونية : نعم ياسيدي أعلم وأشكركم على جهودكم .

الحاكم البريطاني: أن الشكر وحده غير كافٍ ياسيد روتشيلد

السيد روتشيلد: ماذا تريدون أخبرني.

الحاكم البريطاني: نحن بحاجة للدعم المادي.

ممثل الحركة الصهيونية: حدد لي المبلغ الذي تريده وأكتب لنا تقريرا مفصلا بكل ما تحتاجون اليه وأنا سأدعمكم

الحاكم البريطاني : ونحن أيضا سندعمكم في أجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ممثل الحركة الصهيونية : هذا هو أملنا بكم.

مسؤول الجمعية العامة للأمم المتحدة : نجتمع اليوم لأصدار القرار القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية على مساحة 6% والثانية عربية على المساحة الباقية أريد منكم التصويت على هذا القرار.

نعم بعد التصويت : أرى أن الأكثرية مؤيدة لقرار تقسيم فلسطين .

السيد أرموند روتشيلد: هنيئا لنا بهذا القرار يجب أن نبدأبتنفيــذه بــسرعة أذهــب أيهــا السكرتيرو أستدع لي رئيس أركان الجيش .

رئيس أركان الجيش: أوامركم ياسيدي.

مسؤول الحركة الصهيونية: يجب أن نقوم بأستخدام القوة العسكرية لطرد الفلسطينين .وأطلبوا المساعدة من الجيش البريطاني أريد منكم التركيز على منطقة وادي الحوارث في طولكرم ، أريد منكم هدم القرى الفلسطينية وبالتحديد في منطقة سهل مرج أبن عامر ، أن سياستنا هــذه هــدفها بنــاء مستوطنات فيما بعد.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: ولكن ياسيدي كيف سنواجه ردة فعل الفلسطينيين على هــذه الأعمال.

المسؤول الصهيوني: أقمعوا هذه المظاهرات وأودعوهم في السجون وأعدموا كل مــن تسول له نفسه أن يقوم بشيء معادٍ لأسرائيل.

الدرس السابع

خلال حرب عام 1948م

التدمير المنظم

الهدف العام:

أن تبين الطالبة أهداف الخطط المنظمة التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية .

الأهداف الخاصة:

1- أن تعرف الطالبة مفهوم نظرية الهمس، البيكا. هدنة.
2- أن توضح الطالبة كيف سقطت القرى الفلسطينية بيد القوات الأسرائيلية .

الشخوص (الحاكم البريطاني مسؤول الحركة الصهيونية المنصورة ،صفورية،دير ياسين، الفالوجة).

الحكم البريطاني : ها قد نفذنا كل وعودنا وقد أصبحت أرض فلسطين ملكا لكم

الحاكم الصهيوني(بن غوريون): نعم سوف نعلن في هذا اليوم قيام دولة أسرائيل حيث سيكون هو 15\4\1948متاريخ أعلان دولة أسرائيل الحاكم البريطاني: نبارك لكم هذا الإنجاز العظيم.

المسؤول الصهيوني: يصافح الحاكم البريطاني شكرا لكم على جهودكم لن ننسى لكم طوال حياتنا هذا الفضل.

المسؤول الصهيوني: يتحدث على الهاتف أستدعوا لي رئيس أركان الجيش الأسرائيلي رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: أنا بأمرك ياسيدي

مسؤول الحركة الصهيونية: ما الذي يحدث في الخارج ألم تسيطروا على المظاهرات

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي : هناك مظاهرات وأحتجاجات عنيفة ونحن نحاول أخمادها عن طريق أستخدام القوة العسكرية والأعتقال وسنسيطر على الوضع لاحقا .

المسؤول الصهيوني: بماأن السلطات قد أنتقلت إلينا فإن لدينا العديد من المخططات التي يجب أن ننفذها فأنا أرى أنه بالأضافة للمذابح والقصف والتدمير يجب أن نلجأ إلى أسلوب الحرب النفسية أو ما بسمى(بنظرية الهمس) أعتقد أن هذا سيعود علينا بفوائد كثيرة

رئيس أركان الجيش: نعم لقد فهمت عليك ياسيدي سأقوم بإصدار أوامر لسلاح الجو بتوزيع منشورات نرهب من خلالها السكان

المسؤول الصهيوني: أحسنت أن لنا أهدافاً عديدة من هذه الأعمال أحب أن تكون على أطلاع بها نحن نريد تفريغ الأرض وطرد أكبرقدر من الفلسطينين إلى الخارج ونريد أيضا ازالة الطابع العربي عن الجزءالأكبر من مناطق فلسطين ومنع عودة اللاجئين إلى قراهم وممتلكاتهم والأستيلاء على الأراضي والمزارع وأقمة الكيبوتسات والمصانع عليها.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: لا تقلق ياسيدي سنقوم بتحقيق أهدافنا في أقصر وقت ممكن وسنحصل على كل ما نريد

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: سوف أزف اليك ياسيدي خبر سوف يسعدك لقد عملنا اليوم احصائية للقرى التي دمرناها بلغ عددها حوالي 400 قرية وكلها سوف تقام عليها المستوطنات وهذه القرى هي كالتالي:

المنصورة: أنا أدعى المنصورة و أقع قرب الحدود الفلسطينية اللبنانية على السفح الشمالي لأحد جبال الجليل الأعلى ،وتبلغ مساحتي 34011 دونما ،وأغلب سكاني من المسيحين ويعملون في الزراعة وتربية الماشية ويبلغ عدد السكان المقيمين على أرضي حوالي 2300 عربي ولكن اليوم وبعد تهجير العصابات الصهيونية هاجر اهلها إلى لبنان والقرى المجاورة وأقيمت على أرضي المستوطنات اليهودية.

صفورية: أما أنا فأدعى صفورية وأقع شمال الناصرة وجميع سكاني من المسلمين ويعملون في الزراعة وتربيةالماشية ،ومقالع الحجارة هاجم اليهود القرية عام 1948م وطردوا سكانها وأقاموا على أرضها مستوطنات يهودية.

دير ياسين : وأنا أدعى دير ياسين وأقع إلى الغرب من مدينة القدس جميع سكاني من المسلمين الذين يعملون في الزراعة وتربية الماشية ومقالع الحجارة ،هاجمني اليهود ونفذوا على أرضي المجزرة الشهيرة التي سقط فيها 245 شهيدا .

الفالوجة: وأنا الفالوجة وأقع في السهل الساحلي الفلسطيني شمال شرق مدينة غزة يعمل أهلي في الزراعة والتجارة ،وتربية الحيوانات ، سلمت أرضي إلى

أسرائيل يموجب أتفاقية الهدنة بين مصر واســرائيل عــام 1948م
وأقيمت على أرضي المستوطنات

الدرس الثامن

في ظل الاحتلال الأسرائيلي (أستكمال التدمير)

الهدف العام: أن تبين الطالبة أهم ميزات المرحلى الأولى من تدمير القرى الفلسطينية

1- أن تعرف الطالبة مفهوم استمرار التدمير ، قانون العودة،

2- أن تذكر الطالبة بعض أسماء القرى الفلسطينية التي دمرها الاحتلال الأسرائيلي بعد عام 1967م

3- أن تبين الطالبة أسباب أستمرار أسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعدعام 1948م

4- أن تتعرف الطالبة الذرائع والحجج التي اتخذها الأحتلال الأسرائيلي التي أتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينين وتدمير منازلهم.

الشخوص(مسؤول الحركة الصهيونية ، رئيس أركان الجيش الأسرائيلي)

(مسؤول الحركة الصهيونية: بيننا وبين أنفسنا ،يجب أن يكون واضحا أنه لايوجد مكان في البلاد للشعبين معا .... فمع وجود العرب لن نتمكن من تحقيق هدفنا المتمثل بأن نكون شعبا مستقلا في البلاد .أن الحل الوحيد هو أن تصبح ارض أسرائيل الغربية بدون عرب ......، ولاتوجد طريقة أخرى لتحقيق ذلك غير نقل العرب من هنا إلى الدول المجاورة بحيث لاتبقى هنا قرية واحدة)

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: لقد قمنا بطرد سكان القرى الفلسطينية منها قرية كفر برعم ، الخصاص ،أجزم ، زكريا، مسؤول الحركة الصهيونية: نعم أحسنتم أن لنا أسبابنا في هذا وهو أزاله القرى الحدودية العربية مع كل من سوريا ولبنان مثل :المالكية والبصة وهونين ، والحمراوالبطيحة، والدرباشية وذلك لأهداف أمنية . والسبب الأخر هو وقوعها في سهول خصبة كقرى مرج بن عامر ،والسهل الساحلي ومناطق طبريا والحولة.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: ولا تنسى ياسيدي موقعها الأستراتيجي الهام كقرى منطقة اللطرون الواقعة على الشريط الواصل من تل أبيب إلى القدس ، أضافة لسهولها الخصبة.

مسؤول الحركة الصهيونية : نعم أن هذا من أهم الأسباب التي تدفعنا للسيطرة على هذه المناطق